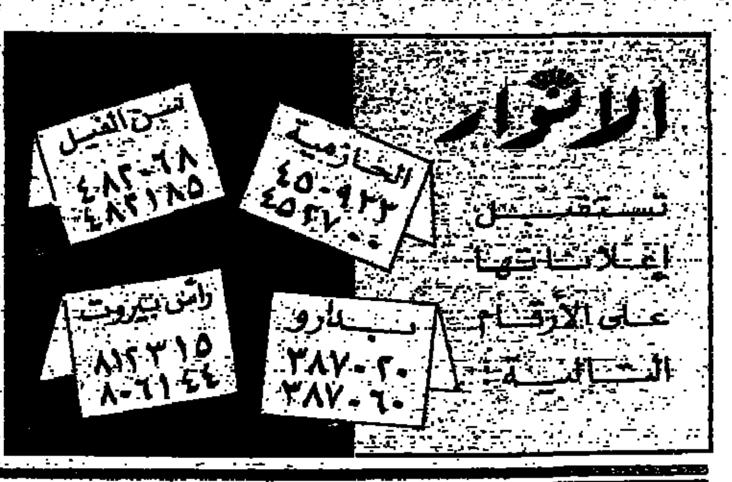




تصدرعن دار الصياد

AL-ANWAR — Beyrouth 7 Janvier 1985 26e Année No. 8612

بيروت – الاثنين ٧ كانون الثاني ١٩٨٥ – السنة ٢٦ – العدد ٨٦١٢



الجميّل: لانقبل بعزل منطقة لبنانية عن سائر المناطق وجعل الطوارئ غطاء للوجود الإسرائيلي

اسرائيل أجلت خطة انتشار جديد نتيجة لضغوط دولية


■ امام ممثلي السلك الديبلوماسي ■

(دالاتي ونهرا)

■ الرئيس الجميل يلقي خطابه ■

■ ملالتان تقطعان الطريق امس عند الزهراني ■

عشية استئناف المفاوضات العسكرية اللبنانية – الاسرائيلية في الناقورة حدد رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل موقف لبنان الثابت في المفاوضات في كلمته امام رؤساء البعثات الديبلوماسية في لبنان بمناسبة حلول العام الجديد.

قال الرئيس الجميل ان لبنان لا يقبل ولن يقبل بان تستعمل القوات الدولية لفصل منطقة لبنانية عن اخرى، او اي لبناني عن الاخر. ولا يمكن ان يسلم بوجهة نظر اسرائيل الرامية الى عزل منطقة لبنانية عن سائر المناطق وجعل الطوارىء غطاء للوجود الاسرائيلي. مباشرة ام بواسطة القوى المحلية المتعاملة مع اسرائيل.

وقال «ان على اسرائيل ان تتقدم ببرنامج شامل ومتكامل للانسحاب الكلي من جميع الاراضي اللبنانية»، مؤكدا ان علاقات لبنان مع الامم المتحدة، هي شأن لبناني يبحثه لبنان مع مراجع الامم المتحدة، بعد ان تكون اسرائيل قد تقدمت ببرنامج انسحابها الكامل.

واكد الرئيس الجميل ان الموقف اللبناني من موضوع الجنوب لم يتغير، وهو لا يزال كما عبرت عنه الحكومة في اكثر من مناسبة. وكرر القول ان لبنان متمسك بضرورة اعطاء دور للامم المتحدة وقواتها.

وقال رئيس الجمهورية: ان المسألة بطلت ان تكون مسألة اختيار للنموذج الذي يجسده لبنان، بل مسألة تنظيم للعلاقة بين عائلاته الروحية وادوارها المتساوية في صناعة المصير المشترك.

واني لواثق من بلوغ ذلك خلال هذا العام الذي اتوقعه ان يكون عام الوفاق والتسوية التاريخية. – نص الكلمة على الصفحة ٢ –

الموقف الاسرائيلي

من جهة ثانية كتب نزيه نقوزي مراسل «الانوار» في الجنوب ما يأتي:

اكدت مصادر عسكرية اسرائيلية ان خطة وضعها كبار ضباط الجيش الاسرائيلي العاملة في جنوب لبنان مع ضباط من رئاسة الاركان تهدف الى تقليص تواجد الجيش الاسرائيلي في الجنوب، وفق خطة عسكرية جديدة، كانت ستنفذ مع مطلع العام الجديد، الا ان اتصالات شارك فيها اكثر من طرف دولي عملت على تعطيل تنفيذ هذه الخطة وارجائها الى ما بعد الجولة الثانية عشرة من المفاوضات التي ستستأنف صباح اليوم الاثنين في الناقورة.

وقد رأت مصادر امنية ان اسراع الاسرائيليين في تنفيذ خططهم جاء مع تطور في نوعية العمليات العسكرية ضد مواقع ودوريات الجيش الاسرائيلي وجيش لبنان الجنوبي التي اخذ طابعا جديدا، بحيث لم تعد تنفع معه التكنولوجيا المتقدمة التي يتحدث عنها الاسرائيليون. وهذه النوعية من العمليات التي بدأ بتنفيذها رجال المقاومة الوطنية اللبنانية اربكت قيادة الجيش الاسرائيلي وجعلت ضباطه في حيرة. حيث اعترف الاسرائيليون مرتين منذ مطلع السنة الجديدة بتعرض مواقعهم لصواريخ الكاتيوشا التي انطلقت من مناطق تسيطر عليها قوات الجيش الاسرائيلي في الجنوب. دون ان تتمكن اجهزة هذا الجيش المتطورة من

(البقية على الصفحة ٨)

لبنان يحتل مكاناً بارزاً في المؤتمر القطري لحزب البعث


■ الرئيس الاسد يستقبل السيد جورج حبش ■ (صورة من سانا)

بدأ المؤتمر القطري الثامن لحزب البعث السوري امس وهو اول مؤتمر يعقد منذ خمسة اعوام بحث سبل تدعيم الاقتصاد الذي اصابه الركود وكذلك الشؤون الخارجية واحتل موضوع لبنان مكانا بارزا في جدول الاعمال.

وقد افتتح المؤتمر الذي يستمر عشرة ايام الليلة الماضية بخطاب عن الشؤون الخارجية القاه الرئيس حافظ الاسد الذي تعهد بمساندة المقاومة اللبنانية ضد الاحتلال الاسرائيلي.

وكانت اللجنة المركزية للحزب قد بحثت في اجتماع الشهر الماضي استغرق ثلاثة ايام للاعداد للمؤتمر فيما اسمته الانجازات على الساحة السياسية والصعوبات والجوانب السلبية والفجوات في الاقتصاد.

وقال بيان اصدرته اللجنة المركزية ان توصيات ستعرض على المؤتمر لتدعيم القاعدة الاقتصادية وزيادة الانتاج وتحديث الزراعة.

وذكر مسؤولون سوريون ان موضوع التوازن الاستراتيجي مع اسرائيل احتل مكانا بارزا في جدول اعمال المؤتمر.

وقال مسؤولون ان المؤتمر سينتخب لجنة مركزية جديدة لتضم كوادر شابة ومؤهلة. وقالت مصادر مطلعة ان مكتبا سياسيا مكونا من تسعة افراد قد يحل محل القيادة الاقليمية الحالية المكونة من ٢١ عضوا.

وفي وقت لاحق استقبل الرئيس السوري حافظ الاسد الدكتور جورج حبش امين عام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين على هامش اعمال المؤتمر القطري بوصفه رئيس وفد الجبهة الى المؤتمر.

وذكرت الوكالة العربية السورية الرسمية للانباء ان الحديث خلال هذا اللقاء دار حول الوضع في المنطقة والتطورات على الساحة الفلسطينية وضرورات «التصدي للاتجاه الاستسلامي والانقسامي».

واشارت الوكالة الى ان الرئيس الاسد تلقى عشرات من برقيات التأييد والدعم لسوريا من احزاب ومنظمات عربية واجنبية بمناسبة انعقاد المؤتمر من بينها برقيات من اللجان المركزية للاحزاب الشيوعية في الاتحاد السوفياتي والدول الاشتراكية ومن الجزائر واليمن الجنوبية ومن جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية التي قالت «انها ستواصل كفاحها لارغام اسرائيل على التراجع مهزومة من الجنوب اللبناني وان جبهة المقاومة اضحت اليوم اكثر تماسكا وفعالية واحد اهم عوامل الصمود على الصعيد العربي الشامل».

دمشق – سانا – ر

واشنطن منعت تسليم تجهيزات المانية الى سوريا

ذكرت مجلة «دير شبيغل» الاسبوعية الالمانية الغربية في عددها الذي يصدر اليوم ان الحكومة الاميركية منعت في نهاية سنة ١٩٨٤ بيع ٣٢ الف رداء واق من الرصاص لسوريا، انتاج شركة مهلر دي فولدا من المانيا الغربية، تقدر قيمتها بـ ٩ ملايين دولار.

واوضحت المجلة التي تصدر في هامبورغ ان وزارة التجارة الاميركية من حقها ان تتدخل وتمنع تصدير مثل هذه التجهيزات الى دولة معادية للولايات المتحدة لان الالياف المستخدمة في صنع هذه الملابس واردة من شركة «ديبون» الاميركية.

واوضحت مجلة «دير شبيغل» استنادا الى وثائق سرية من المستشارية الالمانية ان حكومة بون سمحت ببيع هذه التجهيزات على الرغم من مخالفة ذلك للوائح الخاصة بتصدير الاسلحة الى مناطق يسود فيها التوتر وذلك لان منع بيعها قد يهدد وجود شركة «مهلر».

بون – اف ب

انتهاء زيارة الامير عبدالله للمغرب

غادر الامير عبدالله بن عبد العزيز ولي عهد المملكة العربية السعودية والنائب الاول لرئيس الوزراء وقائد الحرس الوطني مراكش امس على اثر زيارة خاصة للمغرب استغرقت حوالي شهر واستقبله الملك الحسن الثاني.

وكان سيدي محمد ولي عهد المغرب في وداع الامير عبدالله لدى مغادرته البلاد.

الرباط – ا ف ب

الحكومة الاسرائيلية تؤيد التحقيق في انهيار اسعار اسهم البنوك

عينت الحكومة الاسرائيلية لجنة وزارية للتنسيق مع الكنيست في اجراء تحقيق رسمي في انهيار اسعار اسهم البنوك التجاري عام ١٩٨٣ الذي فقد خلاله الالوف مدخراتهم.

وكان اسحق توتيك مراقب حسابات الحكومة قد اتهم الحكومة والبنك المركزي الاسبوع الماضي بالسماح لاربعة بنوك تجارية بالتلاعب في اسهمها على مدار ١١ عاما.

وقال متحدث باسم مجلس الوزراء ان اللجنة المكونة من خمسة اعضاء سيرأسها شمعون بيريز رئيس الوزراء.

وذكر مسؤولون حكوميون انه من المتوقع ان تنتظر اللجنة عدة ايام حتى تحدد لجنة المراقبة الحكومية التابعة للكنيست مجال التحقيق قبل ان تتخذ اجراء.

القدس – ر –

زيد بن شاكر: الاتحاد السوفياتي زود الاردن بنظام دفاع جوي

ذكرت وكالة الانباء الاردنية الرسمية «بترا» امس ان الاردن وقع عقدا مع الاتحاد السوفياتي لتزويده بنظام دفاع جوي.

ولم تذكر الوكالة تفاصيل اخرى ولكنها نقلت عن الفريق اول زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة قوله ان المعدات ستبدأ في الوصول «في بداية العام الحالي».

وقال الفريق اول شاكر مخاطبا طلاب الاكاديمية العسكرية الاردنية لاركان الحرب انه «على الرغم من القيود الاقتصادية فان الاردن يتفاوض ايضا لشراء اسلحة من بريطانيا وفرنسا لسد احتياجات قواته المسلحة».

ولم تذكر وكالة بترا متى وقع العقد مع الاتحاد السوفياتي ولا نوعية المعدات التي ينوي الاردن شراءها من بريطانيا وفرنسا.

وقد سعى الاردن لشراء اسلحة بعد قرار الرئيس الاميركي ريغان في آذار الماضي بالغاء صفقة صواريخ ستينغر المضادة للطائرات كان من المخطط بيعها للاردن وذلك بعد انتقاد الملك حسين عاهل الاردن للسياسة الاميركية في الشرق الاوسط.

وكان الفريق اول شاكر قد زار

(البقية على الصفحة ٨)

سلطان: السعودية تتسلم قريباً دفعة من طائرات اف – ١٥

صرح الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران السعودي امس بأن المملكة ستتسلم قريبا دفعة جديدة من المقاتلات الاميركية من طراز اف ١٥ كانت الرياض قد طلبتها من الولايات المتحدة منذ ما يقرب من عام.

ولم يحدد الامير سلطان موعد تسليم هذه الطائرات او عددها. وكان وزير الدفاع والطيران السعودي يتحدث الى الصحفيين بمناسبة افتتاح وحدة جديدة للعناية المكثفة لمرضى القلب من الاطفال بالمستشفى العسكري بالرياض.

وجدير بالذكر ان سلاح الجو السعودي لديه نحو ستين طائرة اف – ١٥ ايغل من صنع اميركي. ويعتبر الخبراء هذا النوع من الطائرات طائرات اعتراضية من احدث طراز يجري استخدامه حاليا.

ومما يذكر ان سربا من هذا النوع من الطائرات اشترك لاول مرة في معركة في ٥ حزيران الماضي مع طائرات اف ٤ ايرانية فوق المجال الجوي السعودي.

ومن ناحية اخرى قال الامير سلطان ردا على سؤال بشأن احتمالات عقد مؤتمر القمة العربي الثالث عشر ان القمة «ستنعقد بمجرد توافر شروط نجاحها وملاءمة المناخ لذلك».

واضاف انه لا توجد علاقة بين زيارة العاهل الاردني الملك حسين للسعودية الاسبوع الماضي وبين الزيارة المفاجئة التي قام بها الرئيس المصري حسني مبارك الى ميناء العقبة واجتماعه مع الملك حسين امس الاول.

الرياض – ر – ا ف ب

الوكالة اليهودية تعلن وقف نقل الفالاشا الى اسرائيل

شهدت عملية نقل النقل الجوي لليهود الاثيوبيين تطورات مهمة امس. حيث اعلن متحدث باسم الوكالة اليهودية بأن «العملية توقفت».

وقال المتحدث زفي ايال انه من غير المتوقع قيام المزيد من الرحلات الجوية الى اسرائيل وان عملية النزوح الكبير لاكثر من ١٠٫٠٠٠ يهودي اسود قد توقفت بسبب الضجة الاعلامية الهائلة التي اثارتها.

وقال ايال ان اليهود الاثيوبيين الموجودين بالفعل في اسرائيل قلقون للغاية من هذا الامر ويخشون الان على حياة اقاربهم الذين لا يزالون في افريقيا.

واضاف قوله ان التوتر شديد الى اقصى حد في مركز الاستقبال الرئيسي لليهود الاثيوبيين في مدينة عسقلان الساحلية.

وابلغ مصور اسرائيلي زار المركز الصحفيين قوله ان اليهود الاثيوبيين الغاضبين طاردوه لانهم يلقون بالمسؤولية عن تعريض عملية النزوح التي اطلق عليها «عملية موسى» للخطر على الصحافة الدولية.

واكد ايال ان تحقيقا يجري داخل الوكالة اليهودية بشأن تسرب انباء العملية.

وكانت عملية النقل الجوي لليهود الاثيوبيين قد تسارعت في تشرين الثاني الماضي بسبب المجاعة في اثيوبيا.

ومنذ ذلك الحين نقل عدد يتراوح بين ٥٫٠٠٠ و ٧٫٠٠٠ يهودي اثيوبي الى اسرائيل. وتقول مصادر غربية انهم غادروا اثيوبيا عن طريق السودان ونقلوا الى اسرائيل على طائرات شركة بلجيكية لتأجير الطائرات هي شركة الخطوط الجوية «ترانس يوروبيان».

وفي بروكسل حيث كانت شركة «ترانس يوروبيان» للخطوط الجوية تقوم بتشغيل رحلات شبه يومية لنقل الفالاشا منذ تشرين الثاني قال مسؤولون في المطار انه لم تصل امس اي

(البقية على الصفحة ٨)

عشية المفاوضات الاميركية – السوفياتية في جنيف

شولتز يحذر من الشعور بآمال مفرطة وغروميكو يطالب بتجميد «حرب النجوم»

■ شولتز لحظة وصوله الى سويسرا، وسط موجة الصقيع التي ضربت معظم الدول الاوروبية ■

■ غروميكو وفي وداعه عضو المكتب السياسي سولمنتسف، في مطار موسكو ■

■ تدابير امنية مشددة في مطار جنيف، قبيل وصول شولتز وغروميكو ■
(اب. – راديو)

وصل وزيرا خارجية الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي جورج شولتز واندريه غروميكو الى جنيف امس لاجراء اكثر المفاوضات شمولا بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي في مجال نزع السلاح ... وهي اول مفاوضات تنظر الى اسلحة الفضاء بعين الاعتبار. وستشمل المفاوضات التي تبدأ صباح اليوم ايضا العلاقات بين الشرق والغرب وازمة الشرق الاوسط.

وحذر شولتز على الفور الرأي العام من الشعور بآمال مفرطة تجاه هذه المفاوضات. وصرح لدى وصوله بانه لن يكون من السهولة بمكان احراز تقدم.. ولا تساورنا اوهام في هذا الصدد. واضاف: انني امل ان يضعنا اللقاء على طريق جديد للتفاوض.

واشار الوزير السوفياتي في تصريح ادلى به لدى هبوطه من الطائرة الى ان مسألة الاسلحة الفضائية تأتي في المقام الاول وانها ستكون في مقدمة الموضوعات التي ستطرح خلال مفاوضات جنيف.

واستطرد غروميكو قائلا: ان الاتحاد السوفياتي يأمل في ان يتيح هذا اللقاء استخلاص مبادىء اساسية من شأنها تحويل دفة المفاوضات نحو اتفاقات مقبولة من الطرفين وايقاف سباق التسلح في الفضاء وان تتيح خفض الترسانات النووية.

وقال غروميكو ايضا: انني ارجو ان تتناول الولايات المتحدة هذا اللقاء بطريقة مسؤولة وبناءة.

ويشير المراقبون الى ان تصريح غروميكو يوضح من جديد رغبة الاتحاد السوفياتي اعطاء الاولوية خلال المباحثات الى المشروع الاميركي الذي يطلق عليه «حرب النجوم» والذي تندد به موسكو وترى انه سيؤدي الى زعزعة الاستقرار.

وحرصت الصحف السوفياتية امس على ان تلقي على الولايات المتحدة مسبقا مسؤولية اي فشل يلحق بالمحادثات.

وذكرت صحيفة «برافدا» «ان اللقاء لا يعني بدء مفاوضات حول نزع السلاح بين الدولتين الاعظم.

وكتبت الصحيفة تقول ان «الموقف الذي سيتبناه الجانب الاميركي سيحدد ما اذا كانت ستكون هناك مفاوضات ام لا».

وتساءلت الصحيفة قائلة: هل الولايات المتحدة مستعدة لبدء مفاوضات نزيهة وهل لديها نية بدء حوار جاد ومثمر ام ستحاول استغلال لقاء جنيف لاخفاء خططها العسكرية.

واضافت: ان لقاء جنيف سيكون اختبارا لرغبة الزعماء الاميركيين في تحسين العلاقات حقا مع الاتحاد السوفياتي واجراء مفاوضات تقوم على اساس مبادىء المساواة والامن للطرفين.

(البقية على الصفحة ٨)

موجة الصقيع تشل أوروبا وتنعش آمال منظمة «اوبيك»

■ الصقيع يغطي اشجار النخيل على شواطىء الريفيرا الفرنسية ■
(اب. – راديو)

شملت موجة الصقيع القطبية معظم الدول الاوروبية واستمرت عنيفة لليوم الثالث على التوالي. وتوقع خبراء عدم انحسار الموجة خلال الايام القليلة المقبلة.

وقال تجار نفط خليجيون امس ان منتجي منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبيك» يشعرون بارتياح للموجة القطبية الثلجية التي اجتاحت اوروبا واضافوا انها بعثت امالا في امكان تحسن اسعار النفط.

وقد وصلت هذه الموجة في اوائل هذا الاسبوع، في وقت حرج لمنظمة اوبيك المكونة من ١٣ عضوا ولمنتجي بحر الشمال بريطانيا والنرويج.

وقد هبطت اسعار النفط في السوق الحرة الى ادنى مستوياتها منذ خمس سنوات يوم الجمعة الماضي في الولايات المتحدة. وهي اخر سوق يقفل قبل عطلة نهاية الاسبوع.

وقال احد التجار الخليجيين «ان الموجة الباردة ستوقف الهبوط بل ان الاسعار قد ترتفع فجأة عندما تفتح الاسواق الاوروبية اليوم الاثنين».

ويتوقع التجار ان يخفف سوء الاحوال الجوية من ضغوط السوق على منتجي بحر الشمال كي يقوموا بتخفيضات جديدة في الاسعار عندما يعيدون النظر في اسعارهم هذا الشهر.

كما ان اشتداد برودة الشتاء ستتيح لاوبيك وقت لمتابعة تنفيذ خطط للاشراف على انتاجها وتعديل فروق الاسعار التي تتراوح صعودا وهبوطا حول سعر القياس وهو ٢٩ دولارا للبرميل من النفط الخام السعودي الخفيف.

وقال التجار الخليجيون ان مدة

(البقية على الصفحة ٨)

عرار ينهي زيارته للقاهرة

عاد السيد سليمان عرار نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية الاردني الى عمان امس، بعد زيارة رسمية للقاهرة استغرقت خمسة ايام.

ونسبت وكالة الانباء الاردنية الرسمية الى السيد عرار قوله انه اجرى مباحثات ناجحة مع المسؤولين المصريين تناولت العلاقات بين البلدين في مختلف المجالات والاوضاع العربية بشكل عام والقضية الفلسطينية.

وقال السيد عرار ان المباحثات تناولت عدة موضوعات اهمها «الاتفاق على وضع مسودة بروتوكول حول محاربة جرائم المخدرات بين البلدين وسيتم التوقيع عليه بعد اكتمال الاجراءات القانونية».

عمان – ر

صدام يدعو المجتمع الدولي لادانة السياسة الايرانية

دعا الرئيس العراقي صدام حسين المجتمع الدولي امس الى المساعدة في وضع حد لما اسماه السياسات الشاذة لايران وقال انه يجب على الدول العربية ان تكون اكثر فعالية في ادانتها لطهران.

وقد ادلى الرئيس حسين بهذه التصريحات في كلمة القاها بمناسبة الذكرى الرابعة والستين لقيام الجيش العراقي.

وقال الرئيس حسين: يجب على دول العالم ان تعدل موقفها من ايران وتتعامل معها على نحو قد يضع حدا للسياسات الشاذة لايران. وحذر طهران من شن هجوم جديد في حرب الخليج التي مضى عليها ٥١ شهرا.

وحث الرئيس حسين الدول العربية على ان تتحدث بصوت اعلى معارضة ما اسماه عدوان ايران لان التزام الصمت واللجوء الى المجاملات يزيدان مخاطر الحرب على الامة العربية.

ودعا الرئيس العراقي المجتمع الدولي ايضا الى القيام باجراءات حاسمة وسريعة لضمان معاملة اسرى الحرب العراقيين في ايران وفق ما تقضي به معاهدات جنيف والقوانين الدولية.

واستطرد بقوله: والا فان العراق سيلجأ الى الاجراءات المناسبة لمعاقبة المجرمين.

ولم يدل الرئيس العراقي بتفاصيل عما يقصده لكنه استطرد بقوله يجب الا يظن المرء اننا سنعامل اسرى الحرب الايرانيين على اساس المقابلة بالمثل.

وفي اشارة الى هجمات ايرانية سابقة حذر الرئيس العراقي الايرانيين بقوله: حان الوقت الان لتتعلم الدروس من المغامرات الطائشة السابقة والا فان العراقيين مستعدون استعدادا كاملا لتكبيدهم مزيدا من الهزائم ومزيدا من الخسائر ومزيدا من الدمار.

وقد ارسل العراق في الاونة الاخيرة تعزيزات من قواته الى قطاع ميسان الاوسط من جبهة حرب الخليج قائلا انه يتوقع هجوما ايرانيا جديدا في المنطقة.

وقال الرئيس حسين ان الزعماء الايرانيين ما زالوا يتحدثون عن هجوم ويحركون قواتهم من الشمال الى الجنوب ومن قطاع الى اخر بحثا عن ثغرة للتسلل منها. واضاف قوله. مصيركم سيكون اسوأ مما كان في المعارك السابقة.

واعلنت وزارة الدفاع العراقية امس ان القوات المسلحة للعراق مستعدة استعدادا كاملا لصد اي هجوم جديد

(البقية على الصفحة ٨)

هذا العدد

أزمة وثلاثة أبواب

من الطبيعي جدا ان يبقى لبنان على اتصال مع الرأي العام الاقليمي والدولي طالبا مساعدته لتخطي هذه المرحلة المصيرية من تاريخه ، خصوصا انه صاحب حق في استعادة سيادته على ارضه ، وفي العودة الى الحياة الطبيعية ليمارس دوره كنقطة اتصال بين الشرق والغرب ، وليكون له صوته المسموع في المحافل الدولية . في وقت يتسابق فيه العالم على المزيد من التسلح وتكديس الأسلحة المدمرة ، بدلا من الانصراف الى تحقيق المزيد من فرص السلام وحل المشاكل الاجتماعية والاقتصادية التي تطال اكثر من منطقة في العالم .

ومن حق لبنان على الدول التي تنادي بحقوق الانسان ، والتي وقعت على شرعة حقوق الانسان في الامم المتحدة ، من حقه على هذه الدول ان يطالبها بتنفيذ ما تؤمن به ، فلا تبقى الدول المستضعفة تحت رحمة احتلال من هنا او من هناك ، وتدخل في شؤونها الداخلية ، واستعمال اكثر وسائل الارهاب تطورا ضد الانسان وضد وحدة الارض والشعب كما يحصل تماما على الاراضي اللبنانية منذ عشر سنوات ان لم يكن اكثر .

ولكن في المقابل لا بد في النهاية من محاولة لحصر الازمة اللبنانية واسبابها حتى تأتي المعالجة جذرية وموضوعية وتؤدي بالفعل الى الهدف المنشود وهو انقاذ لبنان أرضا وشعبا ومؤسسات من الانهيار التام الذي يترصده ، بسبب استمرار تفاعل الازمة ، وتنفيذ المؤامرة التي حيكت وتحاك ضد الدولة اللبنانية ، منذ عشر سنوات ان لم يكن اكثر .

وفي نظرة شاملة مع مطلع العام الجديد ، والمحاولات الجادة لوضع قطار الحل على الخط الصحيح لا بد من حصر أسباب الازمة او بالاحرى ، لا بد من توضيح صورة الوضع القائم واستمراره من خلال ثلاثة ابواب رئيسية تعتبر الاساس في بقاء الازمة وفي عدم الوصول الى الحل الذي يسعى اليه الجميع .

الباب الأول هو اسرائيل التي تحتل قسما كبيرا من الاراضي اللبنانية في الجنوب والبقاع الغربي ، لتصل في فعالية وجودها الى عمق المناطق الاخرى من خلال العلاقات التي تقيمها مع طوائف وفئات معروفة ومستعملة هذه الفئات والاطراف في مصالحها البعيدة المدى وهي تقسيم لبنان وتحويله الى دويلات متنازعة لتبقى هي الأقوى والقادرة على التدخل ساعة تشاء .

ومن أجل اقفال هذا الباب لا بد من حد أدنى من الموقف الداخلي الموحد والدعم الاقليمي والتحرك الدولي العملي الهادف الى تشكيل قوة ضغط على اسرائيل هدفه الوصول الى ترتيبات أمنية معينة يستعيد فيها لبنان سيادته الكاملة وتمنع الى حين حصول الحل الشامل لأزمة المنطقة اي حرب بين البلدين حتى لا يكون هناك اي سبب جديد لعودة الاحتلال ، بمعنى ان المطلوب في النهاية اتفاق تحت اي تسمية كان توافق عليه سوريا ويؤدي الى انسحاب اسرائيل مضمون اميركيا وبواسطة الامم المتحدة .

الباب الثاني هو سوريا ، فان اي حل داخلي او اقليمي بدون سوريا لا يمكن ان يمر ، وقد ثبت ذلك بعد اتفاقية كامب ديفيد .ولسوريا في لبنان اكثرمما للبنان على أرضه ، بسبب المواقف السياسية والحزبية المختلفة ، وسبب الوجود السوري الفاعل والقوي عسكريا وسياسيا على ارض لبنان ناتج عن الانقسامات التي خلفتها حرب العشر سنوات حتى بين اطراف الصف الواحد .

ولسوريا في النهاية مطالب استراتيجية وتكتيكية ولها مصالح معروفة ولا بد للبنان ان ينهي هذا الوضع بشكل او بآخر ، من خلال وحدته الوطنية والتوافق الداخلي على تحديد العلاقات المميزة ، مع الأخذ بعين الاعتبار ان حجة الاحتلال الاسرائيلي تعتبر سببا رئيسيا لبقاء سوريا في لبنان مدة طويلة ، وكذلك عدم وصول اللبنانيين الى اتفاق سياسي فيما بينهم ، طالما ان معظم الاطراف ما زالت بحاجة لطلب الحماية منها تحت حجة ان فئة لبنانية تريد السيطرة على فئة أخرى .

اما الباب الثالث : وهو الاهم ، فهو الشأن اللبناني الداخلي ، الذي بدونه لا يمكن اقفال الباب الاسرائيلي ولا الباب السوري ، فالخلافات الداخلية ، والأهداف التي تسعى اليها الأطراف المتنازعة ، واستغلال الكثيرين للوضع القائم من أجل تهديم النظام واسقاط كل مقومات صموده ، كانت السبب الرئيسي لفتح البابين السوري والاسرائيلي على لبنان ، وهذان البابان سيبقيان مشرعين ما دام الباب اللبناني على حاله مفتوحا أمام كل التيارات والافكار والمؤامرات والاحداث ، وهذا الباب لا بد من اقفاله اولا واخيرا حتى يتمكن الحكم من التوجه الى الراي العام الخارجي بقوة وليقول كلمته أمام الاسرائيلي ، وكذلك أمام السوري بحرية تامة وبجراة ، اما ان يبقى مشرعا كما هو ، فسيبقى اللبنانيون في حالة من التشرذم يدورون في الحلقة المفرغة غير قادرين على تنفيذ ابسط المسلمات وهي على الاقل الحفاظ على امن المواطن والوطن ، وعلى المصير الاقتصادي والاجتماعي الذي يترصد الجميع دون استثناء الى اي طائفة انتموا او فئة او طرف .

في أي حال المطلوب مبادرة جريئة وخطوة وطنية مسؤولة يقودها الحكم الهدف منها تحقيق هذا الهدف ، وهو اغلاق الملف اللبناني بكل شؤونه الداخلية ، على ان يتحمل كل متخلف عن تحمل المسؤولية المصيرية امام وطنه وشعبه النتائج المصيرية التي تواجه لبنان .

فوزي مبارك

في خطابه امام رؤساء البعثات الديبلوماسية
الجميل: اتوقع ان يكون هذا العام عام الوفاق والتسوية التاريخية
نرفض جعل وجود القوات الدولية غطاء للوجود الاسرائيلي



■ الرئيس الجميل يلقي خطابه امام ممثلي البعثات



■ السفير البابوي على منصة الخطابة

■ الرئيس الجميل والسيدة عقيلته والرئيس كرامي يستقبلون السفير البابوي ■



■ رئيس الجمهورية مع السفير الاميركي بارتولوميو



■ .. ومع السفير السوفياتي سولداتوف

■ اللبنانية الاولى تتوسط عقيلات الديبلوماسيين ■ (دالاتي ونهرا)

توقع رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ان يكون هذا العام عام الوفاق والتسوية التاريخية معتبرا ان ما حصل هو في معظمه نتيجة تعد على ذاته ، لا نتيجة خلل اساسي في هذه الذات .

وناشد العالم مساعدة لبنان على استرداد سلامه وارضه وابنائه لكي يقوم بادواره كاملة ، معلنا ان المسألة «بطلت ان تكون مسألة اختيار للنموذج الذي يمثله لبنان ، بل مسألة تنظيم للعلاقات بين عائلاته الروحية بابوابها المتساوية في صناعة المصير المشترك» .

واعلن ان الحكومة هيأت كل الخطط الكفيلة بنشر السلطة الشرعية اينما كان . «منوها بدور الامم المتحدة في محادثات الناقورة ومؤكدا ان الموقف اللبناني من موضوع الجنوب لن يتغير . واننا لا نقبل بان تستعمل القوات الدولية لفصل منطقة لبنانية عن اخرى ، او لجعلها غطاء للوجود الاسرائيلي .

ودعا اسرائيل الى ان تتقدم ببرنامج كامل ومتكامل للانسحاب الكلي من الاراضي اللبنانية كافة .

جاء ذلك في خطاب القاه رئيس الجمهورية ظهر امس امام رجال السلك الديبلوماسي المعتمد في لبنان في القصر الجمهوري مع مطلع العام الجديد على عادة لبنان الرسمي .

وحضر اللقاء رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي .

كلمة الجميل

وفيما يلي كلمة الرئيس الجميل:

صاحب السيادة ،

اشكركم على هذه العواطف النبيلة ، سواء بالنسبة الى شخصي او بالنسبة الى بلادي وشعبها ، وعلى حرارة الصدق فيها ونفحة الايمان .

لكن اسمحوا لي يا صاحب السيادة ويا اصحاب السعادة ، بالاعراب عما يخالجني ، الساعة ، من مشاعر وانا محاط بهذه الاسرة الكريمة كتعبير عن تضامن الاسرة الدولية مع الوطن الذي على رغم صغره وبلواه لا تزال هي تفتقده وتحتفظ له بمكانته بينها وبكل الامتيازات . وهي شهادة اقدرها اعظم تقدير فضلا عن انها تزيدني ثقة على ثقة وايمانا على ايمان . وهي دليل بين ادلة عدة على ان لبنان وطن ثابت لا تجربة عابرة . وان حضوره في المجتمع الدولي ليس هو ايضا حضورا عابرا او زائدا . انه ، كما تفضلتم وقلتم ، يا صاحب السيادة ، «المكان المميز لخير اللقاءات الانسانية» . ومعنى ذلك ان وجوده يؤدي رسالة على مستوى اقليمي وعالمي على رغم صغره وتواضع امكاناته . ولبنان ، في اي حال ، لا يقاس بحجمه بل بالمثال الذي يجسده . وهو لانه كذلك يقوى على البقاء ، فاذا الحاجة اليه كذلك هي تحفظه وتجعل من وجوده قضية . لا السلاح ، ولا العصبية العرقية وما اشبه .

وهو لانه كذلك ايضا يرتدي وفاق ابنائه كل هذه الاهمية . فهو فعل اختيار حر ومسؤول لا تجسيد لعصبية . فلا غرابة بالتالي ، ان عانى اللبنانيون طويلا مسالة وفاقهم . ومعاناتهم على هذا الصعيد هي علامة خلق هو لا بد ات مهما كانت المعاناة وطال امدها . والمسالة ، في اي حال ، بطلت ان تكون مسالة اختيار للنموذج الذي يجسده لبنان ، بل مسالة تنظيم للعلاقة بين عائلاته الروحية ولادوارها المتساوية في صناعة المصير المشترك . اني لواثق من بلوغ ذلك في خلال هذا العام الذي اتوقعه ان يكون عام الوفاق والتسوية التاريخية . وامل ان نزف الى العالم اجمع البشرى في المستقبل القريب .

لكني امل ايضا ، مع كل اللبنانيين في ان يلقى لبنان ، هذا النموذج الانساني ، المساعدة التي يستحقها في رفع الضيم عنه وهو ، ضيم أت من خارج ذاته لا من علة في هذه الذات .

فما حدث للبنان هو في معظمه نتيجة تعدي على ذاته لا نتيجة خلل اساسي في هذه الذات . واني اتخذ ، يا صاحب السيادة ، من هذه المناسبة فرصة ومنبرا لمناشدة شعوب العالم قاطبة تكرارا ان تساعد لبنان ، بلد السلام والمحبة ، على استرداد سلامه . فهو لا يطلب الا الكف عن احتجاز ما هو محتجز من اراضيه وابنائه لكي يقوم بادواره كاملة ، سواء على صعيد النهوض بانسانه او على صعيد التبادل الروحي والفكري والخدمات الانسانية على انواعها التي يؤهله لها موقعه في محيطه وطبيعته البشرية الخاصة .

فهو ، من جهته ، لم يقصر لا في توحيد ارادة ابنائه في رفض الاحتلال ولا في التعبير عن هذه الارادة .

وفي رفضه للاحتلال الاسرائيلي يتفانى في التدليل على ذلك سواء على طاولة المحادثات او في اي مجال اخر وقد هيات حكومته ، التي تمثل كل فئاته من دون استثناء ، كل الخطط الكفيلة بنشر السلطة الشرعية حيثما كان ، وهي بالنسبة الى الجنوب على استعداد للقيام بكل مسؤوليات السيادة والامن على اراضيه كلها .

الموقف اللبناني

اني انتهز هذه الفرصة للتنويه بالدور المهم الذي تؤديه هيئة الامم المتحدة في المحادثات الدائرة لاجلاء القوات الاسرائيلية عن هذه المنطقة العزيزة من بلادي وبالجهد الذي يبذله ممثلوها في هذه المحادثات . ان الموقف اللبناني من موضوع الجنوب لم يتغير . وهو لا يزال ، كما عبرت عنه الحكومة الحاضرة في اكثر من مناسبة ، في المحافل الدولية والداخلية ، ولا سيما من على منبر الامم المتحدة .

وتاكيدا لهذا الموقف ، تكرر ان لبنان متمسك بضرورة اعطاء دور للامم المتحدة وقواتها ، وذلك من اجل تعجيل انسحاب الجيش الاسرائيلي من الاراضي اللبنانية وتسهيل دخول الجيش اللبناني الى المواقع والمناطق المحتلة .

لذلك ، لا يقبل لبنان ولن يقبل بان تستعمل القوات الدولية لفصل منطقة لبنانية عن اخرى ، او اي لبناني عن الاخر .

كما لا يمكن ان يسلم لبنان بوجهة نظر اسرائيل الرامية الى عزل منطقة لبنانية عن سائر المناطق وجعل وجود القوات الدولية فيها «غطاء للوجود الاسرائيلي» ، مباشرة ام بواسطة القوى المحلية المتعاملة مع اسرائيل .

فعلى اسرائيل اذا ان تتقدم ببرنامج شامل ومتكامل للانسحاب الكلي من جميع الاراضي اللبنانية . وان تباشر فعلا الأعداد للانسحاب هي والقوات التي تسيطر عليها ، بحيث تتسلم السلطة اللبنانية دون سواها المناطق المحتلة وتبسط عليها سيادة الدولة .

اما علاقات لبنان مع الامم المتحدة ، فهي شأن لبناني يبحثه لبنان مع مراجع الامم المتحدة وفي اطار هيئاتها المختصة بعد ان تكون اسرائيل قد تقدمت ببرنامج انسحابها الكامل .

اني ادرك الصعوبات الجمة التي تعترض طريقنا في هذا المجال . ولا انسى التشابك في المصالح الاقليمية والدولية التي تتدافع فوق اراضينا . لكن الامل معقود على تزايد اليقين بعقم هذا التدافع وبالمخاطر الناتجة عن احتجاز لبنان لهذا الغرض ، على السلام في محيطنا وعلى السلام العالمي . والامل معقود ايضا على المؤازرة التي نلقاها لدى الشقيقة سورية ولدى الاشقاء العرب والاصدقاء .

لقد ثبت ان التضحية بلبنان لا تحل اي مشكلة ، فيما الكف عن احتجازه قد يكون مدخلا الى حلول كثيرة .

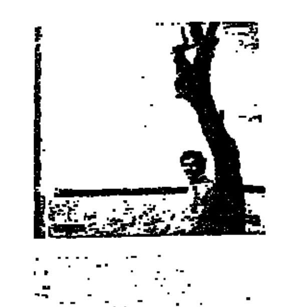
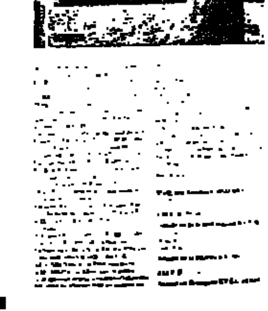
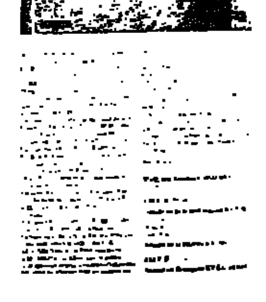
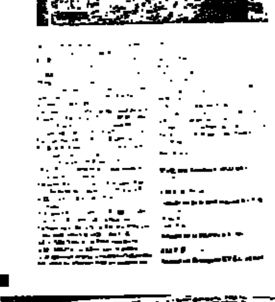
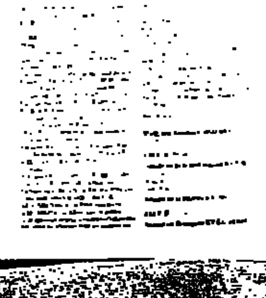
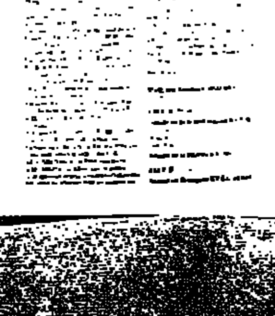
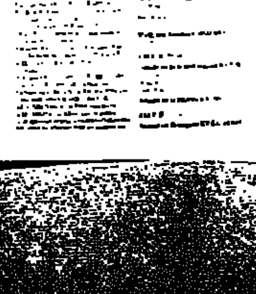
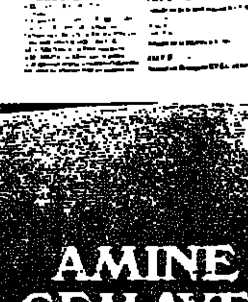
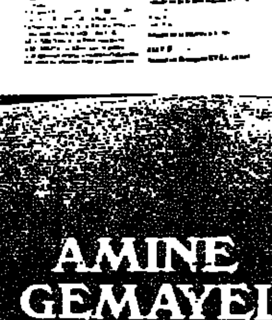
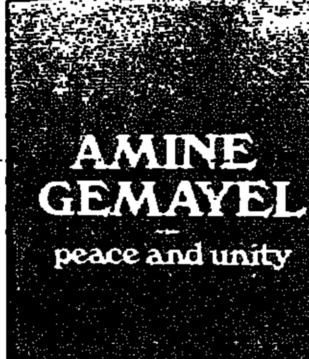
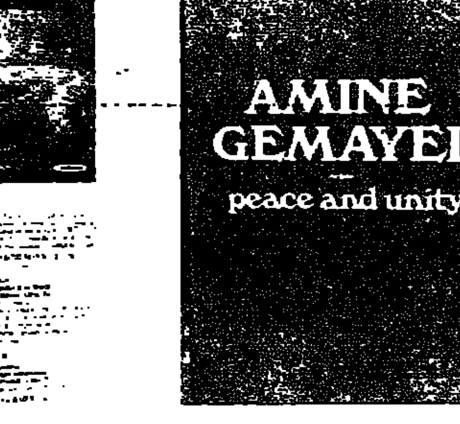
ان لبنان ضرورة للسلام ، وبخاصة في هذه المرحلة التي تشهد يقظة دينية يستطيع هذا الوطن النموذجي ان يكون واسطة الى اغنائها وافادة الشعوب من ثمارها الروحية اذا اطلق من قيوده ، فيما قد تستحيل تمزقا روحيا ولا ادهى اذا لم يكن لبنان نفسه هو اطارها وملتقى تياراتها ومجال تفاعلها الارحب .

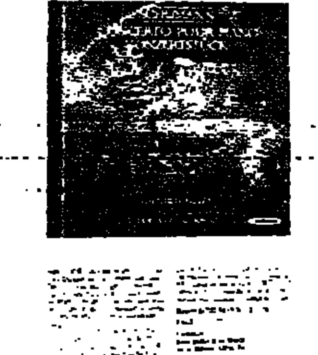
ان لبنان معني بهذه اليقظة . وهو خير من احتضنها ورعاها واغناها بخبرته وتجربته الرائدة اذا استرد ذاته . ولكنه قد يكون الفتيل الذي يفجرها اذا ظل ممزقا مسلوب الارادة وعرضة للتجاذب وعبث الاهواء .

وهو معني بالسلام في العالم وبالمخاطر التي تهدده لانه ، اساسا ، بلد السلام وواحد نماذجه الفضلى ، يتاثر به وباضطرابه ويؤثر فيه وفي استقراره .

لذلك ، وعلى رغم حال الضيق التي يتقلب فيها لبنان ، فان المهجرين من ابنائه يتالمون لالام كل المهجرين في

(البقية على الصفحة ٨)



■ مجموعة اسطوانات وكتب قدمت للديبلوماسيين ■




■ الرئيس الجميل يستقبل قادة قوى الامن الداخلي ■

لمناسبة حلول العام الجديد استقبل رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل في الحادية عشرة والنصف من قبل ظهر امس، اللواء عثمان عثمان المدير العام لقوى الامن الداخلي على رأس وفد من كبار ضباط قيادة قوى الامن الداخلي ضم : العميد انطوان نصر رئيس الاركان، العميد فيصل فرحات قائد معهد قوى الامن، العميد نديم لطيف المفتش العام ، العميد عمر مخزومي قائد الشرطة، العقيد عصام ابو زكي قائد الشرطة القضائية، العقيد اسعد ضاهر .

وقدم الوفد التهنئة للرئيس الجميل لمناسبة السنة الجديدة . والقى الرئيس الجميل كلمة ركز فيها على دور قوى الامن الداخلي في حفظ الامن في المناطق اللبنانية كافة، مؤكدا ان لقوى الامن الداخلي دورا اساسيا في المرحلة المقبلة .

وفي الثانية عشرة استقبل الرئيس الجميل المدير العام للامن العام الدكتور جميل نعمه على رأس وفد من مفوضي الامن العام، قدم التهنئة للرئيس .

وقدم الدكتور نعمه هدية رمزية للرئيس الجميل، هي عبارة عن شعار الامن العام .

وفي الثانية عشرة والنصف استقبل الرئيس الجميل، المدير العام لجهاز امن الدولة العميد مصطفى ناصر، الذي قدم التهنئة بدوره لمناسبة حلول العام الجديد .

لائحة الطعام

فيما يلي لائحة الطعام الذي امنه مطعم «لا سيكال» لضيوف رئيس الجمهورية .

- غريب فروت
- صيادية سمك
- رستو فخذ غنم
- سلطة انديف مع صلصة روكفورد
- صحن اجبان
- عثملية
- فاكهة لبنانية
- قهوة
- نبيذ ابيض واحمر وشمبانيا .

الحص: تنفيذ خطة الساحل محتم والامن بلغ حد الاهتراء

اكد الرئيس الدكتور سليم الحص ان موقف لبنان في مفاوضات الناقورة ثابت لا يتغير ولبنان قوي في ايمانه بحقه وفي صمود ابنائه . واكد ان تنفيذ خطة الساحل اضحى محتما وان لجنة الارتباط قادرة على تذليل الاشكالات .

وحذر الرئيس الحص من مغبة تدهور الاوضاع الامنية والاقتصادية والاجتماعية في العاصمة التي بلغت حد الاهتراء ، مؤكدا ان القيادات المسلحة تشارك في تحمل تبعات الوضع الامني الرديء ، وان الحالة الاقتصادية السيئة هي انعكاس للعجز السياسي والامني الذي يطبع سلوك الحكم .

جاء ذلك في حوار مع الرئيس الدكتور سليم الحص ، على الشكل التالي:

● اين اصبحت خطة الساحل بعد الاشكالات التي طرأت؟

□ بعد ان تم الاتفاق على خطة الساحل والاقليم بالجماع مجلس الوزراء والفرقاء ، فان تنفيذها اضحى محتما . واذا كانت قد ظهرت بعض الاشكالات في طريق التنفيذ فلمثلها شكلت لجنة الارتباط . فمن واجبها تذليل تلك الاشكالات وهي قادرة على ذلك وعندما نتحدث عن الساحل ، فانما نقصد الخط المتدمن المدفون في الشمال الى الاولي في الجنوب .

● غدا تستانف مفاوضات الناقورة ، فما هو التصور الجديد لهذه المفاوضات؟

□ موقف لبنان في مفاوضات الناقورة ثابت لم يتغير . فهو نابع من تمسكه بالشرعية الدولية وبحقه في السيادة الكاملة على ارضه . فمن الطبيعي ان يكون للبنان ، عند استئناف المفاوضات ، عين الموقف الذي كان له عند تعليقها . ولبنان لا يواجه اسرائيل في الناقورة من موقع ضعف لكي يتهاوى امام تهديدات زعمائها غير المتجانسة . فهو قوي في ايمانه بحقه وفي صمود ابنائه ومقاومتهم الباسلة .

الامن والاقتصاد

● مع استمرار تدهور الوضع الامني تزداد الحالة الاقتصادية والاجتماعية سوءا . فماهو الطريق للخروج من هذه الحال؟

□ اننا نشعر مع كل المواطنين ان الوضع الامني في العاصمة . ومعه الوضع الاقتصادي والاجتماعي ، بلغ حد الاهتراء وما لم يتم تدارك التدهور الحاصل سريعا فاننا كمجتمع عرضة لان نجتاز عتبة اللاعودة في ما نواجهه من تفكك وتقهقر ، ولن تنفع عند ذاك محاولة لانقاذ المصير الوطني ، ولا شك في ان القيادات المسلحة تشارك في تحمل تبعات هذا الوضع الرديء .

والحالة الاقتصادية السيئة التي نعيش هي انعكاس العجز السياسي والامني الذي يطبع سلوك الحكم . ومن تجليات ذلك الوضع التسيب الذي لم يزل مسيطرا على حال المرافئ غير الشرعية ، بدليل ان معدل العائدات التي تدرها الجمارك يوميا لم يزل اقل من ربع ما كان مرتقبا بنتيجة الاجراءات التي اتخذت لضبط حركة الاستيراد وهو لا يتعدى خمسة بالمئة من مجموع العائدات التي ينبغي تحصيلها لو كانت الحال طبيعية .

هكذا يحكم على خزينة الدولة بالخواء ، وعلى الاقتصاد الوطني بالخراب فتعم البطالة في صفوف العمال ويستفحل الغلاء لا لشيء الا لتبقى خزائن المتسلطين اللاشرعيين مترعة . هناك حدود لقدرتنا على تحمل اوزار غيرنا باسم الحرص على المصلحة العامة في ظل ظروف متناهية الدقة .

المراسيم الاشتراعية

وردا على سؤال عن المراسيم الاشتراعية قال الرئيس الحص: ان موقف الحكم من المراسيم الاشتراعية سيكون هو المحك الفاصل للارادة على التغيير ، وعلى وجود مثل هذه الادارة يتوقف في نهاية المطاف خلاص لبنان من المحنة التي تمزقه . ان التغيير المطلوب لا يقف بالطبع عند حد الغاء او تعديل المراسيم الاشتراعية فالازمة كانت قبل ان تكون المراسيم ، الا ان معالجة موضوع المراسيم هي البداية الطبيعية لعملية التغيير المطلوبة . ذلك اولا لان استحقاقها يقترب مع اقتراب نهاية صلاحيات الحكومة التشريعية وثانيا لان تلك المراسيم كان من شانها تعميق اسباب الازمة وتعقيدها تعقيدها.

ان حكومتنا لم تصدر من المراسيم الاشتراعية حتى الان سوى قانون الدفاع ، وقد جاء نصه مثيرا لاشكال خطير . فقد جاء النص الذي ينشيء مديرية امن الدولة مغايرا للنص الذي كنا اتفقنا عليه في مجلس الوزراء ، علما بانني كنت من المتحفظين على مبدأ انشاء هذه المديرية . والنص كما صور هو غير مقبول في نظري ولا مناص من تصحيحه . هناك مشروع بتعديل النص احيل الى مجلس «شورى الدولة وقد مضى على احالته من الوقت ما لا افهم له سببا . ارجو ان لا يكون التاخير متعمدا .

نواب يتحدثون عن مأزق فشل الخطة الامنية

اكد عدد من النواب امس ان السبيل الوحيد للخروج من المحنة التي يعانيها لبنان بعد تعثر تنفيذ الخطط الامنية، هو باتفاق كل الفرقاء اللبنانيين على اجلاء المحتل وتوحيد القرار اللبناني لتخطي العراقيل والمأزق .

سالت «وكالة الانباء الصحفية» السادة النواب : بعد فشل الخطة الامنية ومع الضغوطات الاسرائيلية، كيف يمكن ان نخرج من هذا المأزق ؟ فاجابوا بالاتي :

النائب لويس ابو شرف قال :

الخروج من هذا المأزق يتم بالوقوف صفا واحدا والاتفاق على اجلاء المحتل عن الارض اللبنانية وبسط السيادة على كل شبر منها .

لقد سبق وقلت مرارا ان الخلاص بايدينا، واننا ما دمنا متقسمين ومشرذمين فلن يكون هناك اي خلاص للبنان من محنته. فالوحدة الداخلية هي التي تمكننا من الاطلال على الخارج بقوة وعزم، وعبثا نفتش عن مخرج لمحنتنا بغير وحدتنا الداخلية .

وقال النائب انور الصباح :

اذا لم نوحد الموقف والقرار اللبناني فلن نخرج من اي مأزق. والمطلوب من كل الفرقاء اللبنانيين، الذين هم وراء هذا القرار، ان يتحدوا لان قوتهم هي باتحادهم وتضافر جهودهم لانقاذ الوطن، حيث تمعن اسرائيل في ضربه وفي مؤامرة تقسيمه .

وقال النائب ميشال معلولي :

الخطة الامنية لم تفشل ولكن المخاض عسير بعد احداث عشر سنوات وهذا شيء طبيعي لما خلفته من تغييرات على الارض وفي النفوس .

ان الخطة الامنية الساحلية سترى النور، باتفاق جميع الاطراف، خلال الايام القليلة المقبلة. وستكون الخطة المقبلة هي فتح طريق بيروت ـ دمشق وهذا سيتم قبل نهاية الشهر الحالي .

(البقية على الصفحة ٨)

الخليل: الحقيقة الراسخة هي ان لبنان على طريق الانهيار

قال النائب كاظم الخليل امس : الحقيقة الراسخة هي ان هذا البلد قد انتهى وقضي أمره . وعدّد الأسباب فقال انها في انهيار الاقتصاد وتدهور النقد وتراكم الديون وفقدان الامن وزوال السيادة وتشرذم الجيش وقيام الدويلات وتسلط القطعان والطغاة على المرافق وحلول فوضى العيش والفاقة وتحول الدوائر الى دكاكين يبيع فيها الموظفون خدماتهم ، ورؤية ابناء كل فئة او طائفة او مذهب للفريق الأخر من نفس جلدتهم انه العدو اللدود .

وقال ان المرض خطير ويحتاج الى علاج مر المذاق ، فلنتحل بالجراة ونصارح الشعب بهذه الحقيقة .

جاء ذلك في تصريح ادلى به النائب كاظم الخليل امس واستهله بالقول :

الم يحن الوقت والمصائب تنزل بنا في كل يوم كي نتصارح بحقيقة واقعنا والمصير المظلم الذي ينتظرنا ؟ فالحقيقة التي لا غبار عليها وهي اصبحت راسخة في يقين كل لبناني ، ان هذا البلد قد انتهى وقضي امره .

واضاف الخليل : بلد ينهار اقتصاده ويتدهور نقده وتتراكم على خزائنه الديون والفوائد الفاحشة ، بلد يفقد امنه وتزول سيادته عن ارضه وتتخرب كل مؤسساته ويتشرذم جيشه وتنحسر عنه كل مقومات الدولة والكيان الوطني ، بلد تقوم على ارضه دويلات وقطعان من مشردين وطغاة يعيثون

(البقية على الصفحة ٨)












■ ... الصامتة ■ ■ الاسد : انقاذ لبنان ■ ■ كرامي : موقف واضح ■ ■ فرنجيه : دوره اساسي ■ ■ بري : رفض المعوقات ■ ■ جنبلاط : اعتراض لا رفض ■

... الناقورة ١٢ الى محادثات شولتز وغروميكو في جنيف ؟
... الساحل في سجن الاصلاحات السياسية حتى إشعار آخر

يقول مسؤول لبناني بارز ، ان اللبنانيين يتصرفون وكان مصير العالم سيتقرر اليوم الاثنين في جنيف والناقورة . على رغم المسافة الشاسعة الفاصلة بين اللؤلؤة السويسرية التي شهدت اول مؤتمر للحوار اللبناني ، وآخر راس على الساحل اللبناني ، والذي تجري فوقه الجولة الثانية عشرة من المفاوضات العسكرية اللبنانية - الاسرائيلية .

ويضيف المسؤول اللبناني ان لا مصير العالم سيتقرر خلال لقاء شولتز وغروميكو . ولا مصير لبنان سيحسم في محادثات «مخيم نارا» . فوزير الخارجية الاميركي سيحاول مع نظيره السوفياتي تعبيد الطريق نحو قمة بين الدولتين العظميين ، ليضعا مستقبل الصراع الدولي بين يدي الرئيس ريغان والرئيس تشرنينكو . وقبل هذه القمة لن تكون حلول للصراع الدولي الذي يرخي بظلاله على لبنان والشرق الاوسط . اما محادثات الناقورة - يتابع المسؤول اللبناني - فلن تكون الا حلقة من حلقات الكر والفر التي تلجأ اليها اسرائيل للضغط على لبنان ، بغية القبول بالشروط والحلول الاسرائيلية .

ويكشف المسؤول اللبناني ان الرئيس امين الجميل ارسى خلال لقائه الاخير مع الرئيس حافظ الاسد ، اسس الموقف الذي سيعلنه الوفد اللبناني في الناقورة . والقاضي برفض استعمال قوات الطوارىء الدولية ، للفصل بين المناطق اللبنانية ، وتحويل الاراضي اللبنانية الى مجموعة خطوط تماس ، في رعاية الامم المتحدة . ويقول المسؤول اللبناني ان لبنان الذي رفض تدويل الصراع على ارضه ، لن يكرس التدويل لا من البوابة الاسرائيلية ولا من البوابة الدولية .

ويقول المسؤول اللبناني ان القمة اللبنانية - السورية ، جسدت تفاهما واضحا على خط لبنان التفاوضي في الناقورة ، يقطع على اسرائيل خطة تحويل موضوع المفاوضات ، من قضية انسحاب القوات الاسرائيلية ، الى خلاف على انتشار القوات الدولية .

ويستطرد المسؤول اللبناني : اليوم سيقول الوفد اللبناني للوفد الاسرائيلي : اعطونا برنامج انسحابكم من لبنان ، وتعالوا لنناقشه معا . فاسرائيل معنية فقط بخروجها من لبنان ، وعليها ان تقول ما اذا كانت راغبة في الانسحاب أم لا . وليست معنية بانتشار سلطة اخرى على الاراضي اللبنانية ، لان السلطة الوحيدة التي تكفل السيادة اللبنانية هي السلطة اللبنانية الشرعية .

وعندما سئل المسؤول اللبناني عن ابعاد الموقف اللبناني قال بصراحة ، ان الرئيس الجميل قال للرئيس الاسد ، ان لبنان لن ينجر الى المخطط الاسرائيلي ، وانما سيرمي الكرة في الملعب الاسرائيلي . فلبنان له طلب واحد يتمثل بخروج الجيش الاسرائيلي من اراضيه ، من دون قيد او شرط ، وفقا للقرارات الصادرة عن مجلس الامن الدولي . وتساءل الرئيس الجميل : لماذا نغرق في حوار لا شأن لنا فيه . لماذا ندور ونحوم حول دور الطوارىء او نختلف داخليا على انتشارها ؟ نحن لن نطلب شيئا ، ولن نضع انفسنا في مواجهة الامم المتحدة ، بل نرمي القفاز في وجه مجلس الامن ، ليقرر مستقبل الطوارىء ، واي قرار على هذا الصعيد ، يتطلب موافقة الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ، واي مشروع قرار لا يحظى بوفاق دولي ، سيسقط ، إما بالفيتو السوفياتي او بالفيتو الاميركي . لنترك موضوع انتشار الطوارىء للجبارين الدوليين ، ونحن نقبل ما يتفقان عليه من دون ان نطلب منهما شيئا محددا .

كان الموقف السوري يتمثل في معارضة انتشار الطوارىء شمالي الليطاني وفي راشيا الوادي . وكان الرئيس الاسد واضحا في رفض هذا التوجه ، لما ينطوي عليه من مخاطر نقل الحدود الاسرائيلية الى راشيا الوادي ، واسرائيل - في راي الرئيس السوري - تكاد ان تطلب من الامم المتحدة ، ان تجعل العمق الامني لحدودها ، على الحدود السورية - التركية ، وليس في عمق الاراضي اللبنانية . والرئيس الاسد ، وان كان غير مقتنع الا بالموقف الذي حددته سوريا من انتشار الطوارىء ، فانه قبل بالطرح الذي قدمه الرئيس الجميل . تأكيدا منه على تسهيل اي طريق يراه لبنان مناسبا ومؤديا الى تحريره . من دون معوقات داخلية او خارجية . فالمطلب الاول اليوم ، هو التحرير ودونه ترخص كل الاشياء ، وبسببه يتم تجاوز كل المواقف ، فبقاء اسرائيل في الجنوب ، خطر مستمر ودائم ، لا على لبنان فقط ، بل على سوريا وعلى القضية العربية التي تحمل لواءها . وتدرأ عنها هجمة الحلول الاستسلامية . وفي راي القيادة السورية ، ان اسرائيل تعمل من خلال ترسيخ احتلالها الظاهر والمقنع ، لتقسيم لبنان وتفتيته ، ليسهل عليها من ثم تقسيم الدول العربية الى كيانات طائفية ، تبرر من خلاله كيانها العنصري . وتقول القيادة السورية ان اسرائيل خططت للحرب في لبنان ، بدعم اميركي ، لاسقاط نموذج التعايش الديمقراطي الذي يمثله لبنان امام العالم ، ويشكل نقيضا صارخا لخصائصها الكيانية ، وتلك كانت المؤامرة التي خطط لها وزير الخارجية الاميركي هنري كيسنجر ، ولا تزال الادارة الاميركية تنفذه بالتواطؤ مع اسرائيل ، سواء على عهد كارتر الديمقراطي او خلال الولاية الاولى للرئيس ريغان الجمهوري . ففي اميركا الاسلوب هو الذي يتبدل ، اما الاساس فراسخ وباق . وكل ينفذه بطريقة مختلفة عن الاخرى ، حتى ان المراقب يحار في تحديد ، اي من الرؤساء الاميركيين ، اعطى لاسرائيل اكثر من غيره ، لان كل رئيس اميركي يجهد كل ايام ولايته ، ليبز سلفه في دعم اسرائيل ، طمعا بولاية ثانية ، وتجنبا للمتاعب الناجمة عن تحكم المؤسسات الصهيونية بمواقع القرار في السياسة الاميركية .

الموقف المعلن شيء والموقف غير المعلن شيء

والخطاب الذي القاه الرئيس الجميل امس ، امام



■ حوار بين كرامي والسفير الاميركي خلال مادبة الجميل للسلك الديبلوماسي ■

الديبلوماسيين العرب والاجانب المعتمدين في بيروت ، هو اولى ثمرات القمة اللبنانية - السورية ، اذ جدد الرئيس اللبناني موقف الحكومة من انتشار الطوارىء ، واعلن للملأ ان لبنان لا يمكنه التسليم بوجهة نظر اسرائيل الرامية الى عزل منطقة لبنانية عن اخرى ، من خلال الطرح الاسرائيلي القاضي باستعمال الطوارىء للفصل بين منطقة ومنطقة .

والرئيس الجميل لم يعلن الموقف الاخر ، لانه موقف ، تكتيكي ، يبني عليه استراتيجية السياسة اللبنانية الخارجية ، في التعاطي مع موضوع الطوارىء في الجنوب ، تاركا للجبارين الدوليين ان يحسما هذه القضية ، فماذا ينفع لبنان - في نظر الحكم - ان يتشبث في سياسة ليست ملكه ، ولا هو صاحب القرار فيها ، او هو المرجع الذي يقرر اعتمادها او استبعادها .

وعشية استئناف مفاوضات الناقورة ، كان لبنان يتداول تقريرا عن المحادثات التي اجراها وفد نواب حزب الخضر في المانيا الغربية ، مع المسؤولين الاسرائيليين ، بعد جولة شملت بعض بلدان الشرق الاوسط .

فقد كان هذا الوفد ، اول فريق استطلاعي يزور المنطقة ، ويحاور المسؤولين الاسرائيليين من قلب حقيقة الصراع العربي - الاسرائيلي وجوهره . فخلال لقائهم مع المسؤولين الاسرائيليين ، سمع بيريز وشامير ورابين لاول مرة ، وفدا زائرا يسألهم عن الحدود النهائية لدولة اسرائيل . وكانت المفارقة ان ايا من المسؤولين الاسرائيليين ، لم يعط جوابا واضحا ، يرسم فيه حدود دولة اسرائيل . وهذا ما جعل وفد حزب البيئة يقول ، قبل مغادرة تل ابيب ، انهم شعروا من خلال محادثاتهم ان اسرائيل لم تقرر بعد حدودها النهائية ، وانها لا تنوي الانسحاب من لبنان ، وان المسؤولين الاسرائيليين ، يناورون في هذا الموضوع ، ليخفوا خلافاتهم العميقة حول الانسحاب من لبنان .

وهكذا ، كان «الحزب الاخضر» ظاهرة جديدة في التعاطي مع مشكلة الشرق الاوسط والازمة اللبنانية ، على رغم ان هذا الوفد لم يلاق الحجم الذي يستحقه من التكريم في لبنان ، يكون مساويا للدور الذي مثله من اجل كشف النيات الاسرائيلية تجاه لبنان .

كنت في المانيا الغربية قبل نحو عامين ، اي عندما اطلقت مجموعة من الشبان الملتزمين سياسة الحفاظ على البيئة ، ويطلق عليهم اسم «الخضر» نسبة الى دعوتهم الى الحفاظ على اخضرار الطبيعة وطبيعتها . يومئذ كانت المانيا الغربية على عتبة الانتخابات النيابية ، بعد سقوط حكم الحزب الاشتراكي بزعامة المستشار هيلموت شميت ، بعد انسحاب الحزب الليبرالي الحر بزعامة وزير الخارجية غينز ديتريش غينشر من تحالفه مع الحزب الاشتراكي ، واشتراكه في حكومة جديدة الفها الحزب الديمقراطي المسيحي برئاسة المستشار الجديد هيلموت كول . وخلال وجودنا في بون ، صوت «البوندستاغ» على «ثقة بيضاء» بحكومة كول ، اي ان المستشار الجديد طرح الثقة بحكومته وحجب الثقة هذه المرة نواب الموالاة ، ليتسنى لحكومة كول حل البرلمان واجراء انتخابات نيابية جديدة . يومئذ كانت هناك نظرتان الى الحزب الاخضر ، واحدة تستخف بـ «هؤلاء العبثيين الذين يفترشون الطبيعة ، وهم يتظاهرون ضد نصب الصواريخ الاميركية في المانيا الغربية» ، ولا تقيم لهم حسابا يستهان به . وثانية تقول ان جماعة البيئة تشق طريقها بقوة وسط الشعب الالماني الغربي ، وتقول ان المستقبل امامهم . بينما الاحزاب الرئيسة الثلاثة : الديمقراطي المسيحي ، الحزب الاشتراكي وحزب الاحرار ، مستقبلها وراءها ، وهو مثقل بسجل عدلي ملطخ بمواقفها الغامضة من النازية ، او لجهة تسليفها على الولاء للولايات المتحدة ، وان بنسب متفاوتة ، تحت طائلة التهويل على الشعب الالماني بالشيوعية باعتبار ان المانيا الفيدرالية هي خط الدفاع الاول للعالم الحر ، عند جدار برلين الذي يفصل برلين الغربية الواقعة تحت نفوذ القوات الاميركية والبريطانية والفرنسية الحليفة ، عن برلين الشرقية حيث الوجود السوفياتي!!

وبالفعل ، كانت مفاجأة الانتخابات الالمانية العامة لا فوز كول وغينشر ، وانما النسبة المرتفعة التي دخل بها النواب الخضر البرلمان الالماني الغربي الجديد .

والمعلومات التي ترد من المانيا الغربية ، تقول ان هذا الحزب الذي دخل البرلمان لاول مرة ، باعلامه المميزة ، واشاع الفوضى في اول جلسة حضرها ، مصمم على ان يكون له امتداد عالمي ، يطلق من خلاله ، دعوة الى الحفاظ على البيئة في كل بلد ، لان ما من وطن ، الا ومريض في بيئته الاجتماعية والسياسية والصحية . ومن هنا كان له الاستطلاع السياسي المميز ، خلال جولته في الشرق الاوسط ، وحواره الجريء مع المسؤولين

٨ حقائق تتحكم بالوضع بعد القمة اللبنانية - السورية

الاسرائيليين .

خطة الساحل غير خطة الانتشار الساحلي

على كل ، كانت نكسة كبيرة للبنان ، ان يذهب وفده الى الناقورة اليوم ، ليواجه المفاوض الاسرائيلي من دون تنفيذ خطة الساحل ، وسط تلويح اسرائيلي بان تكون جلسة اليوم ، اخر جلسة في المفاوضات العسكرية ، تقدم بعدها اسرائيل على اعادة نشر قواتها في الجنوب ، وهو التعبير الذي تستعمله الدولة العبرية ، لانسحاب جزئي من طرف واحد ، على رغم ان المعلومات التي رشحت عن القمة اللبنانية - السورية ، تقول ان الرئيسين الجميل والاسد اتفقا على التنفيذ قبل استئناف مباحثات

الجميل وعد الاسد بتنفيذ خطة المدفون بعد اسبوع من وصول الجيش الى الاولي

الناقورة .

والمفارقة الكبرى في هذا المجال ، ان المحادثات تستأنف خطة الساحل وصلت الى طريق مسدود ، ومندوب حركة «امل» الدكتور ايوب حميد علق حضوره اية اجتماعات اخرى للجنة طوارىء الجنوب ، ما لم تتسم مباحثاتها بالجدية ، منتقدا ضمنيا حليف حركة «امل» الحزب التقدمي الاشتراكي و «القوات اللبنانية» بعدم الجدية في التعامل مع موضوع ارسال الجيش الى الجنوب .

لا نريد ان نعرض تفاصيل الخلافات على خطة الساحل ، فقد اصبحت معروفة ، وكل فريق ينحي باللائمة على الفريق الاخر ، في ايصالها الى طريق مسدود . لكن الملاحظة التي توقف عندها المراقبون ، ان الخلاف في الماضي كان يتمحور حول وجود الجيش على طريق الجنوب وفي اقليم الخروب ، وكانت المطالبة بجعل الجيش في تصرف قوى الامن ، اما في الاجتماع الاخير للجنة طوارىء الجنوب التي تضم ممثلين لكل الافرقاء ، فقد كان الخلاف هذه المرة على دور قوى الامن الداخلي نفسها ، وهذا ما جعل الوزير نبيه بري يقول انه اذا كان التحفظ على دور الجيش مقبولا فان التحفظ على دور قوى الامن غير مقبول .

النقطة الاساسية التي توقفت عندها خطة الساحل ، ان الحزب التقدمي الاشتراكي طالب بتنفيذ خطة الساحل دفعة واحدة ، اي نشر الجيش من المدفون في الشمال الى الاولي في الجنوب .

والمعلومات التي تسربت عن القمة اللبنانية - السورية ، تشير الى ان الرئيسين الجميل والاسد عالجا هذه القضية بعمق ، وان الرئيس اللبناني اوضح ان هناك خطتين على هذا الطريق ، لا خطة واحدة ، الاولى خطة الانتشار الساحلي ، اي نشر الجيش من المدفون الى الاولي ، وخطة الساحل اي نشر الجيش من خلدة الى الاولي ، وانه نظرا للمخاطر المحدقة بالجنوب ، وتبعا لنسبة الالحاح الامني والسياسي ، فان المطلوب تقديم الاهم على المهم ، وان الرئيس الجميل تعهد بتنفيذ خطة الانتشار الساحلي ، بعد اسبوع من تنفيذ خطة الساحل ، تفاديا لتراكم المعوقات والخلافات ، خصوصا وان خطة المدفون - الاولي تتطلب معالجة عميقة لاسباب متوغلة في صلب المشكلة اللبنانية . ويقال ان الرئيسين تفاهما على ذلك ، خصوصا وان الرئيس الاسد ابدى تشديدا قويا على ضرورة ازالة «حاجز البربارة» وانتشار الجيش في كل مناطق الشرعية اللبنانية ، وانه لا يجوز تجميد خطة الساحل ، تحت اي عامل من العوامل ، لانه يمس بمصداقية المواجهة المباشرة لمخططات اسرائيل في الجنوب .

ويروى في هذا المجال ان مندوب الحزب الاشتراكي قال للواء محمود طي ابو ضرغم رئيس اركان الجيش في احد الاجتماعات ان سوريا ابلغتهم انها لن تقبل بان يجهض احد قرار ارسال الجيش الى الجنوب ، وان من يتصدى للجيش وهو في طريقه الى هذه المهمة المقدسة سيكون حسابه عسيرا ، وان الحزب الاشتراكي ليس ضد توجه الجيش الى الجنوب ، وانما ضد الخطة الموضوعة لتوغله في الاقليم .

ويقول احد السياسيين اللبنانيين انه لم يعد يفهم كيف ترمي سوريا بوزنها الى جانب خطة الساحل ، وتبقى هذه الخطة سجينة الخلافات الحادة بين الاطراف اللبنانيين المعنيين بالخطة . فيما الوزير جنبلاط يخطب في المؤتمر القطري لحزب البعث في دمشق ، ويعارض من خلال خطابه خطة الساحل؟ وهل لا تزال بين لبنان وسوريا قضايا لم تحسمها القمة الاخيرة؟

الحقيقة ان الوزير جنبلاط لم يرفض حتى الآن مبدأ الخطة ، وانما يركز معارضته على طبيعة الخطة ، وان سوريا جادة الى ابعد الحدود في العمل لتنفيذ الخطط الامنية ، وفي مقدمتها ارسال الجيش الى الاولي .

والحقيقة الثانية ان سوريا جادة ايضا في اقفال الملف الامني في لبنان . وكان الرئيس الاسد واضحا في تحديد هذا الموقف ، سواء في خطابه امام المؤتمر القطري لحزب البعث ، او خلال محادثات القمة مع الرئيس الجميل ، حيث اكد ضرورة طي الملف الامني ، والاسراع في فتح الملف السياسي وتحقيق خطوات عملية على هذا الصعيد .

والحقيقة الثالثة ان سوريا منعت وصول شاحنة اسلحة سوفياتية الى الوزير جنبلاط ، جرى تفريغها في مرفأ اللاذقية منذ مدة ، من ضمن قرارها بوقف مد الاطراف اللبنانيين بالاسلحة التي تطيل امد الاقتتال .

والحقيقة الرابعة ان الرئيس الاسد كانت له ، خلال محادثات القمة ملاحظات على طبيعة عمل بعض الاجهزة اللبنانية ، ونصح بالاسراع في جعل الجيش اللبناني الاداة الامنية الوحيدة للشرعية اللبنانية .

الحقيقة الخامسة ان الرئيس الاسد نصح بتوسيع الحكومة ، وتمثيل الرئيس سليمان فرنجيه الذي وصفه بانه الصديق الاول لسوريا ، وان له دورا تاريخيا ينبغي ان يكون في صلب المشاركة في مسيرة اعادة السلام الى لبنان .

والحقيقة السادسة ان سوريا تدعم حكومة الوحدة الوطنية ، وتنظر بتقدير بالغ الى النهج الذي يمارسه الرئيس رشيد كرامي ، في دفع مسيرة انقاذ لبنان الى الامام ، والتعبير الصادق والواضح عن تطلعات الشعب اللبناني الى تحقيق التحرير والسلام ، واستعادة لبنان امنه الطبيعي .

والحقيقة السابعة ان سوريا تمحض قيادة الجيش اللبناني ثقتها ، وتثمن بتقدير كبير الدور الذي تضطلع به هذه القيادة بالتعاون مع المجلس العسكري .

الحقيقة الثامنة ان سوريا تحرص من خلال دعمها الحكم اللبناني ، ان تقوم بدور توفيقي بين الحكم والمعارضة الممثلة في الحكم ، او بين الحكم وحلفائها واصدقائها على الساحة اللبنانية ، وهي تدخلت وتتدخل للتقريب بين المواقف المتنافرة ، وردم كل هوة تغور بين المواقف المتعارضة ، وتعتقد ان لا دور فاعلا ومجديا لها ، اذا ما تخلت عن حلفائها ، وان هذا الدور يكون اكثر فعالية وجدية ، من خلال استمرار تحالفاتها مع اصدقائها ، وانها بهذه الخصائص التي يتميز بها الدور السوري في لبنان ، تستطيع ان توفر المساندة والمساعدة للحكم .

ويقول مصدر مقرب من دمشق ، انه اذا كان بعض الافرقاء في لبنان ، يتخذون مواقف تبدو في بعض الاحيان غير متطابقة تماما من الموقف السوري ، فانهم في المواقف السياسية العامة لا يبتعدون عن الخط السوري العام ، كما ان الحكم نفسه سبق وتعهد بتحقيق امور ، لم تسعفه الظروف ربما على تحقيقها ، وكلا الامرين لا يعنيان في النتيجة ان حلفاء سوريا يتجاوزونها او ان الحكم خرج على قراره الواضح في السير بالمبادرة السورية حتى تحقق اغراضها ، في اعادة السلام الى لبنان ، وتحقيق الوفاق الوطني . وضرب المصدر السوري مثلا على ذلك ، بالمواقف التي اتخذها الرئيس فرنجيه في مؤتمري الحوار في جنيف ولوزان ، وكيف انعرفض ورقةلوزان،التي اشرف على صياغتها نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام،وانه عندما عاد الى لبنان عن طريق دمشق ، جرى له استقبال رئيس دولة ، وان الرئيس الاسد ، حرص على رغم الغاء كل مواعيده ، بسبب «الكريب» الذي اصابه ، على ان يستقبله ، تعبيرا عن ان دمشق تطلق لحليفها الكبير حرية اتخاذ المواقف الداخلية ، مقدرة له مواقفه التاريخية من القضايا المصيرية وفي مقدمتها الموقف من اسرائيل . كما ان السيد خدام زاره في قصر الضيافة ليلة وصوله الى العاصمة السورية ، تعبيرا منه ايضا على ان موقفه في لوزان ، لم يترك ظلالا قاتمة على علاقته بصديق سوريا الاول .

لماذا تبقى خطة الساحل في السجن؟

يجيب سياسي مطلع على هذا السؤال بان المراقبين ينظرون الى مستقبل خطة الساحل من خلال الدور السوري ، من دون اعطاء اهمية الى الدور الاسرائيلي ، لان اسرائيل هي التي تتحكم بالارض ، اذا كانت سوريا تؤثر في المواقف .

فاسرائيل هي التي رعت «اتفاق دير المخلص» بين ممثلي القوات اللبنانية والحزب الاشتراكي ، والقوات الاسرائيلية هي التي تجوب اقليم الخروب ، وهي التي لا تزال تمارس على لبنان «سياسة العقاب» لقاء الغائه اتفاق ١٧ ايار ، وسيره في خط المبادرة السورية .

والخلاف في النظرة الى موضوع الانسحاب الاسرائيلي ، داخل «حكومة الراسين» بين حزب العمل بزعامة شمعون بيريز ، وتكتل «ليكود» برئاسة اسحاق شامير ، ينعكس على ارض الجنوب ، والواضح بجلاء ان اسرائيل تريد على السنة وزراء حزب العمل الخروج من المستنقع اللبناني كعلاج لا بد منه لازمة التضخم المالي ، وترمع البقاء فيه على افواه وزراء «الليكود» ، لكن الاثنين متفقان على نقطة واحدة ، هي البقاء في لبنان من خلال قوى لبنانية داخلية ، لممارسة «الاحتلال المقنع» بدلا من الاحتلال المباشر ، وهذا هو سبب الرهان الاسرائيلي على «جيش لبنان الجنوبي» الذي اشرفت على تكوينه بقيادة اللواءانطوان لحد ، ومن هنا حملة التشهير والتشكيك بقدرة السلطة اللبنانية ، وبجدارة الجيش اللبناني في تولي المسؤوليات الامنية في الجنوب ، وهذا ما يصدر تباعا على السنة بيريز وشامير ورابين ، اضافةالى نجوم تكتل «الليكود» وفي مقدمتهم وزيرا الدفاع السابقان اريئيل شارون وموشي ارينز ، وكلاهما موجودان في «حكومة الراسين» الحالية .

مقايضة الخطط الامنية بالاصلاحات السياسية

يبقى السؤال : كيف يمكن تعطيل المؤثرات الاسرائيلية على خطة الساحل ؟

يجيب مسؤول بارز ان هذا الامر «ممكن» ولا يدخل في المستحيلات ، خصوصا وان لا شيء مستحيلا في السياسة ، وان هذا سهل المنال ، من خلال الضغوط التي تمارسها سوريا على الوزير جنبلاط ، وتأثير الرئيس الجميل على القوات اللبنانية .

ويقول السياسي البارز ان الرئيس الجميل ، قال اكثر من مرة في مجالسه ، كما في جلسات مجلس الوزراء ، ان الحكم بات لا يستطيع ان يفعل شيئا من دون ثمن ، وان تحقيق اية خطوة صعبة ، يكون ثمنه اما اعتمادا كبيرا لشق طرقات او موقفا محددا من قضية عالقة ، وان الثمن المطلوب لخطة الساحل هو تحقيق امرين :

الاول : تنفيذ خطة المدفون - بيروت ، ليشعر الوزير جنبلاط انه لم يدخل الجيش الى منطقته ، ليأخذ منه ولو تدريجا ، مكاسب حرب الجبل ، فيما المنطقة الشرقية شبه دولة قائمة في عهدة القوات اللبنانية .

والثاني هو تحقيق اصلاحات سياسية ، تجعله يشعر انه سلم مكاسب الحرب ، لقاء اصلاحات اساسية في النظام الذي يشكو منه هو والفريق الذي يمثل .

ويقول السياسي البارز ان الوزير جنبلاط يقول في مجالسه كما في تصريحاته احيانا ، انه يخاف ان يسلم مكاسبه ، ثم ينقلب الحكم عليه ، وعلى الاصلاحات التي وعد بها ، لان احالة الموضوع الى اللجان التي انبثقت عن «خلوات بكفيا» هو في اللغة السياسية المتعارف عليها ، نوع من ارسالها الى القبر ... لان اللجان مقبرة المشاريع في القاموس النيابي .

ويضيف السياسي البارز ان المطلوب الان «صفقة حل» متكاملة ، بحيث يعطي الوزير جنبلاط بيد ، ويأخذ باليد الاخرى ، والا فان الامور كلها ستبقى معلقة الى ما شاء الله .

ويعتقد السياسي نفسه ان ما شهدته بيروت خلال الاسبوع الماضي ، دليل ساطع على صحة ما يقول ، لان المعابر بين شطري العاصمة ، بقيت مقفلة مدة اسبوع ، لان معظم الفئات عملت على استخدام هذه القضية الانسانية لاسباب سياسية ، كنوع من الضغط المباشر على الحكم .

وعندما تقول للسياسي البارز ان اللجان المنوط بها قضايا الاصلاح السياسي تواصل اعمالها ، يرد بان المطلوب اكثر من تسريع خطاها ، لان الرهان على عملها ، لن يؤدي الى تسريع الخطوات الامنية ، لا بل انه قد يدفع كل الامور الى دائرة الجمود ، والوضع الداخلي ما عاد يتحمل الجمود والانتظار ، لان عدم تحقيق خطة الساحل ، وقيام اسرائيل بأي انسحاب جزئي ، قد يجر لبنان الى عواقب وخيمة لا تحمد عقباها .

وينصح السياسي ذاته بخطوة اكبر من عمل اللجان ، واسرع من سرعة الاحداث التي اذا ما استمرت ، فانها قد تخل بكل المعادلات القائمة .

ويخالف مصدر حكومي السياسي البارز في نظريته ، ويقول ان اللجوء الى هذه الخطوات ، سيجر البلاد الى المحظور الذي تفادته حتى الان ، وهو ممارسة «الارهاب الاصلاحي» ، اي محاولة فرض اصلاحات غير ناضجة على البلاد ، والوقوع في مطب التسرع ، وهو امر بالغ الخطورة ، اذ يحمل في طياته خطر دفع اللبنانيين الى الاختيار الصعب ، استمرار الزواج بالاكراه ، او اللجوء الى الطلاق ، وكلا الامرين يدفعان البلاد الى هاوية التقسيم ، او الاستمرار في حوار الاستنزاف الذي ينهك البلاد ، ويقود لبنان الى «الموت البطيء» ، وعندئذ لا ينفع بلد ميت اي فريق من ابنائه .

اذن ... الى اين نحن سائرون ؟

الجواب الوحيد الان هو اننا لا نزال نسير نحو المجهول .

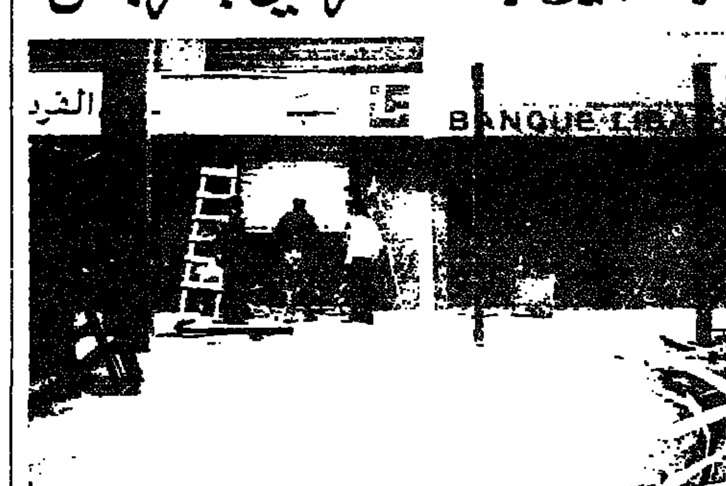
■ محادثات الناقورة ... هل تكون الجلسة الاخيرة اليوم ؟ ■

■ وفد «الخضر» الالماني الغربي : احرج اسرائيل ■



■ قريطم يرئس اجتماع اللجنة التنفيذية لاطلاق المخطوفين ■

اتهام الجيش السري الارمني بتفجير البنك الفرنسي بطرابلس



■ اثار الانفجار في فرع مبنى البنك اللبناني - الفرنسي بطرابلس ■

طرابلس - «الانوار» :

اهتمت القيادات الامنية والمحلية في طرابلس بحادثة التفجير التي تعرض لها مبنى فرع البنك اللبناني - الفرنسي في المدينة وما رافقها من معلومات تشير الى مسؤولية الجيش الارمني السري عن تنفيذ عملية التفجير.

وكان مبنى الفرع والكائن في الطبقة الارضية ببناية الفتال قد تعرض عند حوالى العاشرة من ليل امس الاول الى عملية تفجير بواسطة عبوة ناسفة وضعها مجهولون عند المدخل الخلفي للمصرف المذكور. وادى انفجار العبوة الى وقوع اضرار مادية داخل المصرف والى تحطيم الابواب الخارجية واحداث حفرة في مكان الانفجار. بالاضافة الى اضرار مادية في المبنى الذي ما يزال قيد الانجاز. وكذلك وقوع اضرار مادية في الشقق السكنية في المباني المجاورة دون ان تشير المصادر الامنية عن وقوع ضحايا او اصابات.

وحضر الى مكان الانفجار قادة الاجهزة الامنية الذين باشروا بالتحقيقات اللازمة.

(البقية على الصفحة ٨)

نقابات عمال الشمال تحذر من زيادة تعرفة الاستشفاء

طرابلس - «الانوار» :

حذر رئيس اتحاد نقابات عمال الشمال الحاج مدحت كوسا من التوجه لدى نقابة اطباء الشمال بتطبيق زيادة تعرفة الاستشفاء بالنسبة للمضمونين.

وقال كوسا في تصريح له امس. يؤسفني ان ارى نقيب اطباء لبنان الشمالي الدكتور بهاء السويسي يعالج مصالح الاطباء من ناحية تجارية وليس انسانية. ويهدد بأن اطباء الشمال سوف يطبقون مشروع الاتفاقية بين صندوق الضمان الاجتماعي ونقابة اطباء بيروت والذي لم يقره مجلس الادارة بعد.

واضاف : ان استيفاء الاسعار الجديدة من المضمونين يعد مخالفا للواقع وتنفيذا للمشروع من طرف واحد مما يلحق اضرارا بالغة بالمضمونين في هذه الظروف الصعبة التي يعيشها المواطنون ويكتوون بنار الغلاء والاحتكار.

وقال كوسا : انني مع اقرار المشروع ولكن ليعود النقيب الى الايام الماضية عندما كان هناك فرق واضح في اسعار الاستشفاء والاستشارات الطبية بين طرابلس وبيروت.

وتابع : من هذه المنطلقات ننصح النقيب بأن لا يتسرع بخطواته التي

(البقية على الصفحة ٨)

بعد انفجار شاحنة في جب جنين

اسرائيل تهدد باغلاق الحاجز ومنع نقل الحمضيات نهائياً

حاصبيا - من دريد كبورة :

انفجرت السبت الماضي سيارة «بيك اب» من نوع بيجو في المنطقة العازلة بين الحاجزين السوري والاسرائيلي على حاجز جب جنين بعد ان قدمت من الجانب السوري. ولدى وصول سائقها اليها ليدير المحرك ويتحرك باتجاه الحاجز لنقل الحمولة من شاحنة قدمت من منطقة عمل الجيش الاسرائيلي انفجرت به واودت بحياته بعد ان فخخت دون علمه حسب التحقيقات الجارية حتى الان.

وادلى نائب الحاكم العسكري الميجر مناحيم على الحاجز بتصريح الى الصحافيين حول الحادث قال فيه :

ان القوات الاسرائيلية تتشدد في منع دخول السيارات الى منطقة عملها بسبب اعمال التفجيرات هذه ونتوقع يوما اعادة اغلاق الحاجز بوجه الشاحنات اذا تكررت هذه الاعمال ونهدد للمرة الاخيرة بانه في حال وقوع عملية «تخريبية» جديدة سنقفل الحاجز نهائيا ولو تعرض المواطنون للموت جوعا. وهذا عكس مصلحة اللبنانيين. واني لوجه نداء الى نبيه بري وامين الجميل ووليد جنبلاط بان يفكروا قليلا في مصلحة مواطنيهم في الجنوب والبقاع. ونقول لنبيه بري بان يحذر رجاله في الجنوب من القيام باعمال شغب حتى لا يموتوا جوعا. ونقول للبنانيين : ساعدوا انفسكم حتى نساعدكم والجيش الاسرائيلي لا يساعدكم ما لم تساعدوا انفسكم.

وعن قضية اعطاء مزيد من التصاريح لشاحنات النقل بالعبور الى الجانب الاخر من لبنان قال :

هذه القضية اصبحت في عهدة الجنرال شلومو ايليا قائد وحدة الارتباط في لبنان وازاي ضابط اسرائيلي يتصرف من تلقاء نفسه ويمنح تصريحا لاحد السائقين يتعرض للسجن. وقد منحت الادارة المدنية عشرة تصاريح لمنطقة وادي التيم والبقاع الغربي وحتى الان لم تصدر الاوامر باعطاء المزيد منها ووضعنا شرطا ان تعود هذه السيارات فارغة لدى دخولها الى الجنوب.

وعن عملية نقل المنتوجات الزراعية الجنوبية عبر حاجز جب جنين قال : فتحنا الحاجز بتاريخ ١٩٨٤/١٢/١٧ وفي اليوم الاول عبر ١٦ شاحنة وكنا قد طلبنا من السوريين بواسطة طرف ثالث ان يوافقوا على دخول السيارات من جانبهم لنقل الحمولة التي تنقلها الشاحنات من جانبنا وترددوا بادىء الامر بحجة تهريب بضائع اسرائيلية تحت ستار المنتوجات اللبنانية ولكنهم في النهاية وافقوا وقد دفعنا حوالى ٢٠٠ الف ليرة لبنانية بدل اشغال وتجهيزات على حاجز جب جنين حتى امنّا المواقف والمراحيض والاستراحات للمواطنين وشبكة مياه الشرب.

وقال «مناحيم» : ان حاجز باتر - الشوف يفرض رسما باهظا على نقل المواسم عبره الى بيروت. بينما على حاجز جب جنين يدفع الكميون ٥٠٠ ل.ل رسما لصالح جيش لبنان الجنوبي و ٦٠٠ ل.ل. لمتعهد الحاجز السيد انطوان ابو راشد المسؤول عن الشاحنات والعمال والحرس والصيانة اذ عنده ٧٠ عاملا هناك ينقلون الحمولة من شاحنة الى اخرى وعشرون شخصا من الحراس لعملية التفريغ والحمولة ويدفع لهم جميعا بدل الاتعاب. واعطى ضابط الادارة المدنية ارقاما عن الحاجز فقال. يعبر يوميا حوالى ٣٠ كميونا محملة بالموز والحمضيات الى الحاجز حيث تحضر شاحنات من الجانب الاخر وتنقل البضاعة ويوم الاربعاء عبر ١٩ كميونا ويوم الخميس ٣٠ كميونا منها ١١ بيك اب و ١٩ شاحنة. وخلال اسبوعين عبرت ١٨٠ شاحنة محملة بالانتاج الزراعي. والحاجز يفتح من الاحد حتى الجمعة من الساعة التاسعة صباحا وحتى الثالثة بعد الظهر.

وخلال هذه المدة يومان فقط للمشاة هما : الاثنين والاربعاء والايام الباقية للشاحنات.

اتحاد قوى الشعب العامل يحدد مقتضيات تصعيد المقاومة

اصدر المكتب التنفيذي لاتحاد قوى الشعب العامل في الجنوب، البيان الآتي:

ان تصعيد كفاح المقاومة الشعبية ضد الاحتلال الاسرائيلي وعملائه في ساحة المواجهة والانتفاضات الجماهيرية التي تتحرك ضد العدو يوميا، وتواجه اقسى اساليب التسلط والقهر والعدوان. تتطلب من كافة الوطنيين التوحيديين والمسلمين المجاهدين ان يكونوا بمستوى هذه التضحيات وبمستوى هذا الجهاد الذي تشارك فيه كل الطلائع المؤمنة والمناضلة في سبيل تحرير كامل التراب الوطني من الاحتلال الصهيوني.

واذا كانت حكومة «المجاملة الوطنية» مقصرة بحق ابناء الارض المحتلة في الجنوب وراشيا والبقاع الغربي ولم تتفق بعد تشكيلها منذ حوالي السنة على خطة تحرر وطني، ولم تتفق حتى على اسقاط مسالة التعامل مع اسرائيل. فان الفعاليات الاسلامية والسياسية التي تتحرك منفردة لدعم صمود الاهالي في الجنوب في اكثر من مجال لا زالت بعيدة عن صياغة برنامج توحيدي فيما بينها يجمع الطاقات اللازمة لمهمة التحرير الكبرى.

ان المقاومة الشعبية ليست بحاجة فقط لتامين مستلزمات الصمود ولكنها بحاجة اكبر الى وحدة صف اسلامي وطني شامل تضع قضايا التحرير والتوحيد والحرية في مقدمة القضايا. لذلك فان الاستغراق في التفاصيل الاصلاحية الان وفي طرح المطالب مهما تكن مصداقيتها واحقيتها يجعل البلاد كلها منقسمة حول تفاصيل يتحمل الوضع تاجيلها لمرحلة تتوفر فيها الحريات، وتكون المناطق الوطنية قادرة على المشاركة الفعالة في وضع الصيغة الديمقراطية المناسبة للبنان ولكل اللبنانيين، في حين ان الاسرائيليين يمارسون التنكيل والتقتيل والتهجير ضد اهالي الجنوب والبقاع، وهم يسيطرون على مصادر الثروة المائية ويعملون لتاجيج فتنة طائفية تستكمل عمليات الفرز السكاني لانضاج مخطط التقسيم المذهبي في لبنان والمنطقة.

ومثل هذا المخطط الصهيوني لا تمكن مواجهته فقط جنوبيا بل ان مواجهته تحتاج الى وحدة صف اسلامي نفتقدها الان، كما تحتاج الى حالة تضامن وطني نجد مكانها شرذمة لم يشهد لبنان مثيلا لها من قبل.

انه لا يعقل ان يقبل لبنان بالمفاوضات ويباشرها قبل توفير الحد الادنى من تضامن وطني لا يمكن نهوضه الان على قاعدة الاصلاحات بل يمكن اطلاقه على قواعد وفاق وطني تحريري، توحيدي في اطار حسم هوية لبنان العربية واعادة صهر الجيش وطنيا ضمن سياسة دفاعية واضحة.

ان فوضى الاولويات وتعثر حكومة «المجاملة الوطنية» وعدم حسم قضية التعامل مع اسرائيل كانت المقدمات الطبيعية لهذه المراوحة السياسية والثغرة التي ينفذ منها العدو الاسرائيلي لاستكمال مخططاته باقتطاع الجنوب امنيا وتقسيم بقية المناطق وتفجير الفتن الطائفية والمذهبية وطالما

ان العداء الطائفي العنصري بين بعض الفئات يتفوق على العداء لاسرائيل ان لم نقل اكثر. فان الصهاينة باقون في الارض ولو انسحبوا جزئيا. حتى ولو كان تواجدهم عبر قواعد بشرية اسرائيلية تحمل زورا الهوية اللبنانية.

ان سياسة الانفراد الفئوي في الساحة الوطنية لن تحرر الجنوب ولن ترد حقا مغتصبا فمعركتنا تحتاج الى كل القاعدة الاسلامية المتحررة والى كل الجهود التوحيدية المسيحية والى كل الطاقات العربية المساندة.

ان معاناة الجنوبي جعلته يؤمن اكثر بربه وبالشرائع السماوية، ومعاناة الجنوبي جعلته اكثر تمسكا بالهوية الوطنية للارض وبالانتماء العربي المستقل.

فالى كل المناضلين الذين يخدمون قضايا التحرير والتوحيد ومعاداة الصهيونية والاستعمار ويعملون من اجلها على كل صعيد ان يضعوا مسالة بناء وحدة موقف اسلامي وطني في مقدمة الاولويات. فكلما كانت الجبهة الداخلية متحدة كلما كان نضال المقاومة الشعبية اقوى. وكلما كانت الجبهة الداخلية منيعة كلما كان صمود شعبنا اكبر.

الطائفة الأرمنية احتفلت بالميلاد

لمناسبة احتفال الطائفة الارمنية الارثوذكسية بعيد الميلاد اقيم امس قداس احتفالي في كاتدرائية الارمن الارثوذكس في انطلياس وجه خلاله البطريرك كاراكين الثاني رسالة الى ابناء الطائفة في العالم جاء فيها ان الميلاد «هو احتفال بالهدية واعظم هدية هي يسوع المسيح الذي وهب نفسه ليمنحنا الحياة الابدية ويعلمنا حب بذل الذات كما نعيشها ونشارك فيها عن طريق محبتنا لبعضنا البعض».

ودعا البطريرك كاراكين الثاني الى «التكريس الذاتي على الطريق المسيحية بتقديم العطايا» سائلا الله «ان يقدم للجميع عطايا الصحة الجيدة والسعادة المتزايدة للاستمرار في خدمة الكنيسة والشعب والله».

عملية ضد دورية للحد في يحمر وتدابير نروجية مشددة في شبعا



■ تحصين المواقع النروجية في العرقوب ■



■ جندي نروجي يراقب المواقع حول شبعا ■

حاصبيا - الانوار

وقعت عملية عسكرية ضد دورية تابعة للجيش الجنوبي في يحمر بالبقاع الغربي عند ظهر السبت الماضي فجرح جندي في رجله نقلته على الفور طوافة حربية اسرائيلية الى مستشفى رام بلم في حيفا.

وفور وقوع العملية توجه الى مكان الحادث نائب الحاكم العسكري الاسرائيلي الميجر «مناحيم» وضباط المنطقة واغلقوا الحواجز كلها وبوشرت التحقيقات. وتوصلت المعلومات الى ان منفذي العملية تغلغلوا في منحدرات وادي الليطاني واحراج عين التينة ومشغرة.

وقال مصدر عسكري في الجيش الجنوبي: ان عشر رصاصات اطلقت من افراد الكمين على سيارة «كمنكر» كانت تقوم باعمال الدورية عقبها اطلاق قذائف آر. بي - جي. ولكن القذائف تعطل وعثر عليه مكان الحادث.

وبعد الظهر فتحت الطرق وظلت مداخل سحمر ويحمر مغلقة حتى يستكمل التحقيق والتفتيش عن مفتعلي الحادث الذي وقع على بعد ٣٠٠ م من مرور الدورية.

من جهة اخرى سالت «الانوار» ضابط العمليات في الكتيبة النروجية في ابل السقي حول قرار الخروج بخفض قواتها العاملة في عداد القوات الدولية في جنوبي لبنان فقال الكابتن «هيغ»: هناك تشويش وتضخيم في الاخبار حول هذا الموضوع وليست هناك معلومات رسمية عن القضية. وانما سيزورنا في ابل السقي يوم الثلاثاء المقبل ضابط كبير من القيادة الدولية في الناقورة ويبيت ليلته هناك ويجتمع الى الكولونيل «كورس» قائد الكتيبة للتباحث حول الموضوع. ونحن نعمل كالمعتاد ولا تغيير في سياستنا حتى الآن.

وقام الكولونيل «كورس» السبت الماضي بزيارة القيادة الدولية في الناقورة للتباحث مع اركان القيادة هناك حول وضع القوات الدولية في القطاع الشرقي.

تدابير مشددة في شبعا

وفي شبعا زادت الكتيبة النروجية من تدابيرها الامنية وتسير ليلا دوريات راجلة في شوارع البلدة وصولا حتى قطاع بركة النقار جنوبي شبعا على خطوط التماس مع القوات الاسرائيلية في السفح الغربي لجبل الشيخ.

وفي العرقوب حصن النروجيون مواقفهم ووضعوا الاسلاك الشائكة والسواتر الترابية حول المراكز العسكرية واقاموا المتاريس ونقاط المراقبة على الحواجز ووجهوا الكشافات الضوئية البعيدة حول منطقة عملهم.

وعلى مثلث ابل السقي وضع النروجيون ملالات عسكرية في مواجهة المعسكر الاسرائيلي المحاذي لمنطقة عمل القوات الدولية وتعقد اجتماعات من وقت لآخر بين ضابط الارتباط الاسرائيلي والقيادة النروجية لحل الاشكال الناتج عن اقامة حواجز نروجية ليلا على طريق علم مرجعيون.

ترقيات في جيش لبنان الجنوبي

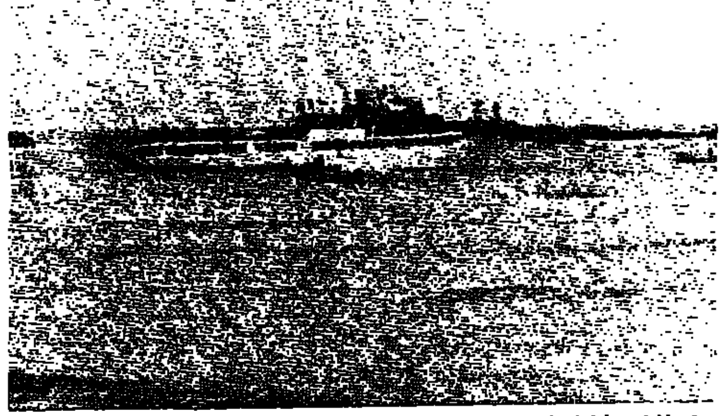
وفي مرجعيون صدرت ترقيات لعدد من القياديين في جيش لبنان الجنوبي في حفلة اقامتها قيادة الجيش الجنوبي في ثكنة مرجعيون بحضور كبار ضباط القيادة الاسرائيلية في لبنان رقى خلالها الجنرال انطوان لحد حوالى ٢٥ مسؤولا عسكريا الى رتبة ملازم. كما صدرت تعيينات لقادة الكتائب البرية والمدفعية والمدرعات. وتعهد الجنرال لحد خلالها باستمرار تقوية جيش لبنان الجنوبي ليتمكن من لعب دوره الامني على الساحة الجنوبية.

واصدرت القيادة بلاغا امس اعلنت فيه فتح دورة جديدة للتطوع في ثكنة خير الله سلامة في مرجعيون تستمر حتى الخامس والعشرين من هذا الشهر على ان يلتحق الناجحون في الثامن والعشرين من الجاري بدورة عسكرية تاهيلية حتى يتوزعوا بعدها على وحداتهم.

طلعات اسرائيلية فوق البقاع والمتن الأعلى

حلق طيران حربي اسرائيلي في الاجواء اللبنانية، الثانية والنصف بعد ظهر امس وجوبه بمضادات ارضية في المتن الاعلى والبقاع.

المركب "شارلي" واجه صعوبات في انزال ركابه بميناء صيدا



■ المركب شارلي (٢) وحوله زوارق الصيد الصيداوية اثناء محاولة إدخاله ميناء صيدا ■

صيدا - «الانوار» :

تستمر الرحلات البحرية للمركب شارلي (٢) لنقل الركاب عبر ميناء صيدا الى بيروت وبالعكس، وذلك بعدما سمحت القوات الاسرائيلية بتسيير هذا الخط بصورة موقتة بسبب الاشكالات التي طرات امنيا في منطقة الاقليم والطريق الساحلية وادت الى اغلاق مرفأ الجية الذي كان يستعمل لنقل الركاب والبضائع من بيروت الى الجنوب وبالعكس.

وامس وبسبب العواصف التي شهدتها اجواء صيدا ومينائها، استمر المركب شارلي (٢) الذي يقل حوالى ١٥٠ راكبا يصارع الامواج عند مداخل ميناء صيدا لمدة تزيد على الساعة ونصف الساعة. مما حمل العاملين من ابناء صيدا في حقل البحر وصيد الاسماك الى التوجه بمراكب الصيد الصغيرة ومعهم مرشد السفن في ميناء صيدا عمر بهلوان. وساعدوا في تامين دخول المركب شارلي حرم الميناء وفي انزال الركاب منه. ومن ثم المساعدة في نقل المسافرين من صيدا الى بيروت الى ظهر المركب شارلي (٢).

فاعليات صيدا: هدف التفجيرات تفريغ الجنوب



■ من عمليات تفجير المؤسسات التجارية في صيدا ■

صيدا - «الانوار» :

بعد عودة موجة التفجيرات الى صيدا تحركت فاعليات المنطقة لتعطل خطة تفريغ الجنوب، ووضعت برنامج دعم للنواحي الاقتصادية بشكل خاص.

وذكر ان اجتماعا موسعا سيعقد لهذا الغرض من اجل وضع صيغة تؤدي الى تامين استمرارية المؤسسات والمحلات التجارية بشكل طبيعي على الرغم مما يجري من أعمال تفجير ارهابي ضدها، والعمل ايضا على كشف الفاعلين والمستفيدين من هذه العمليات التي يعمد فاعلوها الى تدمير الاقتصاد الجنوبي وانهاء دوره بعدما فشلت كل الاجراءات التي اتخذتها اسرائيل

(البقية على الصفحة ٨)

العثور على جثة درويش البابا مصابة بطلقات نارية

وجدت جثة المدعو درويش البابا من صيدا عند منتصف ليل امس الاول مصابة بطلقات نارية على طريق الزهراني - النبطية قرب مفرق زفتا.

وكان المغدور قد اختطف بسيارته السبت الماضي وبقي مصيره مجهولا حتى فجر امس.

في احتفال تأبيني اقيم في العاملية
الحص: باسم الدين نسفوا وخطفوا وروعوا وتوسلوا الطائفية لصرف النظر عن اسرائيل


■ الرئيس الحص يلقي كلمته ■

■ جانب من الحضور ■

القى وزير العمل والتربية الرئيس الدكتور سليم الحص كلمة في الاحتفال الذي اقيم في الثانوية العاملية قبل ظهر امس بمناسبة ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة العلامة الشيخ خليل ياسين قال فيها: اولئك الذين باسم الدين نسفوا وخطفوا وروعوا هم مارقون ليسوا من الدين في شيء.

وقد حضر الحفل حشد من رجال الدين والسياسيين.

وفيما يلي كلمة الحص:

في ذكرى علامة فاضل من الجنوب نذكر الدين وما يرمز اليه من القيم الانسانية السامية ونذكر الجنوب وما ينطق به من المعاني الوطنية البليغة.

علامة فاضل وقف حياته على البر والتقوى، فكان عنوانا للايمان والورع والاستقامة للفكر والعقل والاجتهاد، للاخلاص والصدق والامانة.

جعل من نفسه للناس اسوة حسنة، يدعو الى الخير، كما اهاب رب العالمين بامة الخير، يامر بالمعروف وينهى عن المنكر.

ما اعظم الدين وما اقبح الطائفية. الدين محبة وسماح وانفتاح، والطائفية عصبية وتحجر وانغلاق.

وقال: اولئك الذين باسم الدين ارتكبوا الخطف والقتل على الهوية فادموا عيون الامهات وكسروا قلوب الاطفال والشيوخ. وفقيدنا الجليل منهم، مات وفي قلبه غصة على ابنه المخطوف، اولئك الذين باسم الدين مارسوا القصف العشوائي على الاحياء السكنية غير حافلين بما يحصد حقدهم من ارواح او يريق من دماء او يدمر من ارزاق. اولئك الذين اجترفوا شتى الوان الابتزاز فافقروا الشرفاء واذلوا كرام الناس. لا يحسبون حسابا لعقاب في الارض او غضب من السماء، اولئك هم الطائفيون الاثمون. ليسوا من الدين في شيء. والدين مما تقترف ايديهم براء، المسيحية كما الاسلام منهم براء.

الطائفيون المارقون

واضاف: اولئك الذين باسم الدين نسفوا المتاجر او خربوا المحلات او حرقوا الحوانيت تحت جنح الظلام لحكم اصدروه من انفسهم على اصحابها من دون الله اولئك الذين باسم الدين يطبقون في عسس من الليل او بهول من السلاح على استاذ جامعي او مراسل صحافي اعزل، وهو ضيف على بلدهم ومجتمعهم. وقد اوصى الله بالضعفاء والمستضعفين، اولئك الذين باسم الدين يروعون الآمنين بممارساتهم الرعناء ويهتكون القوانين والنظام في اعمالهم الخرقاء فيضعون مجتمعنا برمته على شفير الانحلال والتفكك اولئك هم الطائفيون المارقون، ليسوا من الدين في شيء والدين مما يفعلون براء. الاسلام كما المسيحية منهم براء.

وتابع: اولئك الذين باسم الدين يستبيحون لغم القمامة وتفجير العبوات الناسفة داخل الاحياء المكتظة بالآمنين مخلفة وراءها المآسي الانسانية مسطرة على ارصفة الازقة وحيطانها بدماء الابرياء المساكين. اولئك الذين يفجرون السيارات المفخخة بين المنازل وعلى ابواب المدارس التي تعج بالاطفال فيبعثروا اجسادهم الطاهرة اشلاء ممزقة ويتركوا بين القوم ثكالى تنوين اسى. اولئك هم الطائفيون الحاقدون، ليسوا من الدين في شيء. والدين مما يرتكبون براء. المسيحية كما الاسلام منهم براء.

اولئك الذين يسوغون لانفسهم التعبير عن فرحة او حرقة بالرصاص الثقيل والقذائف المضادة للدروع غير عابئين بما تسببه فعلتهم من ترويع لخلق الله الامنين وبينهم الطفل والمراة والعجوز، بينهم المريض والمتعب والخائف اولئك هم الجائرون والله لا يحب الجائرين.

واضاف: اولئك الذين على ايديهم تحولت القضية الى مطية، اولئك الذين سخروا الدين للطائفية خدمة لاغراضهم السياسية، اولئك الذين توسلوا الطائفية ليصرفوا الانظار عن اسرائيل، عدوة المصير والوجود والانسانية، فزرعوا الشحناء بين فئات الشعب الواحد واشعلوا حرب الطوائف تحت شعارات الدين والوطنية فتطورت وحدة الارض والشعب وحدة الوطن والدولة، من مسلمة الى قضية اولئك الذين غالتهم وحدة الطائفية الواحدة فراحوا يفتعلون الخلافات ويوغرون الصدور ويصطنعون الفوارق ليشعلوا حربا مذهبية اولئك الذين هانت نفوسهم فانقادوا لنداء الشر والوقيعة واستسلموا لكيد الكائدين وقدموا انفسهم طعما لنار الفتنة المذهبية اللئيمة، والفتنة اشد من القتل، كما يقول الله تعالى في الاية الكريمة، اولئك هم الطائفيون، فيهم ضعاف النفوس وفيهم الماكرون، ليسوا من الدين في شيء، والدين منهم ومن ضلالاتهم براء.

المذهبية اقبح من الطائفية

وقال: فما اعظم الدين واقبح الطائفية، وليس اقبح من الطائفية الا المذهبية.

وقد قال الله تعالى في علاقة المسلم بغير المسلم ما لا محل فيه لعصبية طائفية في الحكم على الناس او سلوكهم او اعمالهم او معتقداتهم، فقد جاء في الاية الكريمة:

«ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله، وهو اعلم بالمهتدين، وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم لهو خير للصابرين، واصبر وما صبرك الا بالله، ولا تحزن عليهم ولا تك في ضيق مما يمكرون. ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون».

وقال الله تعالى: «قل يا ايها الناس قد جاءكم الحق من ربكم، فمن اهتدى فانما يهتدي لنفسه، ومن ضل فانما يضل عليها، وما انا عليكم بوكيل، واتبع ما يوحى اليك واصبر حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين».

وقال تعالى: «ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن الا الذين ظلموا منهم وقولوا امنا بالذي انزل الينا وانزل اليكم والهنا والهكم واحد ونحن له مسلمون».

وقال: «وقل امنت بما انزل الله من كتاب وامرت لاعدل بينكم، الله ربنا وربكم لنا اعمالنا ولكم اعمالكم، لا حجة بيننا وبينكم، الله يجمع بيننا، واليه المصير».

ودعا الله المسلمين الى التضامن ونهاهم عن التنازع والفتنة، مما لا محل فيه لمذهبية، فقد جاء في الاية الكريمة: «واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا»..

وفي اية اخرى: «واطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم».

وقال الله تعالى: «واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة، واعلموا ان الله شديد العقاب».

الفدرلة والكنتنة

وتابع: لم نعد نخشى على وحدة لبنان مثلما كنا على امتداد سنوات طويلة من الازمة ايام كان غيرنا يتحدث عن التعددية الحضارية ويمعن في التنظير لمشاريع «الفدرلة» و«الكنتنة»، تلك الاصوات تلاشت بعد ان اظهرت تطورات الحرب الداخلية، خصوصا بعد معركة الجبل استحالة رسم خريطة لاي شكل من اشكال اللامركزية السياسية يفرز الفئات الطائفية في كيانات متمايزة، اولئك الذين كانوا يدعون جهارا للفدرالية والكنتونات تخلوا، ولو ظاهرا، عن مشاريعهم واضحوا اليوم يرمون غيرهم، ولو زورا، بسبة العمل على «الكنتنة».

لم تعد وحدة لبنان، حسبما يبدو في هذه المرحلة على الاقل، هي القضية فاضحت القضية تتمحور على خطر زوال القيم التي كان «اللبنانيون» يحلمون ببعث لبنانهم الجديد على قواعدها.

واضاف: كان لبنان يتميز عن محيطه بنظام سياسي ـ اقتصادي ياخذ بطرف من الحرية والديمقراطية ولكن الممارسة كانت مشوبة بهنات وثغرات وعثرات جعلت النظام قاصرا عن افراز اسباب التغيير والنماء والاستقرار التي كانت تتطلبها معطيات الوضع وتطوراته في لبنان والمنطقة، وكان اللبناني يعلل النفس بان تتحول الازمة الى ثورة اصلاحية فتتمخض عن نظام للديمقراطية والحرية جديد يتجاوب مع متطلبات العصر وتطلعات الاجيال الطالعة، فبدلا من ان تتحول الازمة الى ثورة اصلاحية انقلبت الى محنة وطنية لها من العمق والابعاد ما بات ينذر بسد المنافذ حتى على صون ما كان من ملامح الديمقراطية والحرية في النظام البالي الابتر الذي ورثه اللبناني من ماضيه المتعثر. وهكذا فان النظام الذي عجزنا عن تقويمه، لا بل عن مجرد اصلاحه، نقف اليوم على عتبة تداعي هيكله وانهياره من غير ان يكون البديل له جاهزا عند اي طرف من اطراف النزاع في هذا البلد.

واضاف: لئن كنا نجد في خفوت الاصوات الداعية للفدرلة، لبنان تطورا ايجابيا من شانه ردم هوة من الهوات التي تباعد بين اللبنانيين. فاننا نرقب ارهاصات تطور ايجابي اخر على مستوى المواجهة للاحتلال الاسرائيلي، فمع سقوط رهان البعض على اسرائيل بالغاء اتفاق ١٧ ايار اخذت شقة التباين بين المواقف في مواجهة الاحتلال تضيق وبات لقاء اللبنانيين على موقف واحد من التحرير يعني بولادة عامل موحد جديد يمكن ان يطغى على سائر عوامل التمزق والفرقة بين اللبنانيين من هنا القول بان تحرير الجنوب ومعه البقاع الغربي وراشيا، هو المنطلق لتوحيد لبنان. ومن هنا القول بان من يمشي معنا على درب التحرير لا يمكن ان نختلف معه في شيء. ومن هنا القول بان ابطال التحرير، رجال المقاومة الوطنية اللبنانية، هم الذين يروون بعرق النضال ودم الفداء غرسة لبنان، الجديد وهي دوحة المستقبل الموعود.

وختم: في ذكرى غياب الشيخ خليل ياسين، ابن الجنوب ارض الكرامة اللبنانية والعربية والاسلامية، نزجي تحية اكبار واجلال لصمود شعبنا في كل بقعة من بقاع ارضنا المحتلة، ونسأل الله ان يغمر الفقيد الكبير برحمته الواسعة ويسكنه جنان الخلود.

كفرقوق تشيع المعاون نعيم

■ المعاون اول في الدرك حسن محمد نعيم ■

كفرقوق ـ «الانوار»:

شيعت قرية كفرقوق في قضاء راشيا الوادي امس المعاون اول في الدرك اللبناني حسن محمد نعيم وهو في الخمسينات من عمره، الذي استشهد في جبهة قوات الفصل في الشويفات.

وكان المعاون اول الشهيد قد التحق بقوات الفصل في الشويفات منذ سبعة اشهر. وكان مسؤولا عن موقع يفصل بين جبهتي الشويفات وكفرشيما. وذكرت معلومات بانه قضى قنصا.

واتخذت احتياطات وتدابير لنقل جثمانه عبر حاجز باتر ـ الشوف ودفن في قريته في كفرقوق وهو متزوج وله خمسة اولاد.

حضر تشييع جثمانه وفود غفيرة من وادي التيم الفوقا ووادي التيم التحتا والبقاع الغربي ومثل قيادة الدرك النقيب ضياء رمضان امر فصيلة درك البقاع الغربي في جب جنين بحضور رجال الدين من جميع الطوائف، والقى النقيب رمضان كلمة قيادة الدرك والمديرية العامة لقوى الامن الداخلي عدد فيها مزايا الشهيد وانضباطيته العسكرية ومسلكيته المستقيمة في سلك الدرك وقلده باسم العقيد قائد الدرك وسلم الحرب ونوّه بخدمته العسكرية وولائه للشرعية والوطن. والقى كلمة اهالي كفرقوق السيد جابر عربي حيث شكر فيها المشاركين في حفل التشييع من مسؤولين شعبيين ورسميين.

وامس قام النقيب فؤاد ابو خزام امر فصيلة درك حاصبيا بواجب التعزية لعائلة الفقيد في كفرقوق.

في برج البراجنة
قبلان: الافضلية لطريق الساحل والتحرير فوق كل الاعتبارات

اعتبر المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان، ما نشاهده ونلمسه من ممارسات سياسية، بأنه يصب في خانة اخماد الروح الجهادية عند ابطال المقاومة الوطنية.

وقال المفتي قبلان في احتفال تابيني اقيم امس للمرحوم محمد زرانط في حسينية برج البراجنة:

ان الحالة المعاشة في لبنان تدعو الى القلق الشديد والخوف يسيطر علينا من ظلمة المصير والمستقبل. فالجميع تخلوا عن مسؤولياتهم.

ان الوطنية الصحيحة تدعونا الى رص الصفوف وتوحيد الكلمة لاخراج الوطن من هذه المحنة النكبة.

لا نزال نلاحظ وامام كل خطوة يراد بها التخفيف عن كاهل المواطن واضفاء حالة من الامن والاستقرار. نفاجأ باشكالات وعوائق هامشية تقلب الامور راسا على عقب، وتعود بنا الى نقطة البداية، وكان المطلوب هو تيئيس الناس وجعلهم يستسلمون للاقدار والاخطار. ان ما نشاهده ونلمسه من ممارسات سياسية يصب في خانة اخماد الروح الجهادية عند ابطال المقاومة الوطنية الذين يتصدون بكل جراة وشجاعة للمحتل اللئيم.

اضاف: امام هذا الواقع المرير والتصرف الارعن من قبل اصحاب القرار نرى لزاما علينا نحن الفئة الصامتة، شد ازر بعضنا البعض والتكاتف اكثر فاكثر وادخار كل جهد معنوي ومادي وتقديمه الى ابنائنا هناك في الاراضي الواقعة تحت الاسر، لان الجهاد الحقيقي والخط الايماني الصحيح المستقيم، هما اللذان يستطيعان ايصالنا الى حقنا ويعيدان لنا كرامتنا، على كل واحد منا، وفي اي موقع كان، التحرك والعمل حسب قدرته ليسدد ما يتوجب عليه بايفاء هذا الوطن حقه الذي صار له في ذمتنا الكثير الكثير.

ان بقاءنا في هذا الثبات واللامبالاة في حين ان المؤامرة تنهشنا وتقض حياتنا ومستقبلنا، يعني بان المصير قاتم والاستحقاقات ستفرض علينا الامر الواقع. فكفانا وعودا معسولة. فالوطن بحاجة الى انتفاضة شاملة وعلى كل المستويات لان التسويف قد مللناه وسئمناه، واصبح واقعنا مرا ويستوجب منا تنفيذا سريعا لاي خطة امنية ساحلية او جبلية. فالوقت يداهم الجميع ولا مجال للانتظار والترقب، والحالة المعيشية في انهيار مستمر، والمواطن يرزح تحت جميع صروف الدهر ونوائب الاحتلال.

علينا الاسراع في الانقاذ والعمل لتحقيقه حتى لا يبقى شعارا نحلم به. ان طريق الساحل يجب ان تفتح باي شكل من الاشكال. ومهما كانت النصائح، لان الجنوب ينزف ويتمزق. ومهما كانت الاعتبارات التي تكتنف خطة الساحل، تبقى اقل اهمية من القضية الكبرى قضية استرجاع الجنوب واعادة وصله بالوطن.

وقال المفتي قبلان: المستغرب المضحك بان الكل يدعي العمل لخنق المؤامرة وتحرير الارض، وفي المقابل يتوافق ما نمارسه ونضعه من عراقيل مع التصريحات الاسرائيلية اذا اين هو العمل الوطني؟ واين يكمن شعار الانقاذ والتحرير؟

وختم قائلا: ان خلاص لبنان لن يكون الا بتناسي الاحقاد والتعالي على الجراح بعودة الثقة المفقودة. والتي هي اساس فعل في اي تحرك... هذه الثقة المقرونة بالقناعة المطلقة ببقاء الوطن الذي لا يتحقق الا بنزع كل الاقنعة والاوجه المستعارة. ليكون لنا وجه وطني واحد تتداعى امامه كل المؤامرات والمشروعات.

بيان تجمع الهيئات لدعم الجنوب وراشيا

عقد تجمع الهيئات الثقافية والاعلامية لدعم تحرير الجنوب والبقاع الغربي وراشيا اجتماعه الدوري في مقره بنادي متخرجي جامعة بيروت العربية، وتطرق خلال الاجتماع لبرنامج عمله حول النشاطات الثقافية التي رسمها التجمع خلال الفترة اللاحقة، اضافة لاستقباله وفد الصليب الاحمر والهلال الاحمر السوفياتي. كما توقف امام الانتهاكات الاسرائيلية وممارساتها التعسفية ضد ابناء المناطق المحتلة، واصدر البيان الآتي:

١ ـ يسجل التجمع ارتياحه لنتيجة الجولة التي قامت بها موفدة رابطة الحقوقيين الدوليين في الولايات المتحدة الاميركية، السيدة بيتر فيلد، والتي زارت البلاد بدعوة من التجمع ان من حيث شمولية اللقاءات ومضمونها، وان لزيارتها للجنوب ومقابلاتها مع كافة الهيئات والشخصيات، او لجهة التقرير التي تزودت به والذي سيصار الى عرضه على مؤتمر رابطة الحقوقيين في اتلانتيا ـ جورجيا، اضافة للتنسيق معها حول استقدام وفود ثقافية واجتماعية واعلامية اميركية للاطلاع على الوضع في لبنان عامة وفي مناطق الاحتلال بشكل خاص.

٢ ـ سجل التجمع شكره للوفد السوفياتي، ولطبيعة المهمة الانسانية لزيارته حيث وضعه التجمع في الاثار المدمرة للغزو الاسرائيلي على المؤسسات الصحية وعلى المؤسسات الثقافية من تدمير للابنية المدرسية، وسرق ونهب معظم محتويات المؤسسات التربوية، بما فيها الجامعة اللبنانية واغلاق الاندية الثقافية، وتحويلها لمراكز استخبارات او اعتقال او تعذيب.

وناشد التجمع الوفد استخدام نفوذه من اجل رفع الممارسات ووضع حد لها، وقد وجه التجمع دعوة للهيئات الثقافية والاعلامية في الاتحاد السوفياتي، للحضور الى لبنان من اجل الوقوف على نتائج الغزو الاسرائيلي ودعم النضال المشروع لشعبنا في لبنان عامة وفي المناطق المحتلة خاصة.

٣ ـ يشجب التجمع الممارسات الاسرائيلية التعسفية في الجنوب والبقاع الغربي وراشيا، من مداهمة القرى وحصارها، واعتقال المواطنين وكافة الممارسات، ويطالب بهذا الخصوص كافة الهيئات الانسانية والدولية بالعمل على فك الطوق المفروض على تلك القرى واطلاق سراح المعتقلين ومن بينهم مندوب اساتذة التعليم الثانوي في الجنوب الاستاذ عصمت قواص، ومطالبة السلطة بالاسراع في تامين كافة مستلزمات الصمود الوطني والشعبي لاهلنا في الجنوب للتمكن من مواجهة الاحتلال وادواته.

٤ ـ يسجل التجمع افتخاره الشديد بدور المقاومة الوطنية اللبنانية، والتي اصبحت اليوم المشعل المضيء امام حركة التحرر الوطني والتي بدات عملياتها تتزايد وتتصاعد بزفرة كبيرة، وتحيي في هذا المجال ابطال المقاومة الوطنية الذين يسطرون يوميا الصفحات في تاريخ النضال الوطني في مواجهة الاحتلال وادواته.

٥ ـ تم تشكيل لجنة من اجل التحضير لمعرض المنحوتات الخشبية والصخرية واللوحات حول الجنوب المقاوم والمقاومة الوطنية اللبنانية للفنان شربل فارس والذي سيقام في القاعة الزجاجية، وزارة السياحة ما بين ١ و ٨ شباط المقبل.

٦ ـ تم استعراض الخطوات الضرورية للقاء الثقافي الاعلامي الموسع لكافة العاملين في الميادين الثقافية والاعلامية والفنية، وسيصار الى اصدار تفاصيل هذا اللقاء بعد استكمال كافة الخطوات الضرورية.

٧ ـ عقد الاجتماع الدوري للتجمع الساعة الثانية عشرة، من بعد ظهر كل سبت في مقره (نادي متخرجي جامعة بيروت العربية ـ شارع حمد).

المستوصفات وتخصصاتها في صيدا والجوار

صيدا ـ «الانوار»:

اصدرت المؤسسات الصحية الخيرية في صيدا بيانا امس حددت فيه مراكز للمستوصفات الخيرية العاملة في صيدا والجوار. ودعت المواطنين الى التوجه الى احد هذه المراكز في الحالات الطارئة، كما دعت لرفع راية المحبة والتاخي.

وقال البيان: ان الوضع الماسوي الذي نعيش فيه في هذه الايام يدعونا الى وقفة ضمير وتامل، والعودة لرفع راية المحبة، والتاخي والتسامح، ومساعدة بعضنا بعضا، للتغلب على ما خلفته سنوات الحرب الطويلة من ماس، وخراب، ودمار، وقال البيان: من هنا رات المؤسسات الصحية الخيرية في صيدا بالتعاون مع المؤسسات الانسانية الدولية القيام بواجبها لخدمة الوطن والمواطن ومساعدتهم من الناحية الصحية، من شفاء واستشفاء وتلقيح وخلافه.

ثم دعا البيان المواطنين للتوجه في الحالات الضرورية الى المستوصفات التالية:

ـ مركز الصليب الاحمر اللبناني، حي القملة قرب جامع الزعتري صيدا ـ (مستوصف، براد دم، سيارات اسعاف، فرق اسعاف اولي دوام ٢٤ ساعة.

ـ مركز مجلس كنائس الشرق الاوسط ـ عين الحلوة مقابل المستشفى الحكومي (مستوصف، مركز علاج طبيعي).

ـ مركز الشهيد معروف سعد ـ عين الحلوة (مستوصف، تصوير اشعة، مختبر، عيادة طب اسنان، سيارة اسعاف)

ـ مستشفى النجدة الدولية ـ عين الحلوة ـ مقابل المستشفى الحكومي (مركز طوارىء، معاينات، سيارة اسعاف).

ـ مركز النجدة الشعبية اللبنانية ـ الست نفيسة صيدا (مستوصف، مختبر، عيادة طب اسنان، مركز طوارىء).

ـ مركز دار العناية ـ الصالحية. (مستوصف، عيادة طب اسنان).

ـ مركز المؤسسة الوطنية الاجتماعية حارة صيدا (مستوصف ومختبر، مركز طوارىء خدمات اجتماعية).

ـ مركز احمد الصلوي زنتوت

(البقية على الصفحة ٨)

تصعيد امني على محاور الجبل

سجل الوضع الامني ظهر امس تصعيدا على محاور الجبل بعدما تعرضت مواقع الجيش وقوات الفصل في المنطقة.

واشارت التقارير الى ان اشتباكات دارت على محور عيتات ـ سوق الغرب بالاسلحة الرشاشة الثقيلة فيما تساقطت القذائف الصاروخية والمدفعية على مراكز المراقبين في تلة ٨٨٨ منذ الاولى بعد الظهر.

وكانت بلدة الكحالة تعرضت في وقت سابق لرمايات قنص بالمضاد من مراكز الاشتراكيين في عاليه وتواصلت مع الاعتداءات على مواقع الجيش في عين السيدة وتلة ٨٨٨ والخزانات.

وفي اقليم الخروب اطلق الجنبلاطيون رشقات من اسلحة متوسطة من مراكزهم في برجا وسبلين في اتجاه الجية والخط الساحلي.

نشاط سكاف في زحلة

امت امس وفود وشخصيات رسمية ودينية منزل وزير الاعلام والداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف في زحلة مهنئة اياه بعيدي الميلاد المجيد وراس السنة الجديدة.

كما زار امس الوزير سكاف نائب البقاع الغربي وراشيا السيد ميشال معلولي في منزله وتداول معه باوضاع المنطقة.

وفي الاطار نفسه قام الوزير سكاف بزيارة النائب سليم الداوود وتلقى اتصالا من النائب الدكتور حسن زعمول الميس وبحث معهما في الاوضاع العامة وخاصة اوضاع المنطقة.

هذا وزار الوزير سكاف المطرانية المارونية في حوش الامراء وقدم التهاني لراعي الابرشية المطران جورج اسكندر.

كما قام بزيارة مطرانية الروم الكاثوليك في زحلة فاستقبله سيادة المطران اندره حداد. ثم زار مطرانية الروم الارثوذكس واستقبله راعي الابرشية المطران اسبريدون خوري، وهنأهما بحلول الاعياد المجيدة، كما جرى البحث في اوضاع البلاد وبالخطوات المرتقبة على الصعيد الامني.

من جهة ثانية اجرى الوزير سكاف اتصالا برئيس لجنة تقصي الحقائق والمعلومات عن المخطوفين اللواء هشام قريطم واطلع منه على سير عمل اللجنة وآخر المستجدات.

المكتب التنفيذي الجديد لمجلس اتحاد الجمعيات الاسلامية في بيروت

جاءنا ما يلي: عقد المجلس التنفيذي لاتحاد الجمعيات الاسلامية في بيروت الساعة العاشرة من صباح يوم الجمعة ١٢ ربيع الثاني سنة ١٤٠٥ الموافق ٤ كانون الثاني ١٩٨٥ لانتخاب هيئة المكتب لمدة سنتين عملا بأحكام المادة السادسة من النظام الداخلي، واسفر الاجتماع عن فوز السادة: الحاج عبد الرحمن الحوت ـ رئيسا وممثل الاتحاد تجاه الحكومة والهيئات، وجيه الجارودي ـ نائبا للرئيس، الدكتور فاروق نجار ـ نائبا للرئيس، سعد الدين حميدي صقر ـ امينا عاما، توفيق المصري ـ امين السر، يوسف صقر ـ امينا للصندوق، الدكتور عمار الحوري ـ امينا للعلاقات العامة، عبد الغني شاتيلا ـ محاسبا، الشيخ يحي الرافعي ـ امينا للشؤون الدينية والتربوية، الدكتور منيب حلواني ـ امينا للشؤون الصحية، سمير منصور ـ امينا للاعلام، المحامي مصطفى حمود ـ امينا للشؤون القضائية والقانونية، امين ميقاتي ـ امينا للشباب والرياضة، المهندس محمد خضر الجمال ـ امينا لشؤون الاشغال، الدكتور فؤاد مأمون ـ امينا للشؤون الخارجية، محمود البدوي مدير الادارة.

بطاطا مصرية ... الى لبنان

تم امس في ميناء الاسكندرية شحن دفعة اولى من البطاطا المصرية الى لبنان في حين تنبأ المصدرون المصريون بأن اجمالي صادرات محصول هذا العام سيبلغ ١٦٠٫٠٠٠ طن.

لكنهم قالوا ان فائضا في الانتاج على المستوى العالمي هذا العام ادى الى انخفاض الاسعار بواقع ١٠٠ دولار تقريبا للطن من مستوى اسعار الموسم الماضي حيث بلغ متوسط سعر الطن ٢٠٠ دولار.

الاسكندرية ـ ر

حويس: مهما تعاظمت الظلمة فلا تقوى على اطفاء النور

تراس رئيس دير مار انطونيوس التابع للرهبانية اللبنانية المارونية في زحلة المدير السابق الاب انطوان حويس قداسا احتفاليا، منتصف ليل امس في كنيسة الدير، في مناسبة عيد الغطاس، حضره محافظ البقاع بالوكالة السيد سليم جدعون وعدد غفير من المؤمنين وابناء المنطقة، وخدمته جوقة الدير التي يديرها الاب جوزف سلامة.

وارتجل الاب حويس عظة جاء فيها: «في هذا العيد، وللمرة الاولى ظهر الثالوث الاقدس فتجلى بالابن في المياه، والاب في السماء يناديه والروح القدس يرفرف في شكل حمامة. ومن الخطا ان نسال دائما اين الله؟ فهو موجود بيننا في استمرار، وهو هو، منذ الازل حتى اليوم لا يتغير.

والاجدر بنا ان نسال انفسنا اولا اين نحن منه؟ اين براءة نفوسنا؟ علينا ان نقول لا عندما يجب ان نقول لا. وهذا هو سر الحرية الذي منحنا اياه نحن البشر. والمؤمن يبقى مؤمنا مهما كثر الجهلة ولا احد يؤثر فيه. هو كالشمعة المضاءة في غياهب الظلام. مهما تعاظمت وتكاثرت هذه الظلمة، لا تقوى على اطفاء نور هذه الشمعة.

ودعا المؤمنين الى الثبات في ايمانهم مؤكدا «ان القدرة الالهية وحدها تخلصنا مما نعانيه». والى التمسك بالطهارة والكرامة والوداعة والشهادة للمسيح.

مهرجان تأبيني بجامعة بيروت لشهداء المقاومة الاسلامية

كتب منصور شعبان:

بمناسبة الذكرى السنوية الاولى لشهداء المقاومة الاسلامية، محمد علي الشريف وجمال حبال ومحمود زهرة، اقيم مهرجان مركزي بقاعة جمال عبد الناصر في جامعة بيروت العربية، امس، تحدث فيه الشيخ فتحي يكن، امين عام الجماعة الاسلامية في لبنان والعلامة السيد محمد حسين فضل الله. وكان القيمون على الاحتفال، وضعوا العلم الاسرائيلي، ذي اللون الازرق ونجمة داود السداسية، على مدخل القاعة، ليدوس عليه من يدخلها.

وتحدث الشيخ فتحي يكن، امين عام الجماعة الاسلامية، عن المقاومة الاسلامية في الجنوب وما تمثله في سبيل حرية الجنوب اللبناني وقال ان هناك مؤامرة على الجنوب والقضية الفلسطينية، ثم اتهم العرب بالصمت والتفرج على ما يحدث في لبنان، وانهم يدورون في فلك الصهيونية.

وقال يكن: ان المقاومة الاسلامية هي اليوم امل هذه الامة وهي الفرصة التاريخية لاستنهاض قواها الدفينة، وهي (المقاومة) ميزتها انها قرآنية وربانية لا شرقية ولا غربية وبعيدة عن كل المعادلات، وهي مقاومة ميدانية تجاوزت الطروحات التي تطرح هنا وهناك، واصبح لها موقع متقدم.

وعن مفاوضات الناقورة قال فتحي يكن: هي اسقاط متعمد للجهاد النضالي، «الذي هو وحده الخيار لتحرير فلسطين». اضاف: «ان فلسطين التي تاجرت بها الشعارات الزائفة لن تحررها الا عقيدة الاسلام، واسرائيل لن يقهرها الا جيش الرحمن».

تطرق في نهاية كلمته الى قضية المخطوفين حيث قال: «ان قضية المخطوفين التي تتفاعل هي ابشع جريمة ترتكبها الصليبية اللبنانية، وتكشف زيف التعايش الطائفي في هذا البلد».

والقى العلامة السيد محمد حسين فضل الله كلمة ركز فيها على الجهاد الاسلامي ودور المقاومة وانتقد «الشعوب المتخلفة التي اعتادت سماع اصوات الطبول لا اصوات العقول».

وقال: ان المقاومين الاسلاميين، فهموا ان هناك حقيقة واحدة هي اسرائيل وفي هذا «قيمة شبابنا المقاوم، ونعتبر ان عمل المقاومة الاسلامية ليس في الجنوب بل في كل مكان». وشدد على ان الوقوف في وجه اسرائيل يكمن في الجنوب. والمهم ان تنطلق مسيرة الوحدة ولو في دائرة معينة.

وعن الخطط الامنية التي تطرح بين الفينة والاخرى يقول ان من يتعمق في درسها يجد انها من اجل الطائفة وحمايتها. وقال في كلمته: اذا اراد رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب ورئيس مجلس الوزراء تحرير لبنان «افرزوا بعض هذا الجيش الذي يجب ان يحارب اسرائيل واعطوه سلاحا ليحاربها على شكل عصابات. وعندما نقف في مواجهتها تاتينا مقولة ان قوة لبنان في ضعفه. والعرب حاربوا اسرائيل ولم يفعلوا شيئا».

وقال: «نحن لن نصدق ان الدولة تريد تحرير لبنان من اسرائيل، وعندما تحدثهم عن الاحتلال الاسرائيلي، يحدثونك عن الاحتلال السوري ونحن نعيش هذا الجو وسنعيشه طويلا».

واضاف: «لا نصنع القوة التي تعتدي، بل نصنع القوة لنكون اقوياء، ومن مصلحتهم ان تكون اقوياء، وليس هناك مجال للاسترخاء، وستنطلقون من معركة الى معركة، وحذر من اللعبة الاقليمية والدولية.

حالة الطقس والطرقات والمعابر الى الجنوب

افادت مصلحة الارصاد الجوية في المديرية العامة للطيران المدني عن حالة الطقس بالآتي:

ـ الحالة العامة: منخفض جوي فوق ايطاليا يتاثر به شرقي حوض البحر المتوسط خلال الثماني والاربعين ساعة المقبلة.

ـ الطقس المتوقع في لبنان حتى مساء اليوم الاثنين، جيد يتحول تدريجيا الى غائم.

ـ الرياح السطحية متقلبة ضعيفة الى معتدلة.

ـ الحرارة على السواحل من ١٤ الى ٢٠ درجة.

على ارتفاع الف متر من ٦ الى ١٥.

وفوق البقاع من صفر الى ١٨.

ـ الرطوبة من ٤٠ الى ٧٠ بالمئة.

ـ حال البحر قليل الموج.

وافادنا مكتب العلاقات العامة في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي بتقرير عن وضع الطقس والطرقات في المناطق جاء فيه:

ـ الطقس في الارز جيد، الرؤية وسط، الطرقات سالكة على خطين حتى المصعد الكهربائي. طريق الارز ـ عيناتا مقطوعة بسبب الثلوج والحرارة ٢ تحت الصفر.

ـ الطقس في اللقلوق جيد، الرؤية حسنة، والحرارة ٣، وجميع الطرقات سالكة.

ـ الطقس في عيون السيمان غائم، الرؤية وسط والحرارة ١، وجميع الطرقات سالكة باستثناء عيون السيمان ـ حدث بعلبك بسبب الثلوج.

ـ الطقس في قناة باكيش جيد، الرؤية حسنة وجميع الطرقات سالكة.

ـ الطقس في ضهر البيدر جيد والطرق سالكة على خطين، والرؤية حسنة.

ـ الطقس في زحلة جيد، الرؤية حسنة، الحرارة ٥ فوق الصفر.

ـ الطقس في بعلبك جيد، الحرارة ٧ فوق الصفر، وجميع الطرق سالكة.

ـ الطقس في جزين غائم، الحرارة ٤ فوق الصفر والطرقات سالكة.

المعابر في الجنوب

وافادنا مصدر امني من سرية الجنوب بالتقرير التالي عن اوضاع المعابر في الجنوب جاء فيه:

اولا: جسر الاولي الجديد مفتوح بالاتجاهين للسيارات والمشاة. ابتداء من العاشرة صباحا، ولحاملي التصاريح فقط.

ثانيا ـ مرفا صيدا مفتوح امام بواخر الشحن باستثناء الباخرة «غرين واي» التي تنقل الركاب من صيدا الى بيروت وبالعكس كتدبير مؤقت ريثما يتحسن الوضع الامني في مرفا الجيه.

ثالثا ـ معبر جزين ـ باتر للمشاة فقط بالاتجاهين بموجب تصاريح للقادمين الى الجنوب، ومن دون تصاريح للعابرين منه بواسطة اوتوبيسات، تنقل الركاب من ساحة جزين الى معبر باتر وبالعكس.

رابعا ـ طريق عين مجدلين ـ نيحا، سالكة للسيارات الصغيرة المغادرة الجنوب دون عودة، على أن لا يكون في داخلها سوى السائق فقط. اما الشاحنات فيجب تفريغ حمولتها ثم تحميلها باخرى.

خامسا ـ مسموح لبعض الشاحنات العبور بتصاريح خاصة، ومسموح لسيارات «البيك اب» لقرى نيحا ـ باتر ـ عماطور العبور على حاجز باتر فارغة ومحملة.

سادسا ـ جسر بسري سالك للسيارات والمشاة والشاحنات بالاتجاهين بموجب تصاريح.

في تقرير لمركز الدراسات في غرفة بيروت

أسباب تدهور سعر الليرة.. والحلول المقترحة

المطلوب سياسة نقدية متشددة وتحسين اداء لجنة المراقبة

استمرار الوضع الراهن سيؤدي الى الافقار العام

وضع رئيس دائرة الدراسات والتوثيق في غرفة التجارة والصناعة في بيروت الدكتور عبدالله عطيه تقريرا حول العوامل التي تفسر ارتفاع الدولار عالميا، ومحليا، وأسباب هبوط الليرة اللبنانية والاجراءات الواجب اتخاذها لدعم النقد اللبناني.

نص التقرير

وهنا نص التقرير

١ ـ العوامل التي تفسر ارتفاع الدولار

لم يعد الدولار يحرق اصابع حامليه كما حدث في خريف ١٩٧٨، عندما كان حاملو الورقة الخضراء يتخلصون منها، مقابل المارك الالماني والين الياباني والفرنك السويسري والفرنسي. وغيرها من الاصول الثابتة كالذهب والمواد الاولية والعقارات.

ولكن منذ عام ١٩٧٩، عاد الدولار ليحتل من دون منازع مركز العملة الكاملة على الصعيد الدولي. بمعنى انه اخذ يلعب الدور الاول في تمويل الاقتصاد العالمي نظرا لان الولايات المتحدة هي القطب المالي المهيمن في الاقتصاد الدولي. ويعود ذلك للامتيازات التي يتمتع بها الدولار بكونه عملة كاملة على الصعيد الدولي، بمعنى انه يقوم بوظيفة احتياط للقيمة ووسيلة تبادل ممتازة ووحدة قياس للمبادلات الدولية. وهذا يقودنا الى سرد العوامل التي تفسر تطور اسعار الدولار

١ ـ عوامل العرض.

ا ـ يشكل القطاع المصرفي الاميركي العامود الفقري لما يسمى السوق الاوروبية (Euro-Marché).

ـ ٧٥٪ الى ٩٠٪ من عمليات تجارة النفط تجري بالدولار.

ـ ٧٠٪ من احتياط القطع في العالم مكونة من الدولار.

ب ـ تطبيق سياسة نقدية في الولايات المتحدة الاميركية منذ اواخر عهد كارتر بهدف تقوية الدولار. مما ادى:

١ ـ الى تقلص في عرض الدولار الخارجي.

٢ ـ الى انعكاس في حركة رؤوس الاموال وتوجهها من بقية العالم نحو المركز الاميركي.

تشرح هذه العوامل متانة الدولار منذ بدء الثمانينات وصعوده لاحقا.

يضاف الى هذين العاملين اللذين يفسران متانة الدولار منذ عام ١٩٧٩ عاملان آخران اديا الى ارتفاع كبير في سعر صرفه. وهما:

ـ انتفاء الفائض لدى البلدان المصدرة للنفط منذ عام ١٩٨١.

ـ نجاح السياسة الاقتصادية لريغن. بخفضه للتضخم من ١٣٪ الى ٤٪ واستيعاب قسم هام من البطالة بعودة النمو الاقتصادي. وارتفاع معدل الفائدة على الدولار.

ادت هذه العوامل المفسرة للنقص في عرض الدولار الخارجي الى جعل هذا المورد الاساسي الضروري لحسن عمل نظام التمويل الدولي، اقل من ذي قبل وبالتالي اغلى، في حين بقي الطلب على الدولار قويا.

٢ ـ عوامل الطلب على الدولار:

يرتبط الطلب على الدولار بعناصر خارجية وداخلية.

ا ـ العوامل الخارجية:

ـ تمويل التجارة الدولية وديون بلدان العالم الثالث وبعض البلدان الصناعية.

صحيح انه طرا خلال هذه الفترة المميزة بالصدمات البترولية تراجع في معدل نمو التجارة الدولية، غير ان هذه الفترة شهدت تزايدا كبيرا في استدانة بلدان العالم الثالث وبعض الدول الصناعية مما ادى الى تزايد في الطلب على الدولار الخارجي.

تضاعفت ديون العالم الثالث للمدى المتوسط والطويل ٦ مرات خلال ١٩٧٣ ـ ١٩٨٢ وبلغت ٦٢٦ مليار دولار في نهاية ١٩٨٢ مقابل ٩٦ مليار في عام ١٩٧٣. ومن المرجح ان تكون مجموع الديون الخارجية للعالم قد بلغت حوالى ٩٠٠ مليار دولار حاليا.

ب ـ العوامل الداخلية

ـ الانتعاش الاقتصادي في الولايات المتحدة الذي احرز نموا اقتصاديا بارزا بعد مرحلة من الجمود دامت سنوات عديدة.

ـ العجز المتصاعد في الموازنة. ٢٠٠ مليار دولار خلال عام ١٩٨٣ حيث يمتص ٧٠٪ من المدخرات الاميركية.

الاستنتاج

يفسر الخلل بين العرض والطلب خلال السنوات القليلة الماضية الاتجاه التصاعدي لسعر الدولار. ولكن ما الذي يفسر ارتفاعه المتسارع خلال الفترة الراهنة بالرغم من تزايد العجز في الموازنة الاميركية وفي ميزان المدفوعات الذي من شانهما في اي بلد آخر ان يؤديا الى انخفاض القيمة الخارجية للنقد الوطني؟

للاجابة على ذلك يجب التفتيش عن اسباب تقلباته وحصرا تلك العائدة للتسارع في ارتفاعه الاخير. هنالك ثلاثة عوامل تؤثر مباشرة في تكوين القيمة الخارجية للدولار:

١ ـ القوى الشرائية في البلد بالمقارنة مع اهم العملات الاجنبية.

٢ ـ معدلات الفائدة.

٣ ـ العوامل النفسية.

١ ـ فيما يتعلق بالقوة الشرائية التي تلعب دورا أساسيا على المدى المتوسط، نلاحظ انه في الفترة التي سبقت عام ١٩٧٩، عندما كان معدل التضخم في اميركا اعلى منه في كل من اليابان والمانيا، اثر هذا الفرق بشكل اساسي في تراجع قيمة الدولار. اما الآن فان هذا العامل قد زال نتيجة لانخفاض معدل التضخم في اميركا، واضحى موازيا لاهم البلدان الصناعية.

٢ ـ معدل الفائدة الفضلى:

تؤثر حركة رؤوس الاموال على قيمة النقد. ان الفرق الكبير بين معدل الفائدة في اميركا بالمقارنة مع معدلات الفائدة المنخفضة في بقية البلدان الصناعية يشرح التدفق الضخم للرساميل نحو الولايات المتحدة واستطرادا الارتفاع المتواصل في قيمة الدولار الخارجية، الذي غدا Sur-Evalué بالنسبة للمعطيات الاقتصادية، وخاصة تلك العائدة لـ (Parité de Pouvoir d'Achat).

فاستنادا لهذه المعطيات الاقتصادية يقدر ان سعر الدولار بالنسبة للمارك هو اعلى مما، يجب، ان يكون عليه بنسبة ٢٥٪.

٣ ـ العوامل النفسية.

ان جو الثقة المتجددة في مستقبل الاقتصاد الاميركي والمضاربات يشكلان عاملا اساسيا في تكوين سعر الدولار.

فبمعزل عن مستوى معدلات الفائدة فان هناك دائما هروب لرؤوس الاموال من البلدان الصناعية وخاصة من البلدان النامية نحو الولايات المتحدة بسبب تفاقم عدم الاستقرار وعدم ضمان الملكية الخاصة في بقية بلدان العالم.

نستنتج مما تقدم ان وضع الدولار على المدى القصير متين للغاية، ولكن من المؤكد ان الدولار لن يتمكن من متابعة مسيرته التصاعدية لانه مع الزمن ستؤدي ردات فعل الاقتصاد الاميركي (تزايد العجز في الميزان التجاري. تزايد العجز في الموازنة) الى تخفيضه.

وبانتظار ذلك ستبقى الاسواق النقدية في هيجان. باعتبار انها متعلقة بتوقعات واستباقات الخبراء النقديين الذين يؤثرون على حاملي الاموال الضخمة.

هذا باختصار ما يدعى بـ Paradox الدولار. والذي من شانه ان يدوم طالما بقيت الثقة السياسية بالولايات المتحدة قائمة لدى الراسماليين الاجانب القلقين على ثرواتهم.

تمنح هذه الامتيازات التي يتمتع بها الدولار، الولايات المتحدة، البلد الوحيد في العالم، امكانية تحمل عجز متواصل ومتزايد في الموازنة والتبادل التجاري من «دون دموع». فبفضل الدولار، الذي اصبح عملة ملجا Monnaie de refuge تتمكن اميركا من الاستدانة وضمن حدود على حساب بقية العالم. ان التجارب النقدية الماضية مليئة بالنتائج السلبية في حال افراط البلد المهيمن في استغلال الامتيازات الممنوحة لنقده على الصعيد الدولي (مثال على ذلك انكلترا).

٢ ـ أسباب هبوط الليرة اللبنانية:

كذلك يفسر الخلل بين العرض والطلب على الليرة اللبنانية الاتجاه الانحداري لسعر الليرة منذ عام ١٩٧٦، والمتمثل اساسا في تباطؤه ومن ثم تراجع النشاط الاقتصادي المحلي (انظر لائحة الاسباب الاقتصادية).

وفي حال اتبعنا نفس التحليل بخصوص العوامل الاساسية المؤثرة في تكوين القيمة الخارجية للنقد، نرى ما يلي:

١ ـ فيما يتعلق بالقوة الشرائية بالمقارنة مع اهم العملات الاجنبية والتي تلعب كما ذكرنا دورا اساسيا على المدى المتوسط، نلاحظ ان التضخم في لبنان كان دائما على الاقل ضعفي مما هو عليه في اميركا والمانيا واليابان.

٢ ـ فيما يتعلق بمعدل الفائدة الذي يؤثر في حركة رؤوس الاموال، فان هامش الفرق (على افتراض انها مرتفعة في لبنان) لا يذكر بالنسبة لمخاطر التحويل الى بلد اقل ما يقال فيه حاليا ان نسبة المخاطر اكبر من نسبة الربح المنتظرة من الفرق على الفائدة، هذا مع العلم ان معدل الفائدة الفعلي في لبنان بقي لفترة قريبة جدا اقل من غيره على العملات الاجنبية وخاصة الدولار.

٣ ـ العوامل النفسية ودور الاستباقات:

من اهم الاسباب كما راينا فيما يتعلق بالدولار والتي ذات اثر كبير في تحديد قيمة النقد هو عامل التوقعات المستقبلية للعميل الاقتصادي باعتبار ان العميل الاقتصادي يبني قراراته على اساس ما يتوقع حدوثه في المستقبل. ولا يخفى على احد اهمية البعد الزمني في تحليل المسائل الاقتصادية وبالتالي تحديد القرارات المثلى. وهذا ما يسمى بالمضاربة.

فالفرد الذي يتوقع ارتفاع الاسعار وبالتالي تفتت القوة الشرائية للنقد سيعمد حتما الى التخلص من موجوداته السائلة واستبدالها باسرع ما يمكن بسلع اخرى يمكن اعتبارها وسائل دفع في المستقبل تحافظ على قيمتها او تكسب قيمة اضافية.

ينطبق هذا التحليل على الذي يتوقع ارتفاعا في سعر الدولار وانخفاضا في قيمة الليرة. كذلك الناظم (رب العمل) لا يقدم على التوظيف في تحقيق مشروع الا اذا توقع مستقبلا مستقرا ومزدهرا من شانه اتاحة الفرصة امامه للانتاج باقصى طاقته. وفي حال كانت توقعاته متشائمة فانه سيحجم عن الاستثمار، وسيفتش عن فرص اخرى كايداع امواله في المصارف او تحويلها نحو الخارج. وهذا ما قام به معظم اللبنانيين وان كان بنسب متفاوتة.

اذن يبدو ان فقدان الثقة بالنقد الوطني وربما بمستقبل لبنان الاقتصادي والسياسي نتيجة للاوضاع السائدة ولتصريحات «المسؤولين» المحليين المتشائمة وتصريح الرئيس ريغن الاخير المتعلق باحتمال انهيار الاقتصاد اللبناني، قد حمل اصحاب الرساميل على التخلص من الليرة اللبنانية، مما ادى الى عرضها بكثرة خلال الايام القليلة الماضية وبالتالي الى تدني في قيمتها الخارجية وما سينتج عن ذلك من استفحال لموجة التضخم.

ان القول بان التقلبات الحادة التي شهدتها الليرة اللبنانية خلال الايام الماضية ليست لها مبررات اساسية نقديا او ماليا او اقتصاديا، لا يشفي غليل ان لم نقل غير كاف، باعتبار ان من وظيفة السلطات المختصة تدارك الامور قبل حدوثها، وعدم تجاهل العامل النفسي في تكوين قيمة النقد الذي لا يقل اهمية عن غيره من العوامل الاقتصادية.

ان المتتبع لتطور سعر صرف الليرة اللبنانية يلاحظ انه:

في عام ١٩٨١، بالرغم من التحسن في ميزان المدفوعات اذ بلغ الفائض حوالى ٦ مليارات ل.ل. فان سعر الليرة اللبنانية قد انخفضت بمعدل ١٥.٤٪ بالنسبة للدولار. كما يتبين ان وتيرة الهبوط ابتدات في ايلول ١٩٨٠ عندما اخذت الفائدة على الدولار بالصعود. غير ان هبوط الفائدة على الدولار في ايلول ١٩٨١، لم ينعكس ايجابيا على سعر الليرة ولم يمنع المتمولين من الهروب من امام الليرة، وذلك لان عامل الثقة بالمستقبل بقي مزعزعا.

وفي عام ١٩٨٢، ما ان بزغ العهد الجديد وسطع الامل بلبنان معافى حتى احرزت الليرة اللبنانية تحسنا كبيرا بالنسبة لجميع العملات الاجنبية مستفيدة من انخفاض الفائدة على الدولار وتوقع انخفاض قيمته. فهبط سعر الدولار في سوق بيروت من ٥١٦ قرشا في تموز ١٩٨٢ الى ٣٩٢ قرشا في كانون الاول ١٩٨٢ و٣٨٣ قرشا في كانون الثاني ١٩٨٣.

ومن ثم اخذ في الصعود تدريجيا ليبلغ ٤٣٦ قرشا في تموز ١٩٨٣، فـ ٥٤٢ ق.ل في كانون الاول، وليقفز الى ٦٣٥ ق.ل. في شباط ١٩٨٤. وفي نهاية صيف ١٩٨٤ ادى تضافر العوامل الداخلية السلبية مع هيجان الدولار الخارجي الى تسجيل مستويات قياسية تاريخية في سعر الدولار شارف على الثماني ليرات لبنانية.

ومن المرجح انه اذا استمرت الحالة الامنية على تريبها، والاقتصاد على انكماشه، والدولار على صعوده، فلا شيء يمنع من متابعة تدهور الليرة اللبنانية، الى مستويات لم يسبق ان عرفها لبنان من قبل.

ومن ناحية اخرى، تشكل الركائز البنيوية لليرة اللبنانية (من تغطية ذهبية وبالعملات الصعبة تعتبر من الاوائل في العالم، ومن تحويلات اللبنانيين العاملين في الخارج)، ضمانة ودعامة اكيدتين لعودة القوة الى النقد الوطني في حال ظهرت بوادر استقرار على الصعيد السياسي وانتعاش على الصعيد الاقتصادي: انها العاملان الوحيدان اللذان من شانهما التخفيف من الضغوط على الليرة اللبنانية.

٣ ـ بعض من الاجراءات

ان حصر مسؤولية الهبوط السريع في الليرة اللبنانية بعمليات المضاربة لبعيد عن الواقع ومن شانه ان يؤدي الى اتخاذ تدابير واجراءات غير فعالة على المدى المتوسط.

ان هذا لا يعني انه لم تجر عمليات مضاربة شاركت فيها معظم المصارف ومراكز القوى المالية في البلد، غير ان مسؤوليتهم تبقى بحدود ٢٠٪ نظرا للوضع الداخلي الاقتصادي والامني وخاصة لاهمية العامل الخارجي المتعلق بالدولار. كما ان التقصير في اتخاذ التدابير المناسبة في الوقت المناسب بهدف لجم سرعة الهبوط لا يقل مسؤولية عن تلك العائدة لعمليات

(البقية على الصفحة ٨)

تقلب اسعار صرف الدولار في بيروت

	١٩٨٢	١٩٨٣	الفرق٪ ١٩٨٢/١٩٨٣	١٩٨٤	الفرق٪ ١٩٨٣/١٩٨٤
كانون الثاني	٤٦٩.٧٣	٣٨٣.٦٩	١٨.٣ـ	٥٦٧.٩٣	٪٤٨.٠+
شباط	٤٨٥.٩١	٣٩٩.٧٢	١٧٫٧ـ	٦٠٦.٠٠	٪٥١.٦+
اذار	٤٨٥.٠٦	٤١٧.٧٨	١٣.٩ـ	٥٥٣.٦٦	٪٣٢.٥+
نيسان	٤٩٦.٤٨	٤١٥.٢٣	١٦.٤ـ	٥٦٤.٥٣	٪٣٥.٩+
ايار	٤٩٦.٠٠	٤١٨.٧	١٥.٦ـ	٥٨٠.٨٥	٪٣٨.٧+
حزيران	٥١٢.٢٤	٤٢٦.٤٤	١٦.٧ـ	٦٠٢.٣٤	٪٤١.٢+
تموز	٥١٥.٧٩	٤٣٦.٩٨	١٥.٣ـ	٥٩٥.٢٦	٪٣٦.٢+
اب	٥٠٩.٦١	٤٧٠.٤٩	٧.٧ـ	٦٢٩.٥٧	٪٣٣.٨+
ايلول	٤٦٨.٧٩	٤٨٩.٠٦	٤.٣+	٦٩٩.٤٠	٪٤٣.٠+
تشرين الاول	٤٢٨.٢٦	٥١٠.٦٢	١٩.٣+		
تشرين الثاني	٤١٣.٧٠	٥٢٤.١١	٢٦.٧+		
كانون الاول	٣٩٢.٦٧	٥٤٢.٤٩	٣٨.١+		
المعدل الوسطي السنوي	٤٧٢.٨٥	٤٥٢.٩٤	٪٤٫٢١ـ		

النسب المئوية لتقلب اسعار الدولار في بيروت

	١٩٨٢	١٩٨٣	١٩٨٤
كانون الثاني	٪١.٣+	٪٢.٣ـ	٪٤.٧+
شباط	٪٣.٤+	٪٤.٢+	٪٦.٧+
اذار	٪٠.٢ـ	٪٤.٥+	٪٨.٦ـ
نيسان	٪٢.٣+	٪٠.٦ـ	٪١.٩+
ايار	٪٠.١ـ	٪٠.٨+	٪٢.٩+
حزيران	٪٣.٣+	٪١.٨+	٪٣.٧+
تموز	٪٠.٧+	٪٢.٥+	٪١.٢ـ
اب	٪١.٢ـ	٪٧.٧+	٪٥.٧+
ايلول	٪٧.٨ـ	٪٣.٩+	٪١١.١+
تشرين الاول	٪٨.٦ـ	٪٤.٤+	
تشرين الثاني	٪٣.٤ـ	٪٢.٦+	
كانون الاول	٪٥.١ـ	٪٣.٥+	
المتوسط السنوي	٪٩.٦+	٪٤.٢ـ	

اولا: الاسباب الاقتصادية المحلية

أ ـ الحركة الاقتصادية.

١ ـ الافقار العام نتيجة للخسائر في الثروة القومية.

٢ ـ التراجع الضخم في حجم الانتاج المحلي.

٣ ـ تقلص مجالات التوظيف والاستثمار.

٤ ـ تجزئة السوق المحلي.

ب ـ الوضع المالي

١ ـ التزايد الهائل في مستوردات القطاع العام التي بلغت حوالى مليار دولار مشكلة بذلك: احد الاسباب المباشرة والفورية للعجز في ميزان المدفوعات.

٢ ـ تزايد العجز في الموازنة نتيجة لتعاظم النفقات العامة وتراجع الايرادات اذ اصبحت الموازنة تشكل حوالي ٥٠٪ من الناتج المحلي مقابل ١٥٪ عام ١٩٧٤.

٣ ـ التزايد المتسارع في الدين العام وبالتالي لخدمات الدين العام.

ج ـ الوضع النقدي والمصرفي

١ ـ انخفاض تغطية الليرة اللبنانية بالعملات الصعبة.

٢ ـ ارتفاع الفوائد على الدولار.

٣ ـ تفتت القوة الشرائية للنقد الوطني نتيجة لتزايد التضخم.

٤ ـ الاقتراض بالليرة اللبنانية بهدف شراء قطع اجنبي.

٥ ـ ضيق مجالات التوظيف دفع المصارف الى توظيف سيولتها النقدية في عمليات القطع.

٦ ـ تحويلات اللبنانيين الى الخارج.

د ـ التبادل الخارجي

١ ـ استمرار العجز في ميزان المدفوعات ولاول مرة منذ عام ١٩٧٦، وذلك ابتداء من النصف الثاني لعام ١٩٨٣ وطوال الشهور التسعة الاولى من العام الجاري، اذ يقدر العجز الحاصل بمعدل ٦٦٠ مليون ل.ل. شهريا.

١ ـ تعاظم العجز في الميزان التجاري، بحيث انخفضت نسبة تغطية الواردات بالصادرات من حوالي ٤٠٪ الى ١٨٪ حاليا.

٣ ـ تدني حجم التحويلات الخارجية بنسب كبيرة في حين كانت تشكل حوالي نصف الناتج المحلي القائم:

١٩٨٠	٧٦٦٠	مليون	ل.ل.
١٩٨١	٨٦٤٠	مليون	ل.ل.
١٩٨٢	٩٠٠٠	مليون	ل.ل.

الاسباب الخارجية

١ ـ حالة الانظام في «نظام النقد الدولي».

٢ ـ سجل الدولار مستويات تاريخية بالنسبة لاهم العملات الاجنبية من مارك وين وفرنك واسترليني.

٣ ـ اعرب حكام المصارف المركزية في البلدان الصناعية عن عجز السلطات النقدية في الحد من تطور الدولار الاميركي. كما صرح حاكم المصرف المركزي الالماني عن عجزه في مواجهة هذا التيار الجارف بعد ان تدخل المصرف المذكور بقيمة ٦٠٠ مليون دولار في يوم واحد بهدف ايقاف صعود الدولار تجاه المارك.

الاسباب النفسية

١ ـ الاحتلالات.

٢ ـ الاضطراب الامني والسياسي وما ينتج عنهما من اعتداء على ارزاق الغير وقلق على مصير الملكية الخاصة.

٣ ـ تدني الثقة لدى المتمولين في مستقبل الاقتصاد الوطني.

٤ ـ القصف الكلامي والعسكري اللامسؤول لدى المسؤولين.

٥ ـ تصريح ريغن الاخير حول الوضع الاقتصادي المنهار في لبنان.

٦ ـ الاستباقات لدى الفرد اللبناني نتيجة لكل هذه الامور.

بيان لجنة صندوق الزكاة

جاءنا من لجنة صندوق الزكاة البيان الآتي:

اجتمعت امس لجنة تقرير الصرف الدائم للجنة صندوق الزكاة وحققت في وضع ٦٤ عائلة وذلك بحضور الباحثة الاجتماعية التي تقوم بزيارات ميدانية في بيروت والضاحية للتثبت من صحة الاستمارات المقدمة من قبل هذه العائلات. وقد اقرت اللجنة الصرف الدائم الى ٣٨ عائلة بقيمة ٨٣٦٢٥ ليرة وذلك لغاية شهر رمضان المقبل.

وبالمناسبة فان لجنة الزكاة هي على استعداد دائم لتقبل اموال المزكين.

مواعيد دفع رسوم ميكانيك السيارات لعام ١٩٨٥
شمعون يقترح إعفاء كل الخصوصي من المعاينة الميكانيكية بسبب الظروف الأمنية وللحد من السمسرة

الشهر	سيارات السياحة الخصوصية	الدراجات النارية غير المعدة لنقل الاحمال	سيارات الاوتوبيس الخصوصية والاسعاف ونقل الموتى والشاحنات المبردة	سيارات الشحن الخصوصية وتقل المشترك والدراجات المعدة لنقل الاحمال	سيارات السياحة العمومية	سيارات الاوتوبيس العمومية	سيارات الشحن العمومية
كانون الثاني	٠٠٠٠٠١ - ٠٥٠٠٠٠		٠٧٦٠٠١ - ٠٧٧٠٠٠ ١٧٦٠٠١ - ١٧٧٠٠٠ ٧٦٠٠٠١ - ٧٧٠٠٠٠	٠٧٧٠٠١ - ٠٧٩٨٠٠ ١٧٧٠٠١ - ١٧٩٨٠٠ ٧٧٠٠٠١ - ٧٨٠٠٠٠ ١٩٧٠٠١ - ١٩٩٩٩٩ ٧٨٠٠٠١ - ٧٨٥٠٠٠	٠٨٠٠٠١ - ٠٨٢٠٠٠ ١٨٠٠٠١ - ١٨٢٠٠٠		٩٠٠/٠١ - ٩٠٥٠٠
شباط	٠٥٠٠٠١ - ٠٦٠٠٠٠ ٠٩٧٠٠١ - ١٣٠٠٠٠		٠٧٩٨٠١ - ٠٨٠٠٠٠ ١٧٩٨٠١ - ١٨٠٠٠٠ ٧٩٩٠٠١ - ٧٩٩٩٩٩	٠٦٠٠٠١ - ٠٦٢٠٠٠ ١٦٠٠٠١ - ١٦٢٠٠٠ ٧٥٠٠٠١ - ٧٦٠٠٠٠	٠٨٢٠٠١ - ٠٨٤٠٠٠ ١٨٢٠٠١ - ١٨٤٠٠٠		٩٠٥٠١ - ٩١٠٠٠
اذار	١٣٠٠٠١ - ١٦٠٠٠٠ ٢٠٠٠٠٠ - ٢٢٠٠٠٠		٠٩٦٠٠١ - ٠٩٦٥٠٠ ١٩٦٠٠١ - ١٩٦٥٠٠ ٧٩٠٠٠١ - ٧٩٢٠٠٠	٠٦٢٠٠١ - ٠٦٤٠٠٠ ١٦٢٠٠١ - ١٦٤٠٠٠	٠٨٤٠٠١ - ٠٨٦٠٠٠ ١٨٤٠٠١ - ١٨٦٠٠٠		٩١٠٠١ - ٩١٥٠٠
نيسان	٢٢٠٠٠١ - ٢٧٠٠٠٠		٠٩٦٥٠١ - ٠٩٧٠٠٠ ١٩٦٥٠١ - ١٩٧٠٠٠	٠٦٤٠٠١ - ٠٦٥٠٠٠ ١٦٤٠٠١ - ١٦٥٠٠٠ ٧٩٢٠٠١ - ٧٩٥٠٠٠	٠٨٦٠٠١ - ٠٨٨٠٠٠ ١٨٦٠٠١ - ١٨٨٠٠٠	٩٥٠٠١ - ٩٥٥٠٠	٩١٥٠١ - ٩٢٠٠٠
ايار	٢٧٠٠٠١ - ٣٢٠٠٠٠			٠٦٥٠٠١ - ٠٦٧٠٠٠ ١٦٥٠٠١ - ١٦٧٠٠٠ ٧٠٠٠٠١ - ٧١٠٠٠٠	٠٨٨٠٠١ - ٠٩٠٠٠٠ ١٨٨٠٠١ - ١٩٠٠٠٠	٩٥٥٠١ - ٩٦٠٠٠	٩٢٠٠١ - ٩٢٥٠٠
حزيران	٣٢٠٠٠١ - ٣٧٠٠٠٠		٠٧٢٠٠١ - ٠٧٢٣٠٠ ١٧٢٠٠١ - ١٧٢٣٠٠ ٧٩٦٠٠١ - ٧٩٧٠٠٠	٠٦٧٠٠١ - ٠٧٢٠٠٠ ١٦٧٠٠١ - ١٧٢٠٠٠ ٧٩٧٠٠١ - ٧٩٩٠٠٠ ٧١٠٠٠١ - ٧٥٠٠٠٠			٩٢٥٠١ - ٩٥٠٠٠
تموز	٣٧٠٠٠١ - ٤٢٠٠٠٠	٠٠٠٠٠١ - ٠٢٠٠٠					
اب	٤٢٠٠٠١ - ٤٦٠٠٠٠	٠٢٠٠١ - ٠٤٠٠٠					
ايلول	٤٦٠٠٠١ - ٥٠٠٠٠٠	٠٤٠٠١ - ٠٦٠٠٠					
تشرين الاول	٨٠٠٠٠١ - ٨٥٠٠٠٠	٠٦٠٠١ - ٠٨٠٠٠					
تشرين الثاني	٨٥٠٠٠١ - ٩٠٠٠٠٠	٠٨٠٠١ - ١٠٠٠٠		٧٨٥٠٠١ - ٧٩٠٠٠٠			
كانون الاول	٩٢١١٠٠ - ١٠٠٠٠٠٠	١٠٠٠١ وصاعدا					

■ جدول بمواعيد دفع رسوم السير وتقديم السيارات للمعاينة الميكانيكية خلال عام ١٩٨٥ ■

وضعت مصلحة تسجيل السيارات والاليات مشروع قرار بتحديد مواعيد دفع رسوم السير السنوية (رسوم الميكانيك) لعام ١٩٨٥، وبتحديد مواعيد تقديم السيارات الى المعاينة الميكانيكية السنوية لعام ١٩٨٥ .

ورفع رئيس المصلحة السيد نديم شمعون المشروع الى وزير الداخلية السيد جوزف سكاف لتوقيعه . وسيوقع الوزير هذا المشروع اليوم الاثنين كما وضعته المصلحة دون تعديل . فمسالة توقيع وزير الداخلية على قرار جدول مواعيد الميكانيك السنوية هي مسالة شكلية وروتينية. وقد درج كل وزراء الداخلية منذ سنة ١٩٤٣ على توقيع قرار جدول المواعيد السنوية كما تضعه مصلحة السيارات دون اي تعديل .

وجدول مواعيد دفع الرسوم عن سنة ١٩٨٥ ومواعيد تقديم السيارات للمعاينة الميكانيكية عن سنة ١٩٨٥، كما هو منشور ضمن هذا الموضوع، هو الجدول النهائي النافذ المفعول .

معاينة الخصوصي الذي عمره فوق ١٠ سنوات

لكن هناك مشكلة لم تبت ولا تزال عالقة. وهي مسالة اخضاع سيارات الركاب الخصوصية التي عمرها اكثر من عشر سنوات، للمعاينة الميكانيكية عن سنة ١٩٨٥ .

اذ بموجب المادة ١١٤ من قانون السير اللبناني تعفى كل سيارات الركاب الخصوصية التي عمرها اقل من عشر سنوات من المعاينة الميكانيكية السنوية، وتدفع الرسوم السنوية دون حاجة لاحضار السيارة الى دوائر مصلحة السيارات .

وبموجب المادة ١١٤ من قانون السير، يتوجب اخضاع كل سيارات الركاب الخصوصية التي عمرها فوق عشر سنوات للمعاينة الميكانيكية السنوية قبل دفعها الرسوم السنوية، للتثبت من انها بحالة صالحة للسير ولائقة المظهر .

حيث اعفاء السيارات التي عمرها دون عشر سنوات ينطلق من مبدأ ان هذه السيارات الحديثة يفترض ان تكون بحالة ميكانيكية سليمة. وحيث اخضاع السيارات التي عمرها فوق عشر سنوات للمعاينة ينطلق من فرضية انها صارت عرضة للاعطال ويقتضي التثبت من سلامة محركها ومن لياقة شكلها .

وحسب المادة ١١٤ نفسها، تخضع كل سيارات الاوتوبيس والشحن الخصوصية مهما كان عمرها للمعاينة السنوية . وتخضع كل السيارات العمومية من ركاب وشحن واوتوبيس مهما كان عمرها للمعاينة السنوية . على اساس ان السيارة العمومية مسؤولة عن ارواح وعن ممتلكات الغير، ويقتضي التثبت من سلامتها من الاعطال مهما كان عمرها حديثا .

لكن بسبب ازدياد عدد سيارات الركاب الخصوصية اللبنانية، وبسبب الاوضاع الامنية السائدة في البلاد، لجأت مصلحة تسجيل السيارات منذ سنة ١٩٧٧ وحتى سنة ١٩٨٣ الى استصدار قرار سنوي من وزير الداخلية، باعفاء سيارات الركاب الخصوصية التي عمرها فوق ١٠ سنوات من المعاينة، وبجواز دفع الرسوم السنوية عنها دون احضارها الى دوائر الميكانيك. مع استمرار اخضاع كل سيارات الاوتوبيس وسيارات الشحن الخصوصية وكل فئات السيارات العمومية للمعاينة السنوية، نظرا لقلة عددها .

غير ان وزير الداخلية السابق الرئيس شفيق الوزان امتنع عن توقيع قرار باعفاء سيارات الركاب الخصوصية التي عمرها فوق ١٠ سنوات من المعاينة عن عام ١٩٨٤ . مما ادى الى مهزلة بل ادى الى فضيحة في السنة الماضية. اذ استوفيت رسوم الميكانيك عن كل هذه السيارات دون عرضها للمعاينة . لكن حصل ذلك مقابل «اكراميات مالية» الى معقبي المعاملات لاجل دفع الرسوم دون اجراء المعاينة ...

لقد كانت حجة وزير الداخلية السابق انه لا يحق للوزير بقرار اداري ان يعطل مفعول قانون . وهذه النظرية من الناحية القانونية المحض هي نظرية صحيحة تماما .

لكن من حيث الواقع فقد درج كل وزراء الداخلية السابقين منذ سنة ١٩٧٧ وحتى سنة ١٩٨٣ بمن فيهم الرئيس الوزان نفسه، على اصدار قرار سنوي بهذا الشان وعلى مسؤولية الوزير. لان اخضاع مئات الوف سيارات الركاب الخصوصية للمعاينة لم يعد ممكنا ابدا في الظروف الامنية الراهنة ... ولان الاصرار على اخضاع مئات الوف السيارات للمعاينة يعني عمليا تشجيع الاحتيال على القانون، وفسح المجال واسعا للسمسرة المكشوفة وللرشوة العلنية، كما حصل خلال السنة الماضية على عينك يا تاجر ...

ولئلا يتكرر هذه السنة ما حصل من احتيال على القانون خلال السنة الماضية، فقد وجه رئيس مصلحة السيارات السيد نديم شمعون مذكرة الى وزير الداخلية السيد جوزف سكاف طالبا اصدار قرار باستثناء سيارات الركاب الخصوصية التي عمرها فوق عشر سنوات من المعاينة خلال عام ١٩٨٥ . على نمط ما حصل على مدى ٧ سنوات بين سنة ١٩٧٧ وسنة ١٩٨٣، واسوة بسيارات الركاب الخصوصية التي عمرها اقل من ١٠ سنوات .

ويظهر ان اصرار رئيس مصلحة السيارات على اعفاء سيارات الركاب الخصوصية العتيقة من المعاينة عن سنة ١٩٨٥ يعود لسببين اساسيين اثنين .

● السبب الاول ، ان دوائر مصلحة السيارات المجهزة فنيا لاجراء المعاينات الميكانيكية السنوية هي اربع دوائر فقط لا غير. وهي الدوائر الموجودة في الدكوانة وصيدا وزحلة وطرابلس فقط .

اما الدوائر الاخرى الاربع التي استحدثت في السنوات الاخيرة في كل من مبنى السراي الكبير ببيروت وعاليه وجونية والبترون، فهي ليست مجهزة لاجراء المعاينات الميكانيكية . بل تنحصر مهمتها فقط باستيفاء الرسوم السنوية .

وفي الظروف الامنية الراهنة، هناك بعض اصحاب السيارات المقيمين في غربي بيروت وضواحيها الجنوبية واقضية الشوف وعاليه وبعبدا لا يستطيعون لاحضار سياراتهم الى دائرة السيارات في الدكوانة لاجل اجراء المعاينة ...

وهناك بعض اصحاب السيارات المقيمين في اقضية البترون وزغرتا والكورة وبشري وعكار لا يستطيعون احضار سياراتهم الى دائرة السيارات في طرابلس لاجل اجراء المعاينة .

وهناك بعض اصحاب السيارات المقيمين في اقضية الهرمل وبعلبك وزحلة والبقاع الغربي وراشيا، لا يقدرون على احضار سياراتهم الى دائرة السيارات في زحلة لاجراء المعاينة ...

في حين ان دفع رسوم الميكانيك السنوية عن عام ١٩٨٥ دون احضار السيارة للمعاينة، يمكن ان يتم في اية دائرة من دوائر مصلحة السيارات الثماني . فيدفع كل صاحب سيارة الرسم السنوي في الدائرة القريبة من منطقة سكنه، والتي يسهل عليه امنيا وسياسيا الوصول اليها والدفع فيها. كما بوسع صاحب السيارة تكليف اي شخص اخر لدفع رسوم الميكانيك في اية دائرة من الدوائر الثماني ...

● السبب الثاني، هو ان تضخم عدد السيارات اللبنانية ووصولها الى حوالى ٥٧٥ الف سيارة، جعل من المستحيل اجراء معاينات ميكانيكية جدية ودقيقة وسليمة ونزيهة لجميع هذه السيارات ...

وكما ان قانون السير اللبناني الصادر في سنة ١٩٦٧ اعفى قصدا وعمدا سيارات الركاب الخصوصية التي عمرها اقل من عشر سنوات من المعاينة السنوية .

وكما ان تعديل قانون السير الصادر بالمرسوم الاشتراعي رقم ١٢٨ في ١٦ ايلول ١٩٨٣ اعفى السيارات العمومية وكل سيارات الشحن والاوتوبيس الخصوصية من المعاينة مرتين اثنتين في السنة، واختصرها بمعاينة واحدة فقط كل سنة بدءا من سنة ١٩٨٤ . وذلك لاجل تخفيف ضغط المعاينات عن موظفي مصلحة السيارات ...

فانه صار يقتضي البحث عن حل ما لاعفاء كل السيارات الخصوصية مهما كان عمرها ومهما كان نوعها من المعاينة السنوية . مثل تكليف كاراجات تصليح السيارات باجراء المعاينات الميكانيكية على مسؤوليتها كما هو معتمد في العديد من دول العالم . والاكتفاء باخضاع السيارات العمومية فقط للمعاينة السنوية لدى دوائر مصلحة السيارات. على اساس ان السيارات العمومية عددها قليل جدا، ومجموعها اقل من ١٨ الف سيارة .

تبسيط معاملات السيارات

وعلى صعيد اخر، فقد انتهت لجنة حكومية مشتركة كان قد الفها الرئيس رشيد كرامي لدرس اختصار وتبسيط المعاملات لدى مصلحة تسجيل السيارات من وضع مقترحاتها . ورفعت هذه اللجنة تقريرا الى رئيس الحكومة، يتضمن مقترحات محددة بشان تسهيل معاملات السير والسيارات .

وكانت هذه اللجنة قد عقدت دون ضجة اعلامية حوالي ١١ جلسة متواصلة خلال شهري تشرين الثاني وكانون الاول الماضيين . وتوصلت الى وضع تقرير يحدد الوسائل الواجب اتخاذها لاجل عصرنة وتبسيط معاملات السيارات والسير .

واللجنة هذه كان قد الفها الرئيس كرامي بموجب قرار رقم ٤٢ تاريخ ٢٦ تشرين الاول ١٩٨٤ من السادة : سميح الصلح مدير الداخلية العام، القاضي البرت سرحان عن مجلس الشورى، طلال قنطار مدير ادارة المعلوماتية في مجلس الانماء والاعمار، العميد جوزف مجاعص عن قوى الامن الداخلي، نديم شمعون رئيس مصلحة السيارات والاليات بوزارة الداخلية، سهيل فرح رئيس مصلحة في ادارة الابحاث والتوجيه، انطوان رعد رئيس مصلحة الكمبيوتر في وزارة المالية، مناف حجار رئيس مصلحة الشؤون الادارية في وزارة الداخلية .

وقد عمدت هذه اللجنة الى درس تقرير مطول جدا وضعه السيد غابي جلخ ممثل احدى شركات الكمبيوتر عن وسائل تطوير مصلحة السيارات اللبنانية . وذلك بناء لتكليف رسمي من رئيس مجلس الانماء والاعمار للسيد جلخ بوضع هذه الدراسة لحساب الدولة وعلى نفقتها .

ويظهر ان اللجنة الحكومية المؤلفة برئاسة مدير الداخلية قد غربلت المقترحات الواردة في دراسة غابي جلخ، ولخصتها واستخلصت منها بعض حلول رأت امكانية تنفيذها حتى في ظل الاوضاع الراهنة .

ويشاع ان من بين الاقتراحات التي اقترحتها هذه اللجنة هناك الاقتراحات التالية :

على الكمبيوتر

اولا : تزويد مصلحة تسجيل السيارات والاليات بمركز الكتروني (كمبيوتر ضخم) على نمط كمبيوتر قيادة الجيش، وعلى نمط كمبيوتر وزارة المالية الذي يعد جداول الرواتب الشهرية لموظفي وعمال الدولة اللبنانية. ليصير انجاز معاملات دفع رسوم الميكانيك السنوية وسائر معاملات السير والسيارات على الكمبيوتر بدلا من اجرائها باليد وبواسطة الموظفين كما هو جار الان .

الدفع بالطوابع

ثانيا : استبدال نظام دفع رسوم الميكانيك السنوية الذي يجري حاليا بطريقة الدفع نقدا بنظام طوابع رسوم سير سنوية . ليشتري صاحب السيارة طابع رسم السير السنوي من السوق مثل الطوابع الاميرية والبريدية، ويلصقه على رخصة سير السيارة (دفتر السيارة) .

ثالثا : دمج وتعديل رسوم السير السنوية (رسوم الميكانيك) التي يبلغ مجموعها حوالي ٦٢٠ نوعا من الرسوم، والتي تحدد حاليا حسب عدد احصنة السيارة وحسب عمر السيارة في السير ... وجعل هذه الرسوم من سبع فئات فقط وتحديدها بشكل مقطوع وواضح سلفا حسب عدد احصنة السيارة ودون اعتبار لعمرها في السير .

واحداث طابع رسم سير سنوي من ٧ فئات . فتشتري كل فئة من فئات السيارات السبع الطابع اللازم لها، ويستغنى عن معاملات دفع رسوم الميكانيك المعقدة والتي تستوجب وقتا طويلا، والتي هي عرضة دوما للخطا سهوا وللغش عمدا .

ويمكن مثلا ان تحدد رسوم السير السنوية على السيارات الخصوصية اللبنانية، بشكل واضح ومعروف سلفا من كل الناس، ودون حاجة لاجراء اية حسابات . وذلك بجعل الرسوم كما يلي : ٢٠٠ ليرة للدراجة النارية وللسيارة التي قوتها بين حصان واحد و١١ حصانا . و٢٥٠ ليرة للسيارة التي قوتها بين ١٢ و١٤ حصانا . و٣٥٠ ليرة للسيارة التي قوتها بين ١٥ و١٦ حصانا . و٥٠٠ ليرة للسيارة التي قوتها بين ١٧ و٢٠ حصانا . و٦٠٠ ليرة للسيارة التي قوتها بين ٢١ و٣٠ حصانا . و٨٠٠ ليرة للسيارة التي قوتها بين ٣١ و٥٠ حصانا . و١١٠٠ ليرة للسيارة التي قوتها فوق ٥١ حصانا .

جورج بشير

الصلاحيات الإشتراعية تنتهي في ٢٢ آذار ولجنة الخبراء تقدم مقترحاتها قبل ٢٢ شباط

اوضحت المراجع المعنية بان الصلاحيات الاشتراعية الاستثنائية الممنوحة الى الحكومة لالغاء او لتعديل بعض المراسيم الاشتراعية تنتهي يوم ٢٢ اذار ١٩٨٥ . وليس في كانون الثاني الجاري او في شباط القادم كما يروج خطأ من حين الى آخر .

فالقانون الذي منح مجلس النواب بموجبه هذه الصلاحيات الاشتراعية الى الحكومة ، منحها لفترة تسعة اشهر تماما تبدأ من تاريخ صدور القانون . وبما ان قانون منح هذه الصلاحيات صدر تحت رقم ٤ - ٨٤ بتاريخ ٢٢ حزيران الماضي ، فان مهلة التسعة اشهر تنتهي يوم ٢٢ اذار .

واوضحت هذه المراجع بان مجلس الوزراء في خلوته الوزارية بيكفيا المنعقدة في ٢٠ ايلول الماضي الف لجنة من القانونيين لدرس الغاء او تعديل بعض المراسيم الاشتراعية . وحدد لها مهلة قصوى لانجاز مهمتها تنتهي قبل انتهاء الصلاحيات الاشتراعية بشهر واحد . اي تنتهي مهلة هذه اللجنة في ٢٢ شباط القادم .

وعلى ذلك . فان لجنة القانونيين لتعديل المراسيم الاشتراعية يتوجب عليها مبدئيا تقديم اقتراحاتها الى مجلس الوزراء قبل ٢٢ شباط . ولا مانع من تقديم اقتراحات اخرى بعد ٢٢ شباط . بشرط ان تقدم قبل ٢٢ اذار . علما ان اقتراحات اللجنة هي مجرد دراسات ولمجلس الوزراء ان يرفض منها ما يشاء وان يقر ما يشاء .

اما مجلس الوزراء فهو ملزم باصدار كل المراسيم الاشتراعية التي يرغب باصدارها لاجل الغاء او لاجل تعديل المراسيم الاشتراعية الصادرة خلال سنتي ١٩٨٢ و ١٩٨٣ ، قبل ٢٢ اذار . وبعد منتصف ليل ٢٢ - ٢٣ اذار تفقد الحكومة كل صلاحية اشتراعية ، ويصير اقل تعديل لاي مرسوم اشتراعي يستوجب مشروع قانون مستقل تضعه الحكومة وتعرضه على مجلس النواب لمناقشته .

لا علاقة للجنسية

والصلاحيات الاشتراعية الممنوحة للحكومة بموجب قانون التفويض رقم ٤ - ٨٤ تاريخ ٢٢ حزيران الماضي ، تنحصر فقط بتعديل وبالغاء المراسيم الصادرة خلال سنتي ١٩٨٢ و١٩٨٣ . ولا تخول هذه الصلاحيات الى الحكومة اصدار اي قانون جديد بموجب مرسوم اشتراعي . كما لا تخولها تعديل اي مرسوم اشتراعي صادر قبل اول سنة ١٩٨٢ .

وكذلك فان الصلاحيات الاشتراعية الممنوحة للحكومة من ٢٢ حزيران ١٩٨٤ حتى ٢٢ اذار ١٩٨٥ لا تخولها اصدار قانون الجنسية اللبنانية الجديد . بل ان مشروع الجنسية يجب ان تحيله الحكومة ككل مشروع قانون عادي الى مجلس النواب للبت به .

ولجنة اعداد مشروع قانون الجنسية التي الفها مجلس الوزراء في ٢٠ ايلول الماضي لم يحدد لها وقتا محددا لانجاز مهمتها . لكون هذا المشروع لا يقع ضمن الصلاحيات الاشتراعية الممنوحة حتى ٢٢ اذار .

اما لجنة اعداد مشروع قانون تعديل الدستور اللبناني التي الفت في ٢٠ ايلول ، فقد حدد مجلس الوزراء لها مهلة سنة واحدة وحتى ايلول ١٩٨٥ لوضع صيغة مشروع بتعديل الدستور . وهو مشروع يقتضي ان يقره مجلس الوزراء ثم يحيله الى مجلس النواب . حيث مشروع قانون تعديل الدستور يختلف عن القوانين العادية . ويجب ان يحضر جلسات مجلس النواب المخصصة لمناقشته ، ثلثا مجموع الاعضاء الذين يتالف منهم البرلمان اساسا ، اي ثلثا ٩٩ نائبا . ويجب ان تتم الموافقة عليه بثلثي مجموع الاعضاء الذين يتالف منهم مجلس النواب . وكل مشروع قانون بتعديل الدستور لا يحظى بموافقة ٦٦ نائبا يعتبر ساقطا .

اذن يتضح بان المهمة المستعجلة ، جدا للحكومة الكرامية هي البت بمسالة تعديل او الغاء المراسيم الاشتراعية . فاذا لم تصدر مراسيم اشتراعية بكل الالغاءات وبكل التعديلات قبل ٢٢ اذار، تصبح الحكومة امام خيارين صعبين جدا .

الخيار الاول هو الطلب الى مجلس النواب ان يصدق مشروع قانون جديد بتمديد مفعول قانون الصلاحيات الاشتراعية الصادر في ٢٢ حزيران لبضعة اشهر اخرى بعد ٢٢ اذار . وهذا طلب يلقى تحفظا نيابيا . لكون النواب يستصعبون تفويض الحكومة الكرامية صلاحية «التشريع اكثر من تسعة اشهر لتعديل او لالغاء ما اشترعته الحكومة الوزانية ومجموعه ١٦١ مرسوما اشتراعيا .

والخيار الثاني هو ان تحيل الحكومة مشاريع بالغاء المراسيم الاشتراعية ومشاريع بتعديل المراسيم الاشتراعية بصفة مشاريع قوانين عادية لمناقشتها ولاقرارها في مجلس النواب . وهذا ما يعارضه بعض الوزراء وعلى راسهم الوزراء جنبلاط وبري والحص . الذين يطالبون بالغاء ما يجب الغاؤه وبتعديل ما يجب تعديله بموجب مراسيم اشتراعية .

ولذلك فان شهري شباط واذار المقبلين سيكونان شهرين قاسيين على حكومة الوحدة الوطنية . اذ يترتب على هذه الحكومة ان تقرر الاتي :

اولا : تحديد المراسيم الاشتراعية التي لن تلغى والتي لن تعدل من بين المراسيم الـ ١٦١ .

ثانيا : تحديد المراسيم الاشتراعية التي ستلغى كليا من اساسها . وهذه مهمة دقيقة اذ يصعب على الحكم الغاء بعض المراسيم التي يطالب البعض بالغائها .

ثالثا : اقرار نصوص مراسيم اشتراعية بتعديل ما يجب تعديله من بين المراسيم الـ ١٦١ وكل مشروع تعديل لكل مرسوم اشتراعي يشكل لوحده قضية .

واذا كانت لجنة الخبراء القانونيين المؤلفة من عشرة محامين يمثلون القوى السياسية الاساسية الفاعلة على الارض ، لن تتوصل خلال تسعة اشهر

(البقية على الصفحة ٨)

نقابة المعلمين تطلب شمول زيادة الأجور افراد الهيئة التعليمية

الراتب الحالي	الراتب الجديد	الدرجة الجديدة
١١٨٥	١٣٤٥	٤٥
١٢٣٠	١٣٩٠	٤٥
١٢٧٥	١٤٣٥	٤٥
١٣٢٠	١٤٨٠	٦٥
١٣٨٥	١٥٤٥	٦٥
١٤٥٠	١٦١٠	٨٠
١٥٢٥	١٦٩٠	٨٠
١٦٠٠	١٧٧٠	٨٠
١٦٧٥	١٨٥٠	١١٥
١٧٨٥	١٩٦٥	١١٥
١٨٩٥	٢٠٨٠	١٣٥
٢٠١٥	٢٢١٥	١٣٥
٢١٣٥	٢٣٥٠	١٣٥
٢٢٥٥	٢٤٨٥	١٩٠
٢٤٣٠	٢٦٧٥	١٩٠
٢٦٠٥	٢٨٦٥	١٩٠
٢٧٨٠	٣٠٥٥	١٩٠
٢٩٥٥	٣٢٤٥	١٩٠
٣١٣٠	٣٤٣٥	٢٢٠
٣٣٣٥	٣٦٥٥	٢٢٠

الراتب الحالي	الراتب الجديد	الدرجة الجديدة
٣٥٤٠	٣٨٧٥	٢٢٠
٣٧٤٥	٤٠٩٥	٢٢٠
٣٩٥٠	٤٣١٥	٢٢٠
٤١٥٥	٤٥٣٥	٢٢٠
٤٣٦٠	٤٧٥٥	٢٢٠
٤٥٦٥	٤٩٧٥	٢٢٠
٤٧٧٠	٥١٩٥	٢٢٠
٤٩٧٥	٥٤١٥	٢٢٠
٥١٨٠	٥٦٣٥	٢٢٠
٥٣٨٥	٥٨٥٥	٢٢٠
٥٥٩٠	٦٠٧٥	٢٢٠
٥٧٩٥	٦٢٩٥	٢٢٠
تحويل سلسلة الرواتب المماثلة لرواتب موظفي الاولى		
٤٤٠٥	٤٨٢٠	٢٧٠
٤٦٦٠	٥٠٩٠	٢٧٠
٤٩١٥	٥٣٦٠	٢٧٠
٥١٧٠	٥٦٣٠	٢٧٠
٥٤٢٥	٥٩٠٠	٢٧٠
٥٦٨٠	٦١٧٠	٢٧٠

■ جدول تحويل رواتب معلمي المدارس ■

طلبت نقابة معلمي المدارس الخاصة في مذكرة تقدم اليوم الاثنين الى كل من وزير التربية الدكتور سليم الحص ورئيس الحكومة ورئيس الجمهورية ، تعديل مشروع مرسوم زيادة الاجور في القطاع العام الذي اعده مجلس الخدمة المدنية . وذلك بادخال نص في صلب هذا المرسوم يوجب اعطاء نفس الزيادة المعطاة لمعلمي المدارس الرسمية الى معلمي المدارس الخاصة .

وترى نقابة معلمي المدارس الخاصة وجوب تضمين مرسوم الزيادة في القطاع العام نصا يوجب زيادة رواتب كافة معلمي المدارس الخاصة على مختلف فئاتهم ودرجاتهم ومن اول سنة ١٩٨٤ .

اولا لان كل الحكومات السابقة منذ سنة ١٩٥٦ درجت دوما على زيادة اجور معلمي المدارس الخاصة مع زيادة اجور معلمي المدارس الرسمية . وذلك بنفس النسبة تماما ومن نفس التاريخ بالضبط .

وثانيا لان قانون معلمي المدارس الخاصة الصادر في سنة ١٩٥٦ اوجب مساواة سلاسل رواتب معلمي المدارس الخاصة مع سلاسل رواتب معلمي المدارس الرسمية .

وثالثا لان مرسوم زيادة الاجور لموظفي القطاع الخاص ١٠ بالمئة من اول ١٩٨٤ الذي صدر بالرقم ١٩٧٥ تاريخ ٢٣ تشرين الثاني ١٩٨٤ . لا يطبق على معلمي المدارس الخاصة . بل هو يطبق على العمال فقط في المدارس الخاصة .

الحكومة تملك الصلاحية

ويقول رئيس وامين سر نقابة المعلمين السيدان انطوان سبعلاني وعباس قاسم . ان المرسوم الاشتراعي رقم ٨٣ تاريخ ١٦ ايلول ١٩٨٣ . الذي استندت اليه الحكومة لاصدار زيادة الاجور في القطاع العام من اول سنة ١٩٨٤ بموجب مرسوم . بدلا من اصدار قانون . يخول الحكومة صلاحية تشريعية لزيادة رواتب معلمي المدارس الخاصة ايضا بموجب مرسوم . اسوة تماما بموظفي الدولة . ولا مجال ابدا للادعاء بان مجلس الوزراء لا يملك صلاحية لزيادة رواتب معلمي المدارس الخاصة بموجب مرسوم . وبانه يقتضي استصدار قانون يصدر عن مجلس النواب لاجل زيادة رواتب معلمي المدارس الخاصة .

فالمرسوم الاشتراعي رقم ٨٣ تاريخ ١٦ ايلول ١٩٨٣ الذي خول الحكومة صلاحية تشريعية دائمة لزيادة الرواتب في القطاع العام . ينص حرفيا على الاتي :

« للحكومة بمراسيم تتخذ في مجلس الوزراء ، بناء على اقتراح رئيس مجلس الوزراء المبني على انهاء رئيس مجلس الخدمة المدنية . وبعد موافقة المراجع المختصة . ان تضع سلاسل الرواتب لجميع الادارات العامة والجامعة اللبنانية والقضاء والجيش وقوى الامن الداخلي والامن العام والضابطة الجمركية وافراد الهيئة التعليمية في مختلف انواعها ومراحلها ».

والفقرة الاخيرة من المرسوم ٨٣ التي تشمل الهيئة التعليمية بكل انواعها ومراحلها ، تعني عمليا وبكل تاكيد تخويل الحكومة صلاحية زيادة رواتب معلمي المدارس الخاصة ومعلمي المدارس الرسمية معا . ولا تعني تخويل الحكومة صلاحية زيادة رواتب معلمي المدارس الرسمية وحدهم فقط .

اذا لم يعدل المرسوم

واذا لم يعدل مجلس الوزراء مشروع مرسوم زيادة الاجور في القطاع العام (نشرنا نصه كما وضعه مجلس الخدمة في « الانوار » تاريخ الاثنين ٣١ كانون الاول ١٩٨٤) . واذا صدر هذا المرسوم بالصيغة التي وضعها مجلس الخدمة المدنية ، دون تعديل ... فان زيادة الاجور ١٠ بالمئة من اول ١٩٨٤ تطبق على معلمي المدارس الخاصة الداخلين بالملاك فقط ولا تطبق على معلمي المدارس الخاصة غير الداخلين بالملاك . وهؤلاء الاخيرون صاروا يشكلون حوالى ٦٠ بالمئة من مجموع المعلمين في المدارس الخاصة . في حين ان الداخلين بالملاك لا يتجاوز عددهم ٤٠ بالمئة من المجموع .

وسبب استفادة المعلمين الداخلين بالملاك في المدارس الخاصة من زيادة الاجور المعطاة الى معلمي المدارس الرسمية بصورة الية . ولو لم ينص مرسوم الزيادة على افادتهم بشكل صريح ، هو ان المادة ٢٠ من قانون معلمي المدارس الخاصة الصادر سنة ١٩٥٦ توجب مساواة سلاسل رواتب معلمي المدارس الخاصة الداخلين بالملاك وسلاسل رواتب معلمي المدارس الرسمية . وتترك هذه المادة رواتب معلمي المدارس الخاصة غير الداخلين بالملاك الى عقود خاصة بين ادارات المدارس وبين المعلمين .

اذ تنص المادة ٢٠ من قانون المعلمين الصادر سنة ١٩٥٦ حرفيا على الاتي :

« تطبق على افراد الهيئة التعليمية الداخلين في الملاك . سلسلة الرواتب المحددة في ملاك الهيئة التعليمية في المدارس الرسمية . اما اعضاء الهيئة التعليمية غير الداخلين في الملاك فيتقاضون اجورهم وفقا لعقود خاصة ».

مرسوم الزيادة في الشورى

اما مشروع مرسوم زيادة الاجور ١٠ بالمئة من اول سنة ١٩٨٤ للعاملين في القطاع العام وللمتقاعدين تعويضا عن غلاء سنة ١٩٨٣ . والذي تسلمه رئيس الحكومة من مجلس الخدمة المدنية في اواخر الشهر الماضي . فقد احاله الرئيس كرامي الى مجلس الشورى لابداء الراي في صيغته القانونية .

والمتوقع ان يجري اقرار هذا المشروع في مجلس الوزراء خلال الشهر الجاري . وذلك حتى يتيسر دفع الزيادة بدءا من راتب شهر اذار القادم . وحتى يتيسر دفع فروقات الزيادة . عن ١٤ شهرا (من اول سنة ١٩٨٤) خلال اذار او خلال نيسان القادم .

جدول تحويل رواتب المعلمين

في عدد « الانوار » تاريخ الاثنين ٣١ كانون الاول ١٩٨٤ ، نشرنا نص مشروع مرسوم الزيادة ١٠ بالمئة في القطاع العام . ونشرنا نص جداول تحويل رواتب الموظفين والعسكريين ومجموعها ١٥ جدولا . وقد ضاق يومها المجال لنشر الجدول السادس عشر المتعلق بتحويل رواتب معلمي المدارس .

ونظرا لكون جدول التحويل هذا ، هو احد جداول تحويل رواتب موظفي القطاع العام ، اذ هو يعني حوالى ٣٣ الف معلم في المدارس الرسمية وحوالى ٣٠ الف معلم في المدارس الخاصة .. ننشر اليوم نص جدول تحويل رواتب المعلمين . الذي هو جزء من مرسوم زيادة الاجور في القطاع العام .

التعويضات العائلية من الضمان تدفع إبتداء من ١/١/٨٥

قال المدير العام للضمان الاجتماعي السيد ابرهيم حمدان . ان ادارة الضمان ستضع جداول التعويضات العائلية لكافة الموظفين والعمال المضمونين في لبنان عن شهر كانون الثاني الجاري ، على الأساس الجديد . اي على اساس ١٢٥ ليرة للزوجة ، و٥٥ ليرة لكل ولد من الاولاد الخمسة و٤٠٠ ليرة عن زوجة وخمسة أولاد . بدلا من التعويضات السابقة المعمول بها منذ اول سنة ١٩٨٠ وحتى اخر سنة ١٩٨٤ ، والتي كانت ٦٥ ليرة عن الزوجة و٣٥ ليرة عن كل ولد .

وبالتالي فانه يقتضي على اصحاب العمل ان يدفعوا التعويضات العائلية الى موظفيهم وعمالهم في شباط المقبل عن شهر كانون الثاني الجاري ، على الأساس الجديد . اي على اساس ١٢٥ ليرة للزوجة و٥٥ ليرة لكل ولد حتى خمسة أولاد فقط .

وقد تقرر ذلك بعدما اقر مجلس الوزراء في جلسته يوم الاربعاء ٢ كانون الثاني الجاري مرسوم زيادة التعويضات العائلية في القطاع الخاص ، بمفعول رجعي من ١ - ١ - ١٩٨٥ فصاعدا .

وكان مجلس الوزراء في جلسة الاربعاء الماضي ، عدل فقرة في مشروع مرسوم زيادة التعويضات العائلية . وادخل على المرسوم نصا خاصا يوجب تطبيقه من اول كانون الثاني ١٩٨٥ فصاعدا . في حين كان نص المشروع الاساسي للمرسوم يقضي بان تطبق الزيادة من اول الشهر الذي يلي تاريخ صدور مرسوم زيادة التعويضات .

وقد تعمد مجلس الوزراء قصدا تضمين المرسوم نصا بتطبيقه من ١ - ١ - ١٩٨٥ فصاعدا ، تداركا لحرمان العمال والموظفين من الزيادة عن الشهر الجاري ، نتيجة لتاخر اقرار المرسوم في مجلس الوزراء .

ولو لم يعدل مجلس الوزراء المرسوم ، لكانت زيادة التعويضات ستطبق من اول شهر شباط المقبل فصاعدا .

الجمعيات النسائية تنظم اسبوعاً لمكافحة الغلاء

تنظم الجمعيات النسائية في لبنان اسبوعا لمكافحة الغلاء، يبدأ اليوم الاثنين ويستمر حتى الثالث عشر من هذا الشهر . ويتضمن الاسبوع اتصالات ونشاطات عديدة لتوعية الجمهور وحض المسؤولين على مكافحة الغلاء . ومن النشاطات تقام ندوة عنوانها : الغلاء داؤه ودواؤه، يشترك فيها الدكتور كمال حمدان، والنقابي سعيد مغربل والسيدة ليندا مطر رئيسة لجنة حقوق المرأة اللبنانية، وتديرها الزميلة السيدة الهام علوية الجندي، الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر يوم الاربعاء المقبل في مقر الجمعية المسيحية للشابات في عين المريسة .

كذلك يتضمن اسبوع مكافحة الغلاء، نشر تقارير ودراسات تتعلق بالغلاء في جميع الحقول، والاتصالات بوزراء الاسكان والصحة والتربية والاقتصاد والموارد المائية والكهربائية، للحث على مكافحة غلاء الايجارات والاستشفاء والتعليم والغذاء والماء والكهرباء .

(البقية على الصفحة ٨)

الجيش السري ـ تتمة

وفي ضوء الاتصالات التي جرت بين طرابلس والعاصمة بيروت لوضع المسؤولين في أجواء الحادث، تلقت الاجهزة الامنية في طرابلس برقية من قيادة الدرك تشير الى احتمال مسؤولية الجيش السري الارمني عن تنفيذ عملية التفجير. خاصة بعد التهديدات التي صدرت عنه مؤخرا بالتعرض للمنشآت الفرنسيةالمختلفة في لبنان. لعدم افراج السلطات الفرنسية عن بعض العناصر الارمنية الذين اتهموا بعمليات ارهاب حدثت في فرنسا.

وطلبت قيادة الدرك من الاجهزة الامنية في طرابلس تشديد الحراسة على المنشآت الفرنسية في المدينة. حيث شوهدت دوريات للدرك تتجول في محيط فروع البنك اللبناني ـ الفرنسي في المدينة. وكذلك عند المركز الثقافي الفرنسي الكائن في منطقة معرض طرابلس.

نقابات عمال ـ تتمة

هدد بها لان النتائج ستكون غير مرضية للجسم الطبي وبالتالي سيكون المضمون هو الضحية الكبرى. وانصحه بان ينتظر اقرار المشروع لان الصندوق اليوم يقوم بالدراسات اللازمة التي تقدر تحمل الصندوق من جراء تنفيذ هذا المشروع بحوالى ٤٠ مليون ليرة من جراء تلك الزيادة. ولا باس على اخواننا اطباء الشمال بان ينتظروا بعض الوقت الى حين الانتهاء من انجاز المشروع ووضعه موضع التنفيذ.

الجمعيات النسائية ـ تتمة

وغيرها من التكاليف الحياتية في لبنان.

وينوي منظمو اسبوع مكافحة الغلاء تنظيم حملة توعية للمواطنين للتوقف عن شراء الاصناف الغالية من الاطعمة والاغذية والسلع، وشراء البدائل الرخيصة، ابتغاء لخفض الاسعار وتخفيف اكلاف العيش.

ويرى منظمو الاسبوع ان مكافحة الغلاء لا تنجح الا بالرقابة الشعبية وحفز المسؤولين على مداومة العمل لخفض الاسعار واكلاف البنود الاساسية والضرورية التي تتحملها العائلة اللبنانية، ابتداء بالمسكن مرورا بالتعليم، وانتهاء بالاستشفاء والغذاء. ولذا دعت الجمعيات النسائية المواطنين عامة الى الاسهام في اسبوع مكافحة الغلاء بلا تردد ولا استثناء والى اقتراح الوسائل والاساليب التنظيمية والاعلامية لمواجهة هذه الافة التي التهمت معظم القوة الشرائية لدى ذوي الدخل المحدود وهم الكثرة في لبنان.

المستوصفات ـ تتمة

الخيري ـ عين الحلوة (مستوصف دوام ٢٤ ساعة).

ـ مركز الرازي الاسلامي الطبي سهل الصباغ ـ صيدا (مستوصف ومختبر + مركز طوارىء في المدينة الصناعية الاولى).

ـ مركز الحركة الاجتماعية: رجال الاربعين صيدا القديمة (مستوصف ورعاية اجتماعية).

دعوة قضائية

من المحكمة المارونية البدائية الموحدة

ان المقرر الموقع ادناه يوجب على السيدة نيلي سلفن اندريا، المجهولة محل الاقامة، الحضور الى مقر المحكمة ـ الكسليك، بناية بطرس شهوان ـ في ١٤ كانون الثاني ١٩٨٥ الساعة التاسعة صباحا لجلسة مصالحة او تحديد موضوع الدعوى وللجواب على دعوى الزوج السيد كبريال لويس الفغالي، بمادة بطلان زواج. واذا لم تحضر الجهة المطلوبة في الزمان والمكان المعينين، يسار بالدعوى حتى الحكم النهائي.

وعلى كل من يعلم بمقر الجهة المطلوبة ان يعلمها بذلك. الكسليك. في ١٩٨٤/١٢/٢١.

المقرر
الخوري فيليب غوش
المسجل
الخوري طانيوس القسيس

الجميل ـ تتمة

العالم. وكل المعوزين وكل المسلوبة حقوقهم والممتهنة كرامتهم. ويعرفون اكثر ايضا مخاطر السلاح والسباق الى التسلح وعظم الويلات الناتجة عن تفلت الشهوات والغرائز والانانيات. ان خبرة لبنان واهله خبرة ولا اغنى في هذا المجال. وهو لذلك يتوق الى استعادة خبرته الانسانية السابقة وتوظيفها ايضا في تحقيق سلامه وخدمة السلام في محيطه العربي وفي العالم اجمع.

انه الوطن الذي من اسباب وجوده الاساسية ان يكون موئلا للحرية والديمقراطية والعدالة والسلام.

وهو من هذا الموقع، على الاقل، يطلب مؤازرته في خطاه. فالتعويض عما اصابه قد يكون عبئا متعذرا. وربما ما اصابه كان فدية ضرورية. لكن مستقبله لا يضحى به. فضلا عن ان ذلك لا يخدم احدا. وفي اي حال هو مصمم على ان يحيا ويبقى، وعلى استثارة همم الدول لنصرته ونصرة قضيته العادلة والانسانية.

وان املي لعظيم في ان يؤتي كل هذا ثماره. في العلم المطل علينا الذي اتمناه علم خير وبركة وسلام للبنانيين جميعا ولشعوبكم كلها وللعالم اجمع.

عشتم وعاش لبنان

كلمة

السفير البابوي

ثم القى عميد السلك الديبلوماسي السفير البابوي المونسنيور لوتشيانو انجيلوني الكلمة الاتي نصها:

فخامة الرئيس.

مع اطلالة هذا العام الجديد، يجتمع حولكم رؤساء البعثات الديبلوماسية لكي يعبروا بلسان عميدهم، عن الاماني التي يرفعونها لشخصكم ولمعاونيكم وللشعب اللبناني بأسره. وانه ليشرفني ان اسوق هذه الاماني لهذا البلد الذي طال عذابه، مع ان الطبيعة جملته بسخاء ليكون ميناء منيعا للسلام.

وانه ليطيب للناس ان يرجعوا بالفكر الى احداث الاشهر الماضيةبمثابة صفحة من تاريخهم. ينظرون اليها دون ارتياح قبل ان يطووها. ولمثل هذه الوقفة الدقيقة نصيبها ايضا في حياة البلدان والشعوب. بنوع انه يمكن وصفها بانها قمة في الامان نتجاوزها. مع العلم ان تجاوزها لن يكون دون شعور باسف وحتى بقلق في الوجدان. واحيانا يسود الارتياح بتحقيق بعض الرفاهية وفترات من السعادة. واية تكون الاعتبارات. فانه من الموافق، ونحن على هذا المفترق من الزمان، ان نتمسك بالرجاء، عندما يشدنا الايمان بان مغامرة الحياة البشرية ليست نتيجة الصدفة او بعض القدر المحتوم. اذ يطيب القول بان مغامرة الحياة تتعلق بنصيب كبير بتصميم البشر في ان يوفروا للانسانية توقا للحياة الفضلى ـ واسبابا للاستمرار في الرجاء.

فخامة الرئيس.

عندما نستعرض هنا بعض مراحل السنة الفائتة، يحلو لي ولزملائي الكرام، ان ننقل للبنانيين بان البعثات الديبلوماسية تعايشهم. وهي تتعرض بدورها للمخاطر الاكثر جسامة ولكنها مستمرة ابدا في تأدية الخدمات المنتظرة منها.

ان اللبنانيين، رغم الضراوة التي عصفت خلال بعض الاشهر، استعادوا الثقة، وفق وجهة نظرنا، عندما نظروا اليكم وانتم في المقدمة، دائما صامدون بثبات وطمأنينة. ان الشعب اللبناني ابدى ارتياحه ولا شك الى تأليف الحكومة من فرقاء ربما اعتبروا متباعدين دون رجعة. ومن الطبيعي انه يصعب تجاوز بسهولة ما خلفته السنوات العشر من رواسب الاضطراب والماسي. غير انه يحق الاعتماد على المرونة التي يتحلى بها رئيس الحكومة في الحقل السياسي والذي يطيب لنا ان نوجه اليه تحية تقدير كما للسادة الوزراء ومعاونيه. ان المصداقية التي ينعمون بها، جميعهم، تغذي الآمال في انهم سوف يحققون لكم عملية الانقاذ الوطني.

هذا. ولم نتردد في تقدير صلابة النظام الديموقراطي الذي يتمسك به اللبنانيون باعتزاز وعزم شديد. وان السادة نواب الامة، لم يتخلفوا في مواصلة التعبير الواضح عن تمسكهم بهذا النظام. فلهم نوجه ايضا، كما لرئيس السلطة التشريعية الجديد، خالص احترامنا.

واذا شاركنا على هذا النحو كل اللبنانيين مخاطر السنة المنصرمة، بما فيها من ماس وامال، شاطرناهم بالوقت نفسه اسفهم واسفكم، يا حضرة الرئيس، بمناسبة غياب اللبناني الكبير المرحوم والدكم.

اما الان، ومع اطلالة العام الجديد، فانا نصوغ امالا ثابتة وتمنيات مخلصة للبنان واللبنانيين.

فخامة الرئيس.

ليحدونا الامل بان هذه السنة، التي دخلنا تاريخها، سوف تحمل للبنانيين بعد طول الماسي التي عاشوا، الشجاعة في اختراق الحواجز التي لا تزال تعترض طريق السلام والصفاء والوحدة والازدهار. ولقد رسمتم، يا حضرة الرئيس، طريق النهوض في ندائكم الموجه الى اللبنانيين، يوم ذكرى عيد الاستقلال. انكم اوضحتم مبادىء الوحدة التي استرعت انتباهنا. وان الشعب اللبناني، كما نتمنى، سوف يعتمد عليها لينير دروب مستقبله.

وانا لنتمنى ايضا. وزملائي الميامين، ان تنتهي المحادثات على كل صعيد، واياً كان نوعها، الى النتائج الاكثر ملاءمة للبنان الذي يستحق ان يفيد منها بعد ان ضحى الكثير ليستمر صامدا، ملء الحيوية وامينا لذاته.

وانا لنرجو له، بكل تأكيد، ان يتجاوز ايضا، بفضل براعة ابنائه ومرونتهم والتزامهم بالواجب الوطني، ازمة اقتصادية لا ينجو منها الا القليل من البلدان. وفي الواقع، ان الاستدانة اصبحت مصيبة العالم في السنوات الاخيرة. غير ان احر تمنياتنا تصب في ان تترسخ نهائيا الوحدة الوطنية. بفضل الصفات الاخلاقية العالية التي يتمتع بها شعب مؤمن وملتزم كالشعب اللبناني. وان هذه الوحدة تتمثل، رغم بعض التمادي الذي لا مفر منه، بفرقاء الحكومة المجتمعين حولكم. كما وانها تامة الوضوح بفضل صمود وتماسك ممثلي الامة. وانا لنرجو، من اجل ذلك، ان يستمر لبنان، وسط عالمنا، في احتلال المكان المميز لخير اللقاءات الانسانية. ان تعددية المعتقدات والاتجاهات سوف يتولد منها. وهذا ما نحب ان نثق به. افعلم القلوب بالمحبة واعادة جمع شمل اللبنانيين. وكلهم اخوة، حول الخالق الرحيم.

فخامة الرئيس.

ان هذه الاماني يسوقها اليكم اعضاء البعثات الديبلوماسية عربون احترامهم العميق لشخصكم ولتقديرهم العالي لمعاونيكم في الحكومة. كما لنواب الامة. وانهم يرفعونها باسم الشعوب التي ينتسبون اليها. من اجل ازدهار الشعب اللبناني لكي ينعم بالامن والاستقرار يضعان حدا لالامه. ومن ثم يستعيد لبنان للحق. وهذا ما نرجوه له بكل تأكيد مكانته بين البلدان التي تناضل من اجل السلام. لان شعوبها تؤمن ابدا بالقيم الانسانية وتقدس الحرية.

حفل غداء

وبعد القاء الكلمة، دعا الرئيس الجميل الحضور الى حفل غداء على شرف رؤساء البعثات. تخللته احاديث حول مختلف التطورات الراهنة.

وخلال الحفل ادى عدد من العازفين اللبنانيين من اساتذة المعهد الموسيقي الوطني (الكونسرفاتوار) وموسيقى الحرس الجمهوري، تقاسيم وموشحات وميجانا وعتابا، اضافة الى الحان لبنانية مختلفة.

وفي نهاية الحفل قدم رئيس الجمهورية والسيدة عقيلته الى السفراء المعتمدين هدية هي عبارة عن مجموعة اسطوانات للفنانين هنري غريب، وليد عقل وعبد الرحمن الباشا. وكتاب «سلام ووحدة» الذي يتضمن مجموعة من خطب الرئيس الجميل ومواقفه.

نواب يتحدثون ـ تتمة

ان المتشائمين، دون وجهة حق، خاصة من السياسيين والمسؤولين والقيادات، يساهمون في عرقلة الحل.

فلو وقفنا نحن صفا واحدا واصرينا على تنفيذ الخطة الامنية كما اقرها المجلس العسكري لساهمنا في ايجاد الحلول بدل وضع العراقيل.

وقال النائب جبران طوق:

في هذه المرحلة وبعد العراقيل التي ظهرت بوجه الخطة الامنية، لا بد لنا سوى انتظار الحلول الاقليمية والدولية، لاننا نعلم بان القضية اللبنانية ليست لبنانية صرفة بل هناك تداخلات اقليمية ودولية على الساحة وعندما تتم حلحلة عقد هذه التداخلات سوف تطال هذه الحلحلة القضية اللبنانية ومن ثم يتبعها انفراجات امنية. وما على القيادات اللبنانية الان سوى توحيد صفوفها بتصور مشترك واحد من اجل دعم مسيرة الانقاذ والعمل على ايجاد ارادة وطنية متكاملة للخروج من هذه المحنة.

الصلاحيات ـ تتمة

الى اتفاق شامل على ما يجب الغاؤه وعلى ما يتوجب تعديله.. فانه لن يكون سهلا على حكومة تضم وزراء متحاربين ان تتفق، حيث فشلت لجنة الخبراء المؤلفة من السادة سعد الله شعبان وانطوان معربس ومحي الدين القيسي وفايز الحاج شاهين ومحمد فرحات وموسى برنس ووديع الداود وسامي يونس وابرهيم قبيسي وكارلوس خوري.

فعاليات صيدا ـ تتمة

للوصول الى هذه النتيجة. ودعت فاعليات صيدا المواطنين واصحاب المؤسسات التجارية الى الوقوف في وجه هذه الموجة بكل ما امكن.

وكانت حصيلة الانفجارات التي وقعت خلال الـ ٤٨ ساعة الماضية طالت العديد من المحلات والمؤسسات التجارية. وقدرت الخسائر باكثر من ٧٥٠ الف ليرة لبنانية.

في تقرير ـ تتمة

المضاربة.

ان استمرار الوضع الراهن من شانه ان يزيد من تفاقم الانكماش وان يقود الى الافقار العام. مما يزيد في شحن الاجواء الاجتماعية. ومن غير الممكن منع المصارف وغيرها من العمل في حقل القطع ما دامت فرص التوظيف في تقلص وانكماش.

على صعيد السياسة النقدية

١ ـ اتباع سياسة نقدية متشددة بهدف اعادة تكوين الاحتياط النقدي لدى مصرف لبنان.

٢ ـ اتخاذ تدابير من شانها الحد من المضاربات وخاصة فيما يتعلق بالاستدانة بالليرات اللبنانية بهدف تحويلها الى نقد اجنبي.

٣ ـ حسم موضوع حاكم مصرف لبنان ونوابه وايلاء مسالة التناسق بين الحاكم ونوابه الاهمية التي يستحق اضافة لتجهيز المصرف بالكادرات اللازمة.

٤ ـ تحسين اداء لجنة الرقابة على المصارف.

٥ ـ تنمية المسلكية المطلوبة من المصرفي «النزاهة المصرفية».

على صعيد السياسة المالية

ـ حصر النفقات قدر المستطاع.

ـ تشجيع المكلفين بتسديد المتوجب عليهم للدولة.

ـ تخفيف اكلاف الادارة العامة.

على صعيد الاعلام

١ ـ ايلاء الاعلام الاقتصادي اهمية بالغة وتوجيهه نحو التركيز على الجهود الذي يجب بذلها بعيدا عن الوقوع في مطبات المسالك السهلة وتحاشي بث التشاؤم الهدام، وافهام اللبنانيين ان لا شيء «ممكنا من دون انتعاش الاقتصاد».

الخليل ـ تتمة

فسادا في كل مرافقه. بلد تحل به فوضى العيش والفاقة الا نفر قليل ممن تدر عليهم بنادقهم ما يتخمهم ويفقر سواهم. بلد يحار ابناؤه كيف ومن اين يؤمنون الاود اليومي لعائلاتهم. دولة اصبحت دوائرها دكاكين يبيع فيها الموظفون خدماتهم لمن فرض عليهم خدمتهم من اصحاب المصالح لقاء دراهم معدودة يغطون بها حاجات عائلاتهم المعيشية. بلد مرافقه وقف على اصحاب الحول والطول ينعمون بدخل باهظ من المفروض اصلا ان تنعم به خزينة الدولة وبالتالي الشعب اللبناني. بلد فقد كل مقومات حياته وشعب ينوء تحت ضيم غلاء فاحش لا طاقة له عليه. بلد هذا هو حاله كيف يمكن له ان يستمر ويعيش؟ وكيف تطلبون ممن يعيشون على ارضه ان لا يثوروا وينتفضوا من اجل بقائهم وبقاء بلدهم؟

حقيقة مؤلمة

وقال: حقيقة اخرى مؤلمة مميتة تعم لبنان، وقد اصبح كل فئة او طائفة او مذهب فيه يرى في الفريق الآخر من ابناء جلدته انه العدو اللدود المكره له، البعيد عنه. فلم تعد تجمعه به جامعة ولا تصهره معه بوتقة وطنية واحدة. هذا هو حالنا رغم المظاهر والخطب من اعلى المنابر وتدبيج المقالات والتصريحات مطلية بمعسول العبارات والجمل تملأ بها اعمدة الصحف. ولكنها تنطوي جميعها على رياء وهراء. فالكل اصبح يعرف ما في نفس الآخر، والكل بات قانطا يائسا يود العيش بعيدا، ولو كان في ذلك نهاية مؤلمة مفجعة.

وتابع الخليل: هذه حقائق لا يمكن لاحد نكرانها والباسها غير لباسها الصحيح، ولذا اصبح علينا ان نتحلى بالجرأة الكافية لنصارح الشعب اللبناني بها وندعو الى تحمل المصيبة الحالة به واجتراح العلاج المر ولو كان طعمه كريها على نفسه.

وختم: فالمرض الخطير يحتاج الى علاج مر المذاق اقول ذلك وانا متألم بكل جوارحي لنهاية حلت ببلد هو اجمل بلدان العالم، عشنا فيه حياةرغد وهناء حسدنا عليها جميع الناس. بلد كان مضرب المثل يشتهي مرقد عنزة فيه. وقد امسى العالم يشفق ويترحم على من يمتلك اليوم مرقدا فيه.

صدام يدعو ـ تتمة

وقال تحذير الوزارة الذي نشر في صحيفة اليرموك للشؤون العسكرية ان العراق يملك القدرة على تدمير اي هدف حيوي داخل ايران وانزال كارثة بها.

وفي وقت لاحق اعلن العراق ان طائراته الحربية اغارت على مواقع القوات الايرانية في القطاع الجنوبي الأوسط من جبهة حرب الخليج.

وذكر البيان العراقي اليومي في بغداد ان الطائرات الحربية العراقية نفذت ٩٢ طلعة خلال اليوم (امس).

من جهة ثانية توجه اكثر من ١٤٠ طفلا ايرانيا يقول العراق انه اسرهم على جبهة حرب الخليج الى المدرسة لاول مرة منذ اسرهم.

وقال الدكتور محمد الحمود وهو مسؤول في وزارة الخارجية العراقية للصحفيين الذين اخذوا لزيارة المدرسة «تلك هي المرة الاولى في تاريخ الحرب التي تبني فيها دولة مدرسة لاسرى من دولة معادية».

وقال الدكتور الحمود ان الاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين ١٢ و١٦ علما ضمن ٧٨٤ طفلا ايرانيا محتجزين في الرمادي التي تبعد ١٠٠ كيلومتر غربي بغداد.

بغداد ـ ر

موجة الصقيع ـ تتمة

الموجة الباردة في اوروبا وما اذا كانت ستنتشر في باقي الجزء الشمالي من الكرة الارضية سيحددان كيفية تحرك الاسعار خلال باقي فصل الشتاء.

واضافوا ان الكثير يتوقف على الاثر النفسي لسوء الاحوال الجوية على سوق سمحت فيه شركات النفط الغربية بهبوط مخزونات النفط الى ادنى مستوياتها منذ عشر سنوات.

وقال تاجر نفط اوروبي في المنطقة «علينا ان ننتظر لنرى ما اذا كانت (اي الشركات) ستعيد تكوين مخزوناتها واذا فعلت ذلك فما هو مقدار هذه المخزونات».

وتظهر تقديرات وكالة الطاقة الدولية التي تتخذ من باريس مقرا لها ان المخزونات في الدول الصناعية غير الشيوعية هبطت الى ما يعادل استهلاك ٧١ يوما في بداية هذا العام بالمقارنة بمخزونات تكفي لسد احتياجات ٨٧ يوما في مثل هذا الوقت قبل عامين.

الموجة
اوروبيا

وقد جاءت موجة البرد مصحوبة في نهاية هذا الاسبوع بتساقط الجليد مع انخفاض قياسي في درجات الحرارة التي لا ينتظر ان يطرأ عليها اي تحسن في الايام المقبلة.

ففي فرنسا، حيث انخفضت درجات الحرارة الى ٢٤ درجة تحت الصفر لقي اربعة اشخاص مصرعهم من البرد امس الاول. كما تساقط الجليد على كل ارجاء البلاد تقريبا، التي لم تشهد مثل هذه الموجة الباردة الا في بداية السبعينات، حيث وصل متوسط درجات الحرارة الى اقل من عشر درجات مئوية.

وفي ايطاليا، وللمرة الاولى منذ اربعة عشر عاما، غطى الجليد الذي وصل ارتفاعه في بعض المناطق الى عشرة سنتيمترات، مدينة روما، مما اصاب حركة المرور بشلل شبه كامل. كما اغلقت المطارات.

ولا تزال موجة البرد تجتاح بلجيكا حيث هبطت درجات الحرارة الى اقل من ٢٥ درجة تحت الصفر في منطقة الاردين.

وفي سويسرا وصلت درجة الحرارة الى ٢٢ درجة تحت الصفر في مدينة بال والى ١٧ تحت الصفر في زيوريخ والى عشر درجات تحت الصفر في جنيف.

بينما امضت المانيا الغربية نهاية الاسبوع في صقيع قطبي قارس حيث تراوحت درجات الحرارة بين ٢٤ و ١٢ درجة تحت الصفر.

اما اسبانيا فقد غطى الجليد مناطق كثيرة في شمالي البلاد، حيث تساقط اساسا في اقليم الباسك ولاريوخا واستوريس ونافار وكتالونيا وبرشلونة. كما غطى الجليد معظم انحاء بريطانيا مما ادى الى عزل بعض القرى كما تساقط على لندن للمرة الاولى منذ ثلاث سنوات.

ووصل ارتفاع الجليد في فيينا الى اكثر من ٤٠ سنتميترا وهبطت درجات الحرارة الى اقل من ١٢ تحت الصفر. اما هولندا فلم تشهد شتاء بمثل هذه البرودة منذ ١٩٧٩.

كما اجتاحت ارجاء يوغوسلافيا موجة برد غير عادية لم يسلم منها حتى الساحل، حيث لم تشهد بعض مدنه مثل زادار وسيبينيك الجليد منذ ٢٥ عاما. كما اعلنت حالة الطوارىء في مدينتين في مقاطعة كوزوفو وياكوفيكا واوراهوفاك.

اما في الاتحاد السوفياتي فيشهد هو الاخر موجة باردة شملت مناطق تبقى في العادة بمنأى عن برد الشتاء القارس مثل كازاخستان «اسيا الوسطى» حيث هبطت الحرارة الى ٥٠ درجة تحت الصفر.

وفي السويد تراوحت درجات الحرارة بين ٤٠ تحت الصفر في الشمال و ٩ تحت الصفر في جزيرة جوتلاند.

وقد تجاوزت موجة الصقيع الدول الاوروبية على ما يبدو، حيث افيد عن فيضانات في الجزائر. كذلك ذكرت «وكالة برس تراست» الهندية للانباء امس ان عدد القتلى في الموجة الباردة التي اجتاحت شمال وشرق الهند ارتفع الى ٢٩٠ قتيلا.

وقالت الوكالة ان اخر الانباء ذكرت ان ستة اشخاص اخرين توفوا في ولاية اوتار براديش وتوفي شخص في غرب البنغال.

واضافت الوكالة قولها ان اكثر الولايات اصابة بالضرر هي بيهار الشرقية، حيث لقي ٢٢٥ شخصا مصرعهم منذ الاسبوع الاخير من كانون الاول الماضي.

باريس ـ ر. ا ف ب

شولتز يحذر ـ تتمة

وكررت صحيفة «برافدا» في مقال آخر حول نفس الموضوع الاهداف الثلاثة للكرملين الا وهي تجميد الترسانات النووية والاتفاق حول الحظر الكامل للتجارب النووية ومنع امتداد سباق التسلح الى الفضاء.

واكدت صحيفة «النجم الاحمر» ان تحسين العلاقات بين موسكو وواشنطن امر ينطوي على «اهمية خاصة بالنسبة لمصير السلام العالمي».

حمود: الجميع يضع مصالحه فوق مصلحة الوطن

قال النائب يوسف حمود انه لم ينبر مسؤول واحد منذ بدء الازمة وحتى اليوم الى التنازل عن مطامعه الشخصية ووضع مصلحة البلاد فوق كل مصلحة.

وحذر حمود من ان الشعب الذي يعاني ويلات الدمار والقتل والتشرد والاهانات والابتزاز، لا بد وان ينتفض ويكون المصير خرابا ودمارا على الجميع.

جاء ذلك في تصريح ادلى به حمود امس ردا على سؤال عن الوسيلة التي يجب ان يعتمدها المواطن ليكون امنا غير مستغل وبامكانه ان يعيش في ظل غياب الدولة عن الوضع الامني وتشجيعها التشرذم السياسي وحرمانها له من ابسط الخدمات الحياتية الضرورية.

استهل رده بالقول:

«نحن نعلم ويعلم معنا كل اللبنانيين المخلصين والصامتين المتواجدين على الارض انه منذ بداية الازمة اللبنانية وحتى يومنا هذا لم ينبر مسؤول واحد للعمل على انقاذ البلاد من المؤامرات التي استهدفته وما زالت تستهدفه حتى الآن.

نعم لم ينبر مسؤول واحد ليتنازل عن مطامعه الشخصية او ليضع مصلحة البلاد فوق كل مصلحة فردية.

اضاف: وامام هذا الواقع فان وضع البلد ما زال يراوح مكانه منذ بدء الازمة، وللاسف الشديد فان الجميع يضعون مصالحهم الشخصية فوق مصالح الوطن.

ان الوضع المعيشي بات يهدد بكوارث اليمة نظرا للغلاء الفاحش حتى في اسعار المنتوجات اللبنانية التي تباع بالكيلو وكانها مستوردة من الفيليبين!

وقال: نقول للمسؤولين استيقظوا من هذه الغيبوبة واقضوا على الغلاء الفاحش وافتحوا الطريق الى الجنوب حيث الارض الخصبة الطيبة التي ستساهم بشكل فعال وسيكون لها شأن هام وكبير في القضاء على الغلاء.

ان الاوان ليعي الجميع خطورة الوضع والمسؤولية المترتبة عليه قبل فوات الاوان لان الوقت يمر بسرعة والمجال بات ضيقا للمعالجة واذا لم يسرعوا الى تدارك هذه المخاطر فان غول الغلاء سيأكل الاخضر واليابس.

وختم حمود: ان الشعب اللبناني الذي عانى وما زال يعاني من ويلات الدمار والقتل والتشرد والاهانات والابتزاز من كل الجهات الساعية الى تكديس الاموال في جيوب عدد ضئيل من التجار والمنتفعين لا بد وان ينتفض فيقع الهيكل على الجميع ويكون المصير خرابا ودمارا.

الجميل: لا ـ تتمة

تحديد مواقعها والعمل على تفادي انطلاقها باتجاه مواقعهم، وهذه الاساليب حملت القيادة الاسرائيلية على التفكير جديا في القيام بعملية انتشار جديدة للجيش الاسرائيلي في منطقة الجنوب، واعلنت مصادر القيادة العسكرية الاسرائيلية في الجنوب، بعد لقاء تم مع فاعليات اقضية قرى صور ـ النبطية وبنت جبيل ان الضباط الاسرائيليين قد اكدوا لوجهاء ومخاتير هذه القرى ان اية عملية انتشار جديد لقوات جيش الدفاع الاسرائيلي ستلحظ الوضع في هذه المناطق، وانها دعت هذه الفاعليات الى العمل على تجنيد ابناء المنطقة في صفوف جيش لبنان الجنوبي للمساعدة في تمكينه من تامين الامن للمناطق التي يمكن ان يخفف الجيش الاسرائيلي وجوده فيها.

واكدت مصادر عسكرية اسرائيلية ان خطة وضعتها رئاسة اركان الجيش الاسرائيلي تهدف الى تقليص تواجد الجيش الاسرائيلي في الجنوب. واوضحت هذه المصادر ان هذه الخطة كانت ستنفذ مع ليلة رأس السنة الا ان اتصالات اجريت من قبل مراجع دولية جعلت الاسرائيليين على تأخير تنفيذها الى ما بعد استئناف الجولة الثانية عشرة من مباحثات الناقورة العسكرية، بحيث ينتظر الاسرائيليون لمعرفة اجواء هذه المفاوضات والردود اللبنانية على المقترحات الاسرائيلية بشأن توسيع نطاق ومهمات القوات الدولية في شمالي الليطاني.

وقالت هذه المصادر: ان ارجاء تنفيذ الخطة تم قبل اربع وعشرين ساعة من تنفيذها بعدما تلقت القيادة الاسرائيلية تاكيدات من اكثر من مرجع ومن بينها الامم المتحدة بالعمل على تحريك نائب ممثل الامين العام للامم المتحدة السيد ايميه وتوجهه الى المنطقة للعمل على تليين الموقف اللبناني ازاء مفاوضات الناقورة المرتقب افتتاحها صباح اليوم الاثنين باشراف الامم المتحدة في الناقورة.

اعتقالات
جديدة

في هذا الوقت عاد الاسرائيليون الى التضييق على تحركات الجنوبيين، وعادت بالتالي دورياتهم المكثفة الى احياء المدن الرئيسية في الجنوب، كما عادت حملات الدهم والاعتقال تتصاعد مجددا بحيث بلغ عدد المعتقلين منذ مطلع العام الجديد اكثر من ٧٥ شخصا اي بمعدل ١٢ شخصا يوميا كما عادت حملات الارهاب والتفجير لتطال مجددا المؤسسات التجارية في عاصمة الجنوب وهدفها الضغط وشل الحركة الاقتصادية في المنطقة. كان الرد الجنوبي على ذلك المزيد من تصعيد العمليات ضد مواقع ودوريات الجيش الاسرائيلي وفي كل بقعة من الجنوب والبقاع الغربي. وارتفع عدد العمليات خلال الاسبوع الاول من العام الجديد ليصل الى ١٤ عملية، اوقعت المزيد من الاصابات والخسائر في صفوف الاسرائيليين وقوات جيش لبنان الجنوبي، وقد انعكست هذه الخسائر على تصرفات الاسرائيليين فعززوا مواقعهم على امتداد الطرق بين صيدا ومختلف مدن وقرى الجنوب، واللجوء الى تعزيز الحواجز بالآليات، وتعزيز الدوريات الراجلة الاسرائيلية بالآليات، وقطع الطرق الرئيسية بين صيدا وباقي مدن وقرى الجنوب.

التهديد
باعادة الانتشار

وتقول المصادر العسكرية الاسرائيلية: ان الاوضاع لم تعد تحتمل في الجنوب، وان خطة الانتشار الجديد للجيش الاسرائيلي جاهزة، وانه في حال عدم التوصل الى نتائج ايجابية في الجولة الثانية عشرة من مباحثات الناقورة العسكرية فان الاسرائيليين سيعمدون دون تردد الى اتخاذ اجراءات من طرف واحد. وذلك بالعمل على تطبيق اعادة الانتشار في الجنوب حسب الخطة التي اعدتها لجنة من رئاسة الاركان وكبار ضباط الجيش الاسرائيلي العاملة في جنوب لبنان. وان زيارة رئيس الاركان ووزير الدفاع الاسرائيلي الى الجنوب مع مطلع العام انما كان الهدف منها الاطلاع ميدانيا على الخطة الاسرائيلية الجديدة التي اعدت من قبل رئاسة الاركان الاسرائيلية.

الوكالة اليهودية ـ تتمة

طائرة تابعة للشركة للتوقف للتزود بالوقود في رحلة على طريق الخرطوم ـ تل ابيب.

وكان مسؤول قد ذكر امس الاول ان رحلة جوية اخرى قد تصل في وقت مبكر صباح امس.

وكرر متحدث باسم الشركة القول بان عملية النقل الجوي قد توقفت ولم يذكر سبب توقفها او ما اذا كانت ستستانف في وقت لاحق.

وقد ادى الكشف عن عملية النزوح في تل ابيب يوم الخميس الماضي الى احتجاجات من جانب اثيوبيا ونفي من الحكومة السودانية وهي عضو في جامعة الدول العربية بانها تتعاون مع اسرائيل.

التريكي
والقليبي

عربيا، ذكرت وكالة الجماهيرية الليبية للانباء ان ليبيا ستطلب عقد اجتماع طارىء لجامعة الدول العربية لمناقشة موضوع هجرة اليهود الاثيوبيين.

وقالت ان الدكتور علي عبد السلام التريكي امين اللجنة الشعبية للمكتب الشعبي للاتصال الخارجي (وزير الخارجية) بحث في طرابلس امس في موضوع هذه الهجرة مع السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية الذي وصل الى العاصمة الليبية مساء امس الاول.

واضافت تقول ان التريكي اوضح للقليبي موقف ليبيا ازاء هذا الامر وابلغه ان ليبيا ستطلب عقد اجتماع طارىء للجامعة العربية لمناقشة هذا الموضوع.

وقالت الوكالة الليبية ان وزارة الخارجية الليبية استدعت امس السفير الاثيوبي وابلغته «قلق وانزعاج» الجماهيرية من الاخبار الخاصة بترحيل اليهود الاثيوبيين الى فلسطين المحتلة.

وطلبت توضيحات من الحكومات الاثيوبية في هذا الصدد.

ونسبت الى السفير الاثيوبي قوله انه «منذ سنة ١٩٨٢ عندما كانت المناطق الشمالية من اثيوبيا لا تسيطر عليها الحكومة جرت اتصالات بين بعض العناصر الاميركية الصهيونية والحكومة السودانية وذلك من اجل العمل على تجميع اليهود الاثيوبيين في جنوب السودان في كل من الغضارف وجوبا».

واضاف السفير الاثيوبي يقول ان مراكز للتنسيق فتحت في كل من الخرطوم ونيروبي ونيقوسيا وكان يقود العملية اميركيون يهود قدموا الى السودان بحجة الاستثمار.

وذكرت الوكالة ان السفير الاثيوبي قال ان عملية الترحيل «بدأت منذ زمن وكانت تتم عن طريق بعض البلدان وان الحكومة الاثيوبية اعلنت عن مسؤولية السودان في ذلك وقد تمت العملية دون علم حكومته».

في روما، نفى مسؤول في شركة الخطوط الجوية الايطالية «اليطاليا» اشتراك شركته في نقل الفالاشا الى اسرائيل.

وكانت الصحف الاسرائيلية قد اشارت صباح امس الى اشتراك «اليطاليا» في العملية، نقلا عن تصريحات لاحد المسؤولين في مطار بروكسل.

واوضح المسؤول ردا على سؤال ان الرحلات المؤجرة الوحيدة التي قامت بها شركة «اليطاليا» في الاونة الاخيرة الى اثيوبيا كانت لحساب المنظمة الخيرية الكاثوليكية «كاريتاس» لنقل ادوية ومنتجات مخصصة لضحايا المجاعة. ويبلغ عدد هذه الرحلات حوالى ١٢ رحلة وستقلع الرحلتان الاخيرتان منها في الايام المقبلة.

بروكسل. القدس ـ ر. ا ف ب

زيد بن شاكر ـ تتمة

موسكو في اب الماضي كما قام وزراء دفاع دول غربية بزيارة الاردن الذي يعتمد على المساعدات العربية والقروض الميسرة لشراء اسلحة.

والقوات المسلحة الاردنية وقوامها ٧٣٫٠٠٠ جندي مدربة ومجهزة في معظمها بواسطة الولايات المتحدة ولكن لديها ايضا دبابات بريطانية وطائرات مقاتلة فرنسية وصواريخ سوفياتية الصنع من طراز سام ـ ٧.

وقد زار السيد مايكل هيسلتاين وزير الدفاع البريطاني الاردن في تشرين الاول الماضي وذكرت تقارير انه عرض بيع صواريخ من طراز جافلين.

كما وافق السيد شارل ايرنو وزير الدفاع الفرنسي الذي زار عمان في وقت سابق على تشكيل لجنة مشتركة لدراسة احتياجات الاردن من الاسلحة.

وقال السيد ايرنو ان فرنسا تنوي بيع اسلحة للاردن الذي لديه بالفعل ٣٥ طائرة مقاتلة فرنسية من طراز ميراج.

عمان ـ ر

الحسيني عرض الوضع مع أبو فاضل

استقبل رئيس مجلس النواب مساء امس في منزله نائب رئيس المجلس السيد منير ابو فاضل الذي عاد من الخارج. وكانت مناسبة عرضا خلالها التطورات الراهنة.

القوات السورية اعتقلت مسلحين من «حزب الله»

• بعد القرار الذي عممه رئيس جهاز المخابرات السورية في بعلبك بوجوب منع الظهور المسلح في المدينة وترك المعالجات الامنية للقيادة العسكرية السورية دون سواها، وقع صدام بين عناصر من «حزب الله» واخرى من قوة «الردع» السورية.

ففي معلومات امنية ان حاجزا لقوة «الردع» اعترض في محلة راس العين سيارة عسكرية تقل مسلحين اثنين من «حزب الله»، مما ادى الى استفزازات وتلاسن وشهر اسلحة فاعتقال عناصر الحاجز للمسلحين ونقلهما الى مركز المخابرات السورية.

وذكرت هذه المعلومات ان المسلحين اطلقا في ساعة متقدمة من ليل امس بعد اتصالات بين المعنيين لتطويق الحادثة.

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
جوزف الياس ناصيف النمنم

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الاثنين ٨٥/١/٧ في كنيسة مار مارون الشياح عين الرمانة الساعة الواحدة والنصف وتقبل التعازي بعد الصلاة في باحة الكنيسة، ويومي الثلاثاء والاربعاء ٨ و٩ الجاري في منزل الفقيد الشياح ـ كرم الزيتون.

انتقل الى رحمته تعالى في الولايات المتحدة الاميركية المأسوف على شبابه المهندس
فادي تقي الدين

والداه نديم وناديا تقي الدين، شقيقاته: يمنى وريا وروندى، اعمامه: خليل وبديع، والمرحومون سعيد وبهيج ومنير تقي الدين، وعمته المرحومة ادال خليل علم الدين.

ينقل الجثمان من مستشفى الجامعة الاميركية صباح غد الثلاثاء في ٨ كانون الثاني ١٩٨٥ تمام الساعة الثامنة الى مسقط راسه بعقلين حيث يصلى عليه الساعة الثانية عشرة ظهرا. ويوارى الثرى في مدفن العائلة.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٩ و١٠ كانون الثاني للرجال في منزل عمه المرحوم بهيج تقي الدين شارع بشير القصار ـ فردان، وللنساء في منزل والديه الكائن في عين التينة بناية فاطمة الداعوق.

يرجى اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

على اثر وفاة المأسوف عليها المرحومة
دعد دحداح
(ارملة المرحوم انطوان بولس)

تقبل التعازي في منزل نجلها جان كلود بولس الكائن في مار تقلا ـ الحازمية، بناية ميشال زياده اليوم الاثنين ٧ وغدا الثلاثاء ٨ كانون الثاني الجاري.

انتقلت الى رحمته تعالى بتاريخ ١٩٨٤/١٢/٣٠ المأسوف عليها
نايفه دخيل

زوجة نسيب العجيل، ووالدة سعيد وداوود وملحم وبهية زوجة بهيج حبيقة، ونوفا زوجة طانيوس مفلح، وابريزا زوجة جميل مسلم.

وقد ووري جثمانها الثرى في مسقط راسها بيت لهيا.

تقبل التعازي في ٦ و٧ الجاري في منزل ولدها سعيد العجيل في الحدث حي الناعورة ملك سليم معوض.

قضايا ثقافية

الوقت مساء والدنيا وقلبانا ربيع.

ها نحن في فيء شجر غض تنساب تحته ساقية مرصعة بطيور التم الانيقة. هذه الطيور تحل دنيا المياه محل دنيا القصائد. ولا مرة تظم شاعر اجمل.

ولا مرة بنى معماري اثمن. وما ان شلنا بابصارنا عنها حتى اخذتنا بواجهات المحال تطالعنا بآخر الازياء. وبقينا ناكلها باعيننا حتى انفجر مئات الطلاب امامنا. انه موعد نهاية الدروس. بحر من الصبا يملأ الشوارع.

واسأل:

- ما يتكلف اهل الطالب عن الواحد منكم؟

- هنا العلم مجاني. منذ هو ابتدائي حتى الانتهاء.

وساد صمت.

- ما بالك؟ سألت هناء.

- عندنا التعليم تجارة.

مع ان بلادنا لا يستخف بها في نسبة التلامذة الى اهلها. انها لاعلى نسبة في الدنيا. هذا لاقول لك ان شعبنا هو الاول شغفا بالثقافة. الا اننا لم نوفق بعد الى حكم ينصف اهل هذا الشغف. لهذا تجدين نصف تلامذتنا يتعلمون على حساب ذويهم. ونسبة طلابنا الجامعيين هي كذلك اولى، ان اخذنا بعددهم في جامعات لبنان وفي جامعات البلدان الراقية.

- يتاجرون عندكم بالتعليم؟

- باي شيء لا يتاجرون!؟..

- وهذه المدارس التي ليست حكومية الا تنافسها المدارس الحكومية فتفلس؟

- ولا مرة حصل شيء من هذا.

- هذا معناه ان التعليم الخاص عندكم ارقى من التعليم الحكومي. والا ما كان خرج منتصرا من المجابهة.

- صحيح.

وعدنا نسرح ابصارنا على واجهات المحال.

- ... والاحتكار في بلادنا اوجع من الاتجار بالتعليم. وحتى بالدواء نحن نتاجر.

- هذا ممكن؟

- ويتاجرون بالطب جملة. والضمان الاجتماعي عندنا يتاجر. امواله ليست دوما لتساعد.

- والقانون. اما هو عندكم في المتداول؟

- عاصمتنا بيروت اطلعت مدرسة الحق التي وفق ما علمت امس تروحون انتم اليوم تشترعون. ومع هذا لا قانون سائدا عندنا.

- ماذا! اصول شرائعنا من مواليدكم؟ واصول شرائع بقية بلدان الرقي.

- انا لا افهم. انكم لشعب عجيب غريب. ولكن رقيكم مصاب. والرقي مبدئيا لا يصاب بعلة. هو هو يشفي العلة قبل ان تكون.

- صحيح. اننا. بمعنى آخر، شعب عجيب غريب.

- والفقر عندكم؟

- في لبنان لا فقر. اي انك يستحيل ان تشاهدي عندنا مستعطيا في الشوارع. ثمة عمل لكل الناس. ونصدر لا ايديا عاملة وانما ايديا خبيرة. ونصدر ادمغة. ومع هذا تجدين عندنا عوزا.

واستوضحت:

- ما الفرق بين الفقر والعوز؟

- الفقر هو ان تستعطي. العوز ان يكون دخلك اقل من انفاقك.

- وهؤلاء الذين دخلهم اقل من الانفاق. كيف يتدبرون موازنتهم؟

- باثنين: الدين وبيع ما ورثوا من ارض. والدين عندنا يهبون الى العمل ليفوم. اما بيع الارض فمشكلة المشاكل. في لبنان ستصبح الارض اثمن ايضا من الانسان.

وذهب بالي الى بعض من اهلنا، وكدت ابكي:

ايها المعوزُ في ارضِ بلادي
لِمَ لا تضربُ؟
وبِمَ قلبُكَ مهديٌ وهادٍ؟
غِلبُ العادِيَ غَلَبْ...
حلوكَ الحِمل مَا أثقلَ!
جرعوكَ
طاسةَ الحَنظلِ،
سلموكَ!!

حديث عن لبنان في « قمر عمر »
بلادي اشبه بكوخ بناه شاعر

تَاجَرُوا لا بالذَهَبْ
والخَشَبْ،
بطيوبِكْ
تاجَروا او بندوبِكْ

إِنَّما وَيحَهم يومَ الحِسابْ!
يومَ لا شرعةَ غابْ.
ماتَ فيهم شَممُ الانسانْ
تاجروا بِكْ.

مات ما رَفَعْ
جعلوا العمرَ مَتَعْ
فهم زانية وزانْ...

وَمتى
لَستَ، يا فتى
وندا وعيرْ؟
واذا تضربُ تضربُ
مَن على امّتِهِ يكذبْ،
توقظ الضميرْ!

يا اخي المعوزُ، يا خيرَ الخالدينْ
رضها القبضه
ولتكُ النمرَ ربضه
فوقَ صدرِ الظالمينْ.

وقالت:

تعجبني ثورتك. اخالك في شعرك تجعل باقة الورد من سيوف.

ورحت اترجم لها ابياتا اخر، وتنذهل.

- ماذا، تقول، تبلغون هذا الغضب في وجه من يلهو بمصائركم؟

- ونرشقهم باكثر. تفكرين بان شعبنا لم يثر بعد. مع ان الثورة خميرة الحياة، وشعب لا يتعاطاها يموت.

- يعجبني قولك «تعاطي الثورة». لكان الثورة كاس نبيذ.

- وانها لاطيب. في الارض شعوب لم تنزع بعد الغل من عنقها، ولا القيد من رجلها.

- الغل، قالت، طوق حديد يشد وله سلسلة يربطون بها السجين في الحائط. يا لهول ما تتصور. تعتقد انه حقا كان في السجون القديمة غل؟ انا، الامر فوق مقدور تصوري.

- والشعوب التي لم تستيقظ بعد اوليست اشبه بالمغلول من عنقه؟

انا لا اتحمل وجود شعب ظلم ويلوذ بالصمت! وعار على حامل القلم الا يوقظ في بني قومه. وان يحمل الراية امام الثوار. لا احب الدم، ولكن سفكه في موضعه غير غريب علي.

عدو يغتصب بلادي، وال ظالم، معتد يهدم من بيتي، هؤلاء لا اتصورني الا شاربا كاس دم من جسمهم. لطالما جرى الدم اثئارا لكرامة، اقامة لعدل، نشدانا لحرية.

ناس يريدون انفسهم هم لا سواهم في الحياة، وعلى رفاه، وفي صخب الخير والمال، تاركين بقية بني وطنهم مقهورين مغلولين، حقا انهم الجريمة دبت على اربع، وبات يتحتم ذبحها وسلخها.

الله، هو اعطى الجميع، اشرق شمسه على الجميع، نسم نسمة حياته على الجميع، جعل الجميع احرارا، ولهم خيرات الارض بالتساوي، وكذلك خيرات العقل. فكيف استجاز هؤلاء ان يمنعوا كل ذلك عن الناس؟

- انك لمتالم. تراك جئت الى هنا لتروح عن نفسك، ام لتبدد جراح اهلك في الدنيا؟

- جئت للاثنين معا. وفي جملة استجمامي ان احمل جراح اهلي. اهلي لا يغيبون عن عيني. ومنيتي لو اقدر على وقف التعاسة التي تلف عددا من اهلي كبيرا.

- كم نسبة المعذبين عندكم؟

- انه لكثر، ولكنهم لا يعرفون انهم كذلك. ومتى استيقظوا فسيستهولون وضعهم. ويجدون حياتهم جحيما.

وقدرت هناء، بابتسامتها الطاغية الحسن، وبذراع لها تعرف ان تطوق، ان تبعد وجوه المعذبين عن عيني.

وتحدثنا عن بلوزة خضراء تلبسها، وعن طوق لها وازرار. وقدرت - تصورا - ان تهممني بكل ذلك ولمدى ساعة ونصف. ولكنها كانت فرصة اشبه بيوم عطلة ياخذه التلميذ.

وما هي حتى عادت الي سويدائي. اهل وطني يعذبهم خبراء استغلال لا شرف لهم ولا دين. وايقاظ اهل وطني صعب.

- وانت، قالت هناء، واهلك في بيتكم. ما وضعكم؟

- يسموننا في بلادي اهل ثراء. وانا ارفض. اغدو غنيا غدا متى اصبح الكل حولي اغنياء، وسعيدا متى اصبح الكل حولي سعداء.

* * *

حامل قلم انا. ولكن قلمي يشعر مع الذي لا مستشفى له، مع الذي لا يملك كلفة سفرة الى بلدكم الجميل، ومع الذي يتوق الى استئجار بيت بدل البيت الذي خربته الحرب. حياتي تغدو كريمة متى كرمت حياة كل بني وطني. اليوم العكس هو السائد.

انا شاعر ولكن لا باوزاني وقوافي وحسب. وددت الا اجد في بلادي اكواخ تنك، ومواشي بشرية، ومقوسي ظهر امام من يسمى زعيما.

بلادي اشبه بكوخ بناه شاعر ليوم عطلة وهناءة. ولكن الكوخ ضاق بي وقل هبوب النسيم عليه وبات خانقا. لماذا اصبح رفاقي في سكن هذا الكوخ تعساء؟

لا، لا يحق لي ان ابقى وحدي سعيدا. مشاركة الناس في البحبوحة واجبة كمشاركة الابرار في السماء.

الوجود متضامن. لست شاعرا يعيش في برج عاجي. الدنيا دنياي، واحب اهلها كانهم اسرتي.

- جميل قولك. ليكاد يفعم قلبي بحب لبلادكم اوفر. لكانك ريحانة في حياتي، واجد تصرفك عليه مسحة بساطة وصدق. تكلم، تكلم بعد. لكن لا تزدني الما. او بمستطاعك ذلك؟ انك طيب كقلبي وحبيب كزند يطوق.

وخلتها تقول:

انتَ ضوءُ البيلسانْ،
انتَ حبي والامانْ.
املأنْ بالدفء قلبي،
زِدْهُ ماسا وجمانْ.

انتَ طيّبتَ فصيّرتَ
جُنيناتي جنانْ،
انا خمري انْ اكونَ
الطيرَ فوقَ الغصنِ لانْ.

ها قد ازدادتْ ليوناتٌ
ببالي وافتتانْ
انتَ حبّبتَ اليّ
الحبَّ، جوّدتَ الزمانْ...

ضُمّني لا بيدٍ، لكن
بعطفٍ وحنانْ.

* * *

وفيما نحن على اهنا حال مر بنا عجوز بيده عصا ويجر رجليه جرا. فقلت لها:

- اترين الى هذا؟ انا. ذات يوم، ساغدو شبيها به، وعلى مثل هذا العكاز. الحياة لا ترحم. عندكم هذا له ضمان شيخوخة. عندنا لا.

ويح حكم لا يؤمن حياة كرامة لعجزته. وكيف يرضى شعبنا عن بقائه في هذا التخلف في ناحية انسانية كهذه؟ حتى الموظف عندنا لا يتمتع براتب تقاعد يعوله بكرامة ايام الشيخوخة. والعجيب ان الدولة عندنا تقتطع من راتب موظفها نحو ١١٪ مقابل ما تفرض انها ستؤمنه له من راتب تقاعدي. ولكنها بدل من ان تثمر المبلغ المقتطع (بما يؤمن للموظف بعد اربعين سنة دخلا شهريا يفوق نحو ثلاثة اضعاف آخر راتب كان له) تروح تكتفي بان تعتبر المبلغ المقتطع وفرا لها. وبالمقابل ترصد قال.. في الموازنة، اعتمادا للمتقاعدين هو من الشح بمثابة من يفرض الاستعطاء فرضا على الموظف المتقاعد.

- هون عليك، قالت هناء. بلدكم راق، ولا بد من ان يحقق، قريبا، لعجزته كل الضمانات. الوعي عندكم سيتكفل بكل خير.

ويمر ببالي ان احدثها عن تخلفنا في الوعي السياسي. ولكنني اثرت الصمت كي لا اروح انشر الواننا الوسخة على صنوبر تشيكوسلوفاكيا. هي لاذهلها انه ليس في لبنان فقير يستجدي. ماذا لو درت اننا شعب يستجدي في حقول اخر؟.. يستجدي على ابواب الدول بقاء لبنان حيا. لا، لم اقلها لها. ولكنها هي عادت الى السؤال.

- متى تنهضون من محنتكم؟ قالت، وكانها صبت ضميرها في ضميري.

فتطلعت اليها وقلت وانا في شبه ذهول: تراها شاءت تبكيتي، وتوعيتي الى انني تكلمت على كل شيء الا على حرية لبنان، ذاك الذي هو بمعظمه اليوم بيد الاغراب.

وكظمت غيظا بطعم التراب.

وتنبهت هي الى انها مستني في عنفواني. وبلباقة غيرت الحديث:

- النهار شامس لذيذ. هذا نادر عندنا. في لبنان، الشمس صديقتكم لتسعة اشهر. ولا بلد في الدنيا ينعم مثلكم بهذه النعمة.

- ولكن عندنا جشع الاغنياء، وحكم «زلم» الاغنياء...

- لم افهم.

- ليس ضمان شيخوختنا عندنا لمواطن غير موظف وغير مستخدم. تصوري!

كانت تدافع عن بلادي. فاعجزها الاستمرار. ولم تشأ ان تسليني في هجومي على حكمنا الذي هو حكم الاغنياء والجشعين وممثلي الجشعين.

ورحت افكر:

عارٌ بلادي، لا هناءْ
للشيخِ في لبنانْ!
ليلُ السنينَ متى اضاءْ
قنديلَ عدلٍ ليسَ بالمنانْ؟

أواهُ! ما الحريّه؟
أوكلمةٌ هي ليسَ اكثرْ؟
وستطربُ الاغنيّه
تشدو: هنا شعبٌ محرّرْ...

الحرُّ مَنْ ليسَ تَعضُه
حاجاتُه، مَنْ صينَ عِرضُه
مِن كلِّ للقدرْ

عارٌ على الحُكّامْ،
عارٌ على اهلِ القلمْ
ان يخفِقَ العَلَمْ
فوقَ بلادٍ شيخُها مُضامْ.

ارضي، انقضي هذا الملامْ:
ان لا تكوني في الصدارهْ
واذا يمدّونَ الكرامْ،
ارضي، ادخلي سِلكَ الحضارهْ.

ودخلنا مخزنا شاقني ان ابتاع منه لها ولبعض ذوي هدايا.

ومرت ايام وعزمت على العودة الى لبنان.

خليل فاخوري

(من كتاب «قمر في ليل عمر» الماثل للطبع)

« ما بعرف ؟ » ريما رحباني تكتب
الطفولة والعمر هاجس بالوراثة

كان هم الهرب من العمر والحنين الى الطفولة موضوع ينتقل بالفطرة وبالوراثة في العائلة الرحبانية. فمع عاصي ومنصور كان هذا الهم مسيطرا وقويا وجارفا، وفي صوت فيروز. وها هو في كتاب «ما بعرف» لريما رحباني ابنة عاصي وفيروز بالغلاف الاسود الداكن الذي لا متعكره، الا الحروف القليلة لاسم ريما رحباني واسم الكتاب وعلامة الاستفهام باللون الابيض.

وريما التي تقول في المقدمة على لسان عمها منصور:

«ريما رحباني ما كانت بتحب تنعرف انها بنت فيروز وعاصي. ليش؟ لان الاهل المشهورين ممكن يكونوا عنصر تزكية لاولادن، وممكن العكس. وريما بتحب تواجه الحكم عليا بقلي بتعملوا هيي شخصيا، بدون هالة الشهرة اللي متوجة راس اهلا...»

ريما الرحباني هذه تطلب في مقدمة عمها منصور، مستحيلا. فالتاثير الرحباني بائن وصريح في كل ورقة من كتابها «ما بعرف؟». تاثير يتناول «المواضيع» الشعرية واللغة الشعرية والاسلوب والمفردات، فضلا عن المناخ العام الذي يشير بشكل واضح الى مناخ رحباني تعرفه في حركات الكلمات الرحبانية وفي الاستعمالات الادبية والشعرية والرؤيوية. وهذا ما حدا بمنصور الى القول في المقدمة «مواضيعها حسيت انها مواضيعي انا، وانها كتبت عني. قالت اللي كنت بحب قولوا، ومشيتني ع حدود البكي».

ريما رحباني في «ما بعرف» تطل الى الكتابة الشعرية بالعامية نثرا شعريا. اي انها ليست تهتم للوزن او القافية ولا تعتمد الايقاع الخارجي للقصيدة بقدر اهتمامها وانصرافها الى الايقاع الداخلي الذي يهدر فيها كانسان يتحرك ويشعر ويحب ويكره ويبكي ويضحك ويتامل ويعيش ويموت يوميا، والايقاع الداخلي للكلام المكتوب. والايقاع الداخلي عندها ينتقل الى الكتابة فيحدث تماس مباشر وحقيقي وجميل، وتصير اللغة كاشفة الاسرار.

ولريما رحباني هموم. من هموم العائلة الى همومها الخاصة. الى هموم العمر الهارب. فالعائلة تشهد حزنا موزعا بين الواحد والآخر، بين الصوت والصوت، بين الذين يذهبون والذين يجيئون وتمحو الحدود بينهم. هموم العائلة قوية عند ريما، وتتفسر في قصائد عديدة تحمل النكهة نفسها من الهدوء والخوف. نكهة الوجع الساخر الذي لا يملك الا ان يصرخ بهدوء، ونكهة الخوف الذي لا ينقطع. هموم تبدو اكبر بكثير من تجربة ريما الشعرية الاولى.

والملفت للانتباه ان ريما لا تضع عنوانا لاي قصيدة تكتبها. تكتفي فقط بذكر اليوم الذي كتبت فيه القصيدة مع ذكر الشهر والسنة، وياتي ذلك بمثابة عنوان وتحديدا مكان العنوان في مطلع كل قصيدة. الا يفسر ذلك اصرار ريما على هاجس العمر والوقت. كانما الزمن المتمثل باليوم والشهر والسنة هو العنوان الاساسي عندها يتغير مع كل ورقة جديدة. كانما عنوان الحياة هو الزمن الجارف ولا شيء غيره:

ملين رح تبقى
الاشيا اللي بحبا
بعد ما موت؟
الصور،
الدفاتر،
الكلام المكتوب،
الموسيقى اللي بحبا.
تيابي،
الاشيا اللي كانت الي؟
يا ريت بقدر
اخدها معي»..

وريما تعيش الغربة. غربة الانسان في عالم كبير يظل عاجزا عن التماسك والاتحاد والحب، ويظل عاجزا ايضا عن الغاء الحواجز بين الناس الذين تقول فيهم ريما «معقول فجاة بشي نهار، الكل يعرفو بعضن». لتنتقل الى لقطة اخرى «يا ريت الموسيقى بتتجمد وبتصير صورة، صورة ع حيط».

على ان ريما رحباني لم تنتظر. اصدرت كتابها وهو يحمل كل ما يحمله النبع الذي يتدفق للمرة الاولى من دون ان يعرف اتجاها واضحا وياخذ في طريقه التراب والشوك والحجارة. لكن من خلال هذا الخليط تظهر الماء الصافية. ماء الشعر. والانتظار الذي لم تفعل به ريما يجعل من تجربتها اكثر نضجا. فهناك مقاطع يمكن ان تسقط من الكتاب بدون اي تاثير عليه. وهذه المقاطع هي التي لم تسع ريما الى محوها مع انه كان من الافضل المرور عليها من اجل ابراز الابقى والافضل.

ريما رحباني تكتب للمرة الاولى وتنشر. وفيروز، امها، تقول لها في المقدمة «اكتبيلي قصيدة لغنيا».

عبد الغني طليس

المسرح العربي: جذوره، مشكلاته والحاضر
جواد الاسدي: الحاضر كفيل
باعطائنا خصوصية النكهة المميزة

■ زينب حمود تحاور الاسدي في دمشق ■

خلال انعقاد مهرجان دمشق التاسع للفنون المسرحية الذي افتتح قبل زمن في دمشق التقت «صفحة الثقافة» المخرج المسرحي العراقي جواد الاسدي الذي شارك في عملين مسرحيين هما: «راس المملوك جابر» تاليف سعد الله ونوس، و «ثورة الزنج» تاليف معين بسيسو.

وجواد الاسدي من مواليد كربلاء عام ١٩٤٧. خريج اكاديمية الفنون الجميلة - بغداد - يحمل دكتوراه من المعهد العالي للفنون المسرحية، في صوفيا حول «المخرج العراقي المعاصر ومشاكل العرض المسرحي ١٩٨٣».

اخرج الاعمال التالية: «العالم على راحة اليد» تاليف اناتولي شايكيفتش، «الحضارة» تاليف الكسي اربوزوف، «مصرع عامل، وحكاية زهرة» تاليف شايكيفتش والاسدي، «القاعدة والاستثناء» تاليف برتولد بريشت، «العائلة توت» تاليف اشتفان اوركيني، «يارما» تاليف فيدريكو غارسيالوركا، «الفيل يا ملك الزمان» تاليف سعد الله ونوس. اضافة الى ثورة الزنج، وراس المملوك جابر.

وقد سالنا جواد الاسدي عن بحث المسرحيين في الحاضر، وهل استطعنا حتى الآن انتاج عقل عربي مسرحي فذ فقال:

□ يمكن الاشارة الى حقيقة مفادها ان هناك مبالغة في تناول ظاهرة وجود المسرح العربي - جذوره الاولى - والمبالغة تتم عبر مستويين قسم من المنظرين او النقاد الباحثين يسلم بوجود مسرح عربي والآخر ينفي هذا الوجود نفيا مطلقا. وانا اعتقد ان مشكلة وجود مسرح عربي او عدم وجوده تحولت الى نغمة سائدة بحيث اعفت او اجلت بحث المسرحيين في الحاضر.

دائما يحاولون تاجيل السؤال الاشكالي ويحيلونه على الماضي. واظن ان قدر ومصير المسرح العربي يكمن في التخلص من السلفية الضيقة من جهة وفي فتح ابواب الحاضر.

مثلا ماذا يفيدنا الرجوع الآن الى التراث بكل تفاصيله؟ اذا كان ثمة افادة للبحث في المسرح العربي فهي في كيفية تطويع هذا التراث - الجزء اليسير منه - تطويعا دراماتيكيا الى صيغة مسرحية؟

واظن ان الغوص في الحاضر هو بداية اكتشاف المسرح العربي. والمؤسف لنا ان اكثر الامم سيبيا وفجائية والتباسا. لكننا لم نستطع حتى الآن انتاج عقل عربي مسرحي فذ.

والسبب: هذا الوهم الذي يؤجل سؤال الحاضر ويرحب بالماضي.

لا انكر ان هناك محاولات جدية اسسها عدد من المسرحيين العرب على صعيد التاليف والاخراج او الاقتباس والاعداد. لكن اصر على مقولة ان الحاضر وتثوير اشكالياته فلسفيا وجماليا هو الكفيل باعطائنا خصوصية النكهة المميزة للمسرح العربي.

انا اتفق معك ان الكثيرين، او معظم المسرحيين العرب يحاولون التطبع بالعقل الاوروبي، من الناحية الحضارية. هذا شيء غير سلبي. لكن الاصرار على هذا التطبيع والنقل والتاثير شيء سلبي طبعا.

القديم والجديد

- الكاتب المسرحي قد تستهويه القضايا المباشرة، خصوصا في مجتمع يتحول ويتصارع فيه القديم والجديد. اين تقف من هذا.

الا ترى معي ان الكاتب الجيد سرعان ما يرتفع عن هذه القضايا المباشرة والمرحلية الى افاق ارحب؟

□ هناك مشكلة في المسرح العربي وهي طريقة كتابة الخطاب المسرحي عموما - اكثر المؤلفين، وليس جميعهم، يميلون الى الهتاف والصراخ المعلن في الكتابة. وانا اعتقد ان هذا اسهل طريق لكتابة الدراما، واكثر بساطة وسذاجة. ان سبب غياب كتابة مسرحية درامية مميزة هو تورط اكثر الكتاب في النزوح الى الاعلان، والى رسم شخصيات يغلب عليها طابع الحماسة والخطاب الشعري، او النثري الميال الى التطريب والتخدير في احيان كثيرة. او الى التحدث بلون صارخ.

ان سبب تطور المسرح في العالم - من ناحية الكتابة - يعود الى شكسبير ولوركا، وبرشيت، واونيل هؤلاء الكتاب طرحوا اشكاليات محلية تحوي في جذورها وعمقها الوجه الشمولي. بمعنى ان المؤلف عندما يغوص في المحلي ويؤسس تفصيلات واقعية تاسيسا جماليا واشكاليا بهذه الوسيلة يستطيع نقل عمله من المناسبتية الى الخلود والاستمرارية.

ما هو سبب اصرارنا بشكل دائم على الالتفات الى شكسبير؟ لماذا هاملت حي يقظ في عقولنا؟ ومثله ريتشارد الثالث او «يارما» للوركا. او «بيت برنارد» للوركا ايضا.

الحقيقة ان هذه المسرحيات، او هؤلاء الكتاب، اختصروا الطريق الى المسرح فقدموا كتابة مسرحية، فيها ما هو ضد الآني الذي ينتهي في اللحظة ذاتها، وفيها ما هو مستقبلي يخاطب الفضاء المفتوح. وهذا نرجعه الى طبيعة السؤال المشار داخل الكتابة.

السؤال الاشكالي ان مسرحنا يفتقر الى حد كبير الى كتابة درامية التباسية. اي بمعنى انهم يكتبون بالابيض او الاسود. والمسرح عادة يميل الى الظل او الى الخلط الرمادي. والا اصبح مسرحا سياسيا.

الافكار الجديدة

- هناك حقيقة هامة في الادب والفن هي، ان اي تجديد ياتي به كاتب او فنان يصبح من التراث الادبي والفني، ويصبح على الفنانين جميعا الاستفادة من هذا التجديد دون حرج، سواء بالاضافة اليه، او استعماله كوسيلة لتوصيل افكار جديدة.

هل هناك اي عيب اذا استعار من آخر او استفاد فنان من فنان؟

□ لهذا الطرح وجهان. الاول هو الى اي حد يمكن الاستفادة من ممكنات وجود المسرح العالمي والتراث المسرحي العالمي؟. والى اي حد يمكن التعامل مع هذا التراث، او هذا الموروث، بعيدا عن ضيق الافق. تعاملا يمكن ان يعطي للفنان مدى واسعا في تاسيس افكاره المستجدة، ولكن الالتصاق بهذا التاثير، والاصرار عليه، يضيع على المبدعين فرصة الخصوصية - بمعنى تاسيس النكهة الخاصة.

نحن مثلا - وباعتقادي طبعا - بدون وطنية شكسبير، ليس هناك شكسبير، وبدون بيئة لوركا، ليس هناك لوركا. بمعنى ان هؤلاء تاثروا بالمفهوم العالمي لكنهم اسسوا بيئتهم هم.

والشق الثاني من السؤال هو المغالطة في هذه الصلة بالموروث. هناك عدد كبير من المسرحيين ينسخون نسخا حرفيا باسم التاثير المتبادل، فيضيعون على انفسهم فرصة التعرف على الاكتشاف المحلي «البيئوي»، ويضيعون علينا فرصة التعامل مع هذا الاكتشاف.



■ الاسدي: المسرح الى اين ■

انا من انصار «ان المسرحي حتى اذا تاثر بنص ما او عرض ما الى اي حد يمكن ان يتحول هذا التاثر - مثلا: عندما اخذت مسرحية «يارما»، وقدمتها في دمشق، لم آخذ «يارما» كما هي، ولم آخذ البيئة الاسبانية. انما حاولت تطويع عالم لوركا الى البيئة الجديدة عن طريق ربط مصائر ابطال لوركا بمصائرنا المعاصرة.

هذا على صعيد التعامل بين المخرج وبين العرض المسرحي الاوروبي.

المشكلة تزداد عند الكاتب. وتصبح اكثر خطورة لان مهمته تقوم على تقديم الاكتشاف والغور في البيئة المحلية وانتاج كائنات واقعية تحوي في داخلها ابعادا اسطورية. ومجازية بحيث ترتفع من اطار التاثر بالصيغ الجاهزة الى الاكتشاف.

واظن ان مهمة الكاتب الاساسية هي مهمة «اكتشافية، استنباطية». وهناك بعض المؤلفين العرب لديهم هذا النزوح لكن شيء ما ينقص اندفاعة هذا النزوح ولهذا فالمسرح العربي - وليس كله - اعتبره من ناحية الكتابة مسرحا مؤجلا. انه يضع نفسه على مائدة المسرح الاوروبي.

الكتابة الدرامية

- لماذا هذا التشاؤم؟

□ لانه لغاية الآن لم ننتج كتابة درامية تتخلص من هيمنة الثقافة الاوروبية السائدة. هناك استثناءات. مثلا سعد الله ونوس. انا بشكل خاص اعتبر «راس المملوك جابر» عمل له صلة بالبحث عن المسرح العربي!

- اراك مراكزا على الدراما في المسرح العربي لماذا؟

□ نحن مسرحيون:

- اين انت من سلطة المسرح، ومسرح السلطة؟

□ انا اعتبر نفسي متعبدا في خضم سلطة المسرح. بالنسبة الي سلطة المسرح هي حيز الشعر وحيز الحياة. بمعنى، هي المعادلة للعملية الواقعية السائدة. سلطة المسرح توفر لي مدخلا جديدا الى العالم. احبها لانها تمنحني امكانيات واسعة لاكتشاف كائنات - بشر - لم يكتس جلدهم بعد بشر مهيكلين - مشروع حياة - وحبي للمسرح وليد رغبة في خلق هذه الكائنات. في معرفة كيفية اعادة خلقها من جديد، والمتعة ايضا متاتية في كيفية تعرفي على بشر انتجتهم الآن.. لهم انوف وعيون وآذان. انا الخ ان اصنعها بالشكل الذي ارى. بمعنى انني في سلطة المسرح احاول ان اكون الخالق.

اما مسرح السلطة الى سلطة. فاعتبر نفسي نقيض مسرح السلطة غير الانساني. السلطة التي تؤجل الحياة وتحول الناس الى مواد كيماوية تعجن باحذيتها. انا نقيض مسرح السلطة التي ايضا تريد من خلال المسرح ان تضفي طبيعتها التزييفية - وتحوله - المسرح - الى اداة زينة وتزويق واعلان.

- المسرح من الوسائل الاعلامية السمعية - البصرية بعكس الراديو والصحافة، ما هو الفارق بنظرك بين هذه الوسائل مجتمعة (راديو، تلفزيون، صحافة، فيديو) في تقريب الخشبة من المشاهدين؟

□ بالتاكيد، المسرح يختلف اختلافا جوهريا عن وسائل الاتصال الاخرى. لكل وسيلة دورها. في خلق صلة بالمتفرج والمشاهد. واظن ان لوسائل الاتصال هذه دوران احدهما بنائي والآخر تهديمي.

البنائي فيه يكمن في نقل حياة المسرح نقلا فنيا، يليق بتشويق الناس لمادة المسرح، على اعتبار ان المسرح عندنا في العالم العربي يعاني من قصور الصلة ما بين المتلقي والفاعل في المسرح.

حضاريا نحن لم نعرف المسرح. لهذا بقي بالنسبة الى الناس سرا من الاسرار المبهمة. وان اكتشاف هذا السر الى الوجود ينبغي ان يقدم عليه بقيمية لكي تتلاشى فكرة ان المسرح «ملجئ واستهلاكي».

لغاية الآن فان عددا هائلا من الناس يعتقد ان المسرح هو كباريه. وفعلا ان ما يقدم من تلفزيونات بدئية، وافلام متردية ومسرحيات تهريجية يؤكد للناس ان المسرح (كباريه). فدور وسائل هذا الاتصال هي في كيفية اكتشاف وجود المسرح للناس. والرجوع بهم الى العنصر المقدس.

وفي اعتقادي انها الصلة الامثل للوصول الى مسرح.

ان وسائل اعلامنا، بشكل عام، ما زالت في اطار العقل السياحي. وانا ارى ان المسرح الحقيقي معلق على الرف، وبالضبط رفوف وسائل الاتصال، وهذا بطبيعته ايضا له صلة بمن يروج المسرح: السلطة: الناس: المسرحيون الجادون: المبتذلون: - ولكل قرش وجهان - انهم يقدمون للمسرح عبر وسائل اتصالهم على اعتبار انه ابنهم الشرعي، واذا كان ابنهم الشرعي مشوها اذن فالمسرح مشوه.

تاثير اللغة

- ما هو تاثير اللغة الفصحى او اللهجة العامية على العمل المسرحي؟

□ لاول مرة في اعمالي المسرحية واعني «راس المملوك جابر»، اشعر ان اللهجة العامية اقرب الى الناس. واعتقد ان لذلك اصوله الادبية المحض. بمعنى ان اللهجة العامية في اساسها هي المخاطبة الحياتية اليومية لكل الناس. والناس في المسرح يحبون اللهجة العامية. لانهم يتذكرون دفئهم هم - طبيعة كلامهم هم - طبيعة اشاراتهم. ولكن موضوع العرض المسرحي الذي يتجه بشكل نهائي نحو العامية ويصبح تقليدا في كل العروض يشكل مغالطة او خطورة على الجمهور. كما على المخرج بسبب ان اللهجة العامية تبقى في طبيعة مخاطبتها للناس في حدود ضيقة. لانها لا تستطيع ان تتسع للابداع اللغوي.

لا بد للفصحى في اعتقادي ان تحل تدريجيا محل العامية. لانها واسعة الفضاء. ولانها تنقل مدلولات اكبر مما تنقله العامية - شعرا او نثرا - مع البحث عن لغة عرض ولغة جسد الممثل، واشارة المواضيع الفلسفية الجمالية.

- على هامش مهرجان المسرح العربي. والعروض التي شاهدنا. هل هناك مسرح عربي برايك؟

□ شاركت في عدة مهرجانات مسرحية عربية. واطلعت على كل عروض هذه المهرجانات واظن انها اثارت هذا السؤال.

بالتاكيد يمكن القول ان المسرح العربي في اطار التكوين. ليس هناك شيء اسمه بداية او نهاية او وسط. بقدر ما هناك طبيعة بحث. والمشكلة الاساسية في طريقة هذا البحث.

- هل استطاع المسرح العربي ان يصل الى مستوى بحث او اجتهاد واضح في عروضه؟

□ اعتقد ان الجواب عن هذا السؤال ايضا نسبي. لانه، لغاية الآن، لم يتبلور الجنين المسرحي. هو في اطار التكوين مع ان هناك مسرحيين عرب يقومون بهذا الاجتهاد ويبحثون فيه. امثال، روجيه عساف، الطيب الصديقي سامي عبد الحميد، ابراهيم جلال.

المسرح قد بدا يشق طريقه. وبعبارة اصح الآن يلتفت اليه - الى نفسه - التفاتة جادة.

ويبدو لي ان هناك رغبة حقيقية لخلق اسس مسرح... لغة مسرح... لغة ممثل.

ولا اكتمك ان هذه المهرجانات التي نشاهد فيها المستوى المتردي، اضافة الى الجهالة العالية، لكن يقابل ذلك مستوى آخر يحوي النزوح نحو الابداع. انها مفيدة لانها تضع امامنا مراة كبيرة. جديدة لترينا وجوهنا الكالحة من خلالها.

دمشق - زينب حمود

قصص حسن داوود تحت شرفة انجي

صدر مؤخرا عن دار التنوير في بيروت مجموعة قصصية للزميل حسن داوود بعنوان «تحت شرفة انجي» وهي العمل الثاني للمؤلف بعد روايته «بناية ماتيلدا».

المجموعة تقع في ١٠٩ صفحات وتحتوي على القصص التالية: يختلفن على الطريق، يتالفن على الطاولة، النسوة المتشابهات يعشقن التحف وما تقادم عليه الزمن، قريبا انجي ياتين في الليل والنهار، بخار، غبار، ادم، اوراق من شرفة عتيقة، بقرات فاطمة، صورة من فيلم زاروهي، رقص، نسوة النبطية المؤمنات، شهوة الموتور العالي، سهر الدجاج، ومقهى النسوة الاكاديميات.

على غلاف الكتاب نقرا: كتاب عن النسوة كله لهن، وقد خرجن فيه من الادوار القليلة التي جعلت لهن في الروايات والقصص. هن في هذا الكتاب بطلات، يقمن بادوار كاملة لا يساعدن البطل على الوصول الى نهايته الدرامية بل ينتهين هن انفسهن. كتاب عن النسوة عن «هن» يقتعدن نون التانيث فينشغلن فيها ويحكين ويحلمن. النون سرت، مخففة او مشددة، في الكتاب كله. فكانت لهن اللغة ايضا، تاء التانيث او نون النسوة. ولا تظهر واو جماعة الرجال الا ليعبر واحدهم سريعا او يغيب.

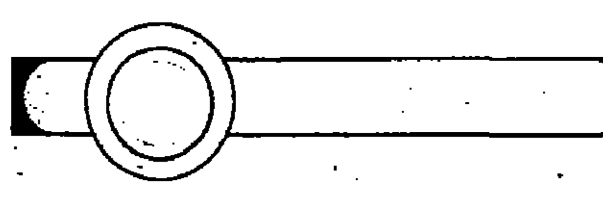
النسوة لم يعرفن كتابا. حضرن فيه بهذه الكثرة، اتين كلهن صغيرات، وعوانس او بطلات وزوجات وانصاف رجال ومتقدمات قليلا في العمر ليسبحن معا في لجة واحدة..

ومن داخل الكتاب نختار قصة «بقرات فاطمة» ونسافر مع حسن داوود في رحلة قصيرة جدا حيث «الحقل شاسع واصفر، شاسع ومنحدر كانه ينتهي الى هوة وانا وفاطمة بقعتان مزركشتان وسط هذا الصفار الباهت. انا وفاطمة جالسان في اول الانحدار. والشمس قوية حارقة قوية. حتى اننا كنا نسمع صوت الحصيد الذي يتقصف من شدة الوهج.

ماذا كانت تقول فاطمة في ذاك السكون النهاري. كانت تجلس مقوسة الظهر وسميكة الكفين. قالت اشياء لم اعد اذكرها. لكن اذكر، انها كانت تحاول الكلام فلا تفلح. شيء ما في عينيها ووجهها المحمر كان يجعلني احسب ان شيئا بداخلها يضطرم بدت غريبة في ذلك. ليس هكذا تضطرم النساء. فكرت. كانت كان جنيا بداخلها وراحت تشبه اكف الصبار المشوكة.

اذكر انني رغبت في العودة الى البيت. قمت. مشيت نادتني. رجعت. لانها في لحظة ابعدت جنيها. جلسنا. عاد السكون النهاري. وعادت الشمس اللاهبة. راحت فاطمة تقلع بيدها اشواك الارض اليابسة، بهدوء. كانها تتحدث، او كانها انجزت لتوها فعلا حراما.

بقرات فاطمة كانت في اسفل الانحدار. لا تطلق صوتا ولا تتحرك. الا قليلا وكانت تاكل عروق الحصيد في حشمة ظاهرة. كانها نساء اخذتهن الخشية». هكذا نسوة حسن داوود في كتابه «تحت شرفة انجي» كن الانثى، والفاجرة، والساقطة، والفلاحة والمؤمنة والطاهرة. كن الحلوات والعاديات وقد وقف تحت شرفاتهن. وتطلع اليهن من منظار اجتماعي فلسفي واقعي. بحيث لبس رداء الوصف الدقيق وعرى كل واحدة في اطار البيئة والقرية والمدينة، ثم عبر الى ممرات الالفة والمودة وتذكر البيوت القديمة والمشاعر الودية تجاه الاقارب، والنسوة الصغيرات اللواتي لسن للحظة ولا للحركة الراهنة. بل هن للالفة القديمة اذ يشعر الكبير تجاههن بالطفولة التي مضت، ويشعر الصغير بالطفولة القريبة. «مع النسوة الصغيرات ليس من ذكر وليس من انثى بل جنس ملائكة. الطويلة النحيلة لا تخفي تحت جسدها شيئا. واذا كان من شيء فليس من لون. النسوة الصغيرات مشهد وليس من شيء خلف المشهد هن للالفة والمنظر الطبيعي».



عندهم وعندنا

في بلاد الناس ، يهزم المنتخب او يتردى مستواه ، فيقال المدرب ، وتبدل الادارة ، واحيانا يطير الاتحاد بكامله ، وتشكل لجان جديدة مهمتها اكتشاف الخلل في ماكينة الاعداد ، والعمل على تسريع التدريب ومراقبته ، عبر اختبار اللاعبين واختيار المميزين ، ودون نسيان الاشراف على برنامج المدرب ، وفيما اذا كان يقود هذا المنتخب في طريق تصاعدي او افقي .

وفي بلاد الناس يتكلمون نادرا ، او انهم لا يتكلمون اصلاً الا عندما تدعو الحاجة الى كلمة تقال في مناسبتها ، فتأتي جازمة وحاسمة ، تضع النقاط على الحروف ، وترد العمل الرياضي الى اصالته الحقيقية .

وفي بلاد الناس لا مجال للوساطة والحرتقة وتركيب المقلة وتنجير الخوازيق ، فهناك يتم العمل في ضوء برامج محددة بزمن ، تنفذ على مراحل ، ولكل مرحلة اهدافها ، فاذا نجحت اكملت والا اعيد النظر في الموضوع ، فتلافوا الاخطاء ، وركزوا على استقامة العطاء ، بحيث يبلغ مداه المطلوب .

وانطلاقا من العلم والبرامج المدروسة ، والتخطيط الواضح وصلوا ، وتطوروا وقاربوا حد تحقيق الانجازات الفذة .

وعندنا يحدث العكس ، يهزم المنتخب ، يتردى مستواه ، يتوقف الدوري العام ، تشل اللعبة ، فلا يقال احد ، ولا يقال لاحد لماذا يا محترم تبقى وتستمر ولا تترك العمل لسواك .

هنا نتكلم كثيرا ، ثم نفكر ، في وقت مطلوب ان نفكر ثم نحكي ، وعلى هذا الاساس عشنا الكلمة ، ولم نعش الحقيقة ، ولا تفاعلنا مع الواقع او ما يحدث حولنا وخارج عالمنا ، فتدهورت اللعبة ، وهبط مستواها ، بل قل ان الكرة اللبنانية صارت بلا مستوى ، وبلا نظام او من ينظمون سوى الهم والغم وسوء المصير .

* * *

وتبحث عن الاسباب ، فتراها مجسدة في الادارة ، الادارة في الاتحاد وفي الاندية ، وفي فلك اللعبة كله .

فكل من شاء الدخول الى الادارة دخلها ، وكأنها دار للهو ، وليست مكانا مخصصا للعلم والمتعلمين .

وكل من شاهد اللعبة عبر مباراة ، تحول الى مدرب او الى حكم او معلق ، فتعلقت هذه الكرة على شماعة ولم تنزل عنها حتى الان .

ثم .

حدث الامر الرهيب ، فدخلت الطائفية الى الادارة فقوضتها وكتبت السطر الاخير في كتابها ، فانهارت اللعبة ودخلت مرحلة الضياع ، ولم نتجند كلنا لانقاذها ، بل عملنا كلنا على دفعها الى حيث لا رجوع لها ، عبر الانانية و « الانا » والمصالح الخاصة .

وهكذا .

بدلا من ان نتحاور في لقاء عام ومتواصل حول كيفية الانقاذ ، تحاورنا بالكلمة الجارحة ، وبالطريقة التي تجرح وتسيل الدماء ، فشاركنا في التدهور ولم نشارك ولا مرة في طريقة التطور ، فكان ان وصلنا الى حيث نحن الان ، في ذيل قائمة الدول النامية او النائمة على امجادها .

ودمعة على هذه الكرة وعلى عذابها ومعاناتها الابدية .

فريد خوري

ماكنرو يفوز بدورة لاس فيغاس لكرة المضرب

احرز جون ماكنرو ٢٠٠ الف دولار مساء امس بعد انتصاره في المباراة النهائية لبطولة لاس فيغاس الدولية بكرة المضرب على اللاعب الارجنتيني غيلرمو فيلاس ٧ ـ ٥ ، ٦ ـ صفر .





■ الفريق يستعد للمباراة ■

□ رياضي من بلد شقيق زار بيروت واستغرب امام اصدقائه كيف ما زلنا نفكر بالرياضة ونكتب عنها ونطالب باقامة مبارياتها في وقت تلعب القنابل فوق رؤوس الناس ولو كانوا مختبئين في منازلهم !

□ اوساط كرة القدم تنتظر ان تجتمع اللجنة العليا للاتحاد لاقرار برنامج مسابقة كاس لبنان بعد اذاعة اسماء الاندية المشاركة في مبارياتها

□ عضو في اتحاد كرة القدم اكد ان مسابقة كاس لبنان ستجري حتى ولو اضطر الاتحاد الى اجراء مبارياتها على ملعب واحد .

□ تجري المساعي لجمع اداريين وازالة الخلاف بينهما ودعوتهما للعمل معا على اساس انقاذ لعبة مهددة بالانهيار

□ لاعبون قدماء جدا اثبتوا خلال تمارينهم انهم لا زالوا افضل لياقة من بعض لاعبي هذه الايام !

□ عبدو خوري امين سر نادي الروضة الدكوانة قال لنا ان سبب توقف فريقه عن اداء المباريات يعود الى واقع الوضع الامني وما تتعرض له المنطقة من قنابل وصواريخ مفاجئة الامر الذي دعا الادارة الى تجميد النشاط مؤقتا .

□ قيل نقلا عن امين عام اتحاد كرة القدم « المجاز » جوزف نالبنديان انه بات مقتنعا بعدم جدوى استمرار المدرب البلغاري تيودور بالعمل مع الاتحاد بعدما صارت تمارين المنتخب تقتصر على ثلاثة او اربعة لاعبين مقابل ١٥٠٠ دولار يدفعها الاتحاد كمرتب شهري للمدرب البلغاري . والحمد لله على هذا الاقتناع ولو جاء متاخرا كثيرا .

□ الحكم الدولي جوزف نعوم قال لنا ان الضجة التي اثيرت حول خلاف الحكام في الدمام بالسعودية لا مبرر لها وان الامر لم يتعد الخلاف الشخصي البسيط .

□ تمرينة منتخب اتحاد كرة القدم الاخيرة لم يشترك بها سوى ثلاثة لاعبين فقط ، جميعهم ليسوا على لائحة .. المنتخب !

□ يتردد بان اللجنة العليا لاتحاد كرة القدم اذا لم تعمد في اجتماعها المقبل الى صرف المدرب البلغاري فانها ستتعرض لحملة عنيفة جدا واكثر مما تتصور .

□ على سيرة هدر اموال كرة القدم على تدريب منتخب غير موجود فقد بات من الضروري التدخل لافهام لجنة الاتحاد بانها « تبعزق » المال بلا هدف او بهدف امر مجهول !

□ كروي قديم تساءل اذا كان يجوز ان يضيع اتحاد كرة القدم مال اللعبة على شخص اجنبي في وقت لا تجد الاندية الصغيرة وحتى بعض الكبيرة منها ثمن كرة تلعب بها ؟!

□ الكروي اياه قال اذا كان لا بد من استمرار المدرب الاجنبي بلا عمل فعلى الاعضاء ان يغطوا مرتبه من جيوبهم وليس من جيب اللعبة !

□ وقال كذلك : اذا كان الاتحاد ثريا ويحب التبذير فلماذا لا يوزع امواله على الاندية الفقيرة ؟

□ اتحاد الكرة الطائرة دعا الى مادبة عشاء يقيمها مساء الخميس المقبل في المندلون لمناسبة افتتاح الادوار النهائية لكاس لبنان بالكرة الطائرة .

كأس الاضحى بكرة القدم
فوز الرياضة والادب على التضامن ٢ ـ صفر

كتب احمد رمال:

فاز فريق الرياضة والادب على فريق التضامن ٢ ـ صفر في المباراة التي اقيمت على ملعب الصفاء بعد ظهر امس ضمن دورة الاضحى الخامسة والتي حضرها جمهور غفير ملأ المدرجات .

فريق التضامن لم يكن بالمستوى المطلوب وكان معظم لاعبيه اشبه بضيوف على المباراة .

اما فريق الرياضة والادب فكان افضل في الشوط الثاني وهاجم مرمى التضامن منذ بداية المباراة بواسطة خلدون المصري الذي سجل الاصابتين .

اما الشوط الاول فقد انتهى بالتعادل صفر ـ صفر وقام الفريقان بعدة هجمات لم تسفر عن اي خطورة والهدفان اللذان دخلا مرمى التضامن يتحمل مسؤوليتهما خط الدفاع .

الفرص الضائعة: الدقيقة ٣٦ من الشوط الاول اول فرصة للرياضة من رفعة ركنية لنبيل عياد يلعبها عادل بيسار براسه لفرحان الكور الذي سددها قوية فوق العارضة .

وانتهى الشوط الاول صفر ـ صفر .

الشوط الثاني

نزل الرياضة والادب مصمما على الفوز وهاجم مرمى التضامن منذ الدقيقة الثامنة وسجل له خلدون المصري الهدف الاول بعد ان تلقى الكرة من بلال الصوفي فلخطا باسم بدران بابعادها فخطفها خلدون المصري ومر على بدران ودخل المربع الكبير ولحظة خروج علي رمال من مرماه سددها قوية على يمينه .

وفي الدقيقة ١٥ اضاف خلدون المصري الهدف الثاني للرياضة عندما دخل بالكرة من الجهة اليمنى وهو خال من الرقابة واودعها الزاوية الارضية على يمين الحارس علي رمال ويتحمل دفاع التضامن مسؤولية الهدفين .

الدقيقة ١٨ تسديدة لبلال الصوفي مرت بمحاذاة القائم .

الدقيقة ٣٥ هجمة لعماد عيسى من الجهة اليسرى يدفعها فوق لاعبي الرياضة يقابلها علي مبارك براسه تصطدم بالقائم الاعلى وتخرج بالأوت .

الدقيقة ٤٠ ينقذ البنا هدفا محققا للتضامن بعد ان ابعد الكرة من خط المرمى والمرمى خال من الحارس علي رمال الذي ابعد الكرة من امام خلدون المصري وهو خارج المربع الكبير .

لعب الرياضة والادب بطريقه ٤ ـ ٢ ـ ٤ وبرز من لاعبيه واصف الصوفي وخلدون المصري . ولعب التضامن بطريقه ٤ ـ ٣ ـ ٣ وبرز منهم عماد عيسى وخالد البنا .

□ قاد المباراة الحكام السوريون الدوليون قيس العبد الله يعاونه محمد حيدر وفايز بيطار .

□ مثل الرياضة والادب: وليد محسن ، وليد قمر الدين ، واصف الصوفي ، عزام مبيض ، نبيل عياد ، مروان قمر الدين ، عادل بيسار ، بلال الصوفي ، خلدون المصري ، فرحان الكور .

□ مثل التضامن: علي رمال ، خالد الكردي ، عماد عيسى ، باسم بدران ، اسعد فاعور (احمد طهمار) خالد البنا ، بسام صبرا ، وفيق حمدان ، نبيل يتيم ، عبد الله سعد ، خليل شبيب ، علي مبارك .

■ كلهم امام مرمى علي رمال ■ (تصوير محمد عزاقير)

■ منافسة على الكرة ■

الاتحاد الدولي لكرة القدم يطلب :
تطبيق المادة ٢٠ المتعلقة بتعويضات حكام المباريات الخارجية

في الاجتماع الذي عقدته لجنة الحكام الدولية في الاتحاد الدولي لكرة القدم يومي ٣ و٤ تشرين الاول الماضي درست عدة قضايا هامة تتعلق بجهاز التحكيم على الصعيد الدولي واتخذت بشانها توصيات مختلفة ، لم تشا تنفيذها قبل الاستئناس براي الاتحادات الوطنية المنضمة الى الاتحاد الدولي فارسلت تعميما شاملا لاخذ رايها في كل ما تبته اللجنة التنفيذية للحكام الدوليين .

الحكام المرشحون على اللائحة الدولية

١ ـ حتى تاريخ شهر اب ١٩٨٥ ، حيث ستنشر لائحة الحكام الدوليين في نشرة « الفيفا » للفترة الواقعة بين الاول من اب ١٩٨٥ و٣١ تموز ١٩٨٦ يجب على الحكام الذين ترشحهم اتحاداتهم الوطنية ابراز صورة عن هوياتهم (اليوم والشهر والسنة) وذلك للتاكد من صحة عمر كل منهم .

٢ ـ على جميع الحكام المرشحين للائحة الدولية من الاول من اب ١٩٨٥ ، عليهم ارسال صورتين بقياس (٥ر٤ × ٥ر٣ سم) مرفقة مع الاستمارة التي سترسلها لجنة الحكام الدولية خلال شهر ايار ١٩٨٥ والتي يجب املاؤها حسب المواصفات المسجلة عليها .

٣ ـ الحكام الدوليون مطلوب منهم ابراز نتيجة الفحص الطبي في جميع نواحيه ، لكي يدرج اسمه في لائحة الحكام ، وبالمناسبة كانت لجنة الحكام الدولية تعتمد على شهادة من الاتحاد الوطني وموقعة من امانة سره ، بان الحكم قد اجرى الفحص المذكور ، لكن في هذه السنة لن يعتمد الا الشهادة المعطاة رسميا من الجهاز الطبي الرسمي .

ومن جهة ثانية ومن اجل اعتماد الحكام الدوليين في المباريات الدولية المقبلة في نهائي بطولة المنتخبات تحت الـ ١٦ سنة التي تقام في جمهورية الصين الشعبية يجب على الحكام المختارين لها التزود بشهادة صحية واختبار لياقة بدنية قبل ثلاثة اسابيع من بدء المباريات ، وكل حكم لا يحصل على تلك الشهادة سيستبعد من لائحة الحكام المختارين لقيادتها ، لذلك يجب الاستفادة من الوقت للحصول على الشهادة المذكورة .

٤ ـ تعويضات الحكام :

حصل التباس في دفع تعويضات الحكام الدوليين الذين يشتركون على مباريات خارج وطنهم مما يتعارض والمادة ٢٠ من نظام الفيفا والمنشورة في العدد ٣١٣ تاريخ ٢٥ نيسان ١٩٨٣

والتي لم تطبق بحذافيرها لهذا تلفت اللجنة الى هذه القضية الهامة بالنسبة لجهاز التحكيم الدولي وتحقيق الشروط بدقة .

٥ ـ قانون اللعبة :

من المعروف ان مواد قانون اللعبة لا يمكن ادخال اي تعديل عليها الا بواسطة لجنة الانترناسيونال بورد (المادة ٤٧ من نظام الاتحاد الدولي

الفيفا) وهي صاحبة الحق في تعديل او الغاء اي فقرة منه ، وهذا معناه ممنوع على اي اتحاد وطني تفسير او ادخال اي شيء على الانظمة المرعية الاجراء او اعطاء تفسير ما لاي مادة من مواده .

المادة ٢٠ تعويضات الحكام :

واوضحت المادة ٢٠ التعويضات التي يجب ان تدفع للحكام الذين يطلبون لقيادة مباريات خارجية كما يلي :

أ ـ يتقاضى الحكم الدولي ، خارج بلده ، ١٥٠ فرنكا سويسريا يوميا اعتبارا من اليوم الذي يغادر فيه بلده الى حين عودته .

وعلى الاتحاد الوطني ان يدفع القيمة الاجمالية للحكم ، او الحكام ، قبل يوم واحد من اقامة المباراة بالعملة التي يطلبها .

ب ـ على الحكام الوصول الى مكان المباراة باقرب طريق ممكنة : سكة الحديد (درجة اولى) البلخرة (درجة اولى) بالطائرة (درجة سياحية) .

جميع نفقات السفر ، باية وسيلة كانت ، يجب ان تضم الى التعويض اليومي وتحدد اقامة الحكم بين ثلاثة او اربعة ايام ، وفي حالة قيادة مباراة دولية يسمح للحكم بالقدوم قبل يومين .

وفي اقصى الحالات يمكن للحكم ان يبقى مدة ٧ ايام (بدءا من تركه منزله الى حين رجوعه) وبهذه الحالة يتقاضى عن كامل الايام التي امضاها بين السفر والاقامة .

ج ـ الحكام يجب انزالهم في فنادق من درجة اولى وعلى الاتحاد الوطني منظم المباراة دفع جميع نفقات الاقامة

والطعام (بمعدل ٣ وجبات يوميا) كذلك دفع جميع النفقات التي يدفعها الحكم خلال تنقلاته (ذهابا وايابا) بموجب فواتير رسمية يقدمها للاتحاد صاحب العلاقة .

د ـ على الحكم ارسال تقريره الخطي كاملا خلال ٤٨ ساعة من نهاية المباراة .

وهذه الشروط تطبق على قيادة جميع المباريات : المنتخب الوطني ، الف وباء

ودون الـ ١٦ سنة ، السيدات ، وتحت الـ ٢١ سنة ، وحتى المنتخب الذي يلعب ضد فريق نادي .

رقم عالمي جديد في السباحة

حطم فريق المانيا الشرقية للرجال افضل رقم عالمي في سباق تتابع ٤ في ٢٠٠ م سباحة حرة في زمن ٩٩ر١٣ر٧ دقائق مساء امس خلال اليوم الثالث للقاء الدولي في حمام السباحة الصغير بفليتفيل بولاية اركانسلس .

وقد سجل فريق الولايات المتحدة القومي الرقم العالمي الافضل السابق في زمن قدره ٣٤ر١٤ر٧ دقائق منذ ١٥ نيسان ١٩٧٨ .

وفيما يلي اوقات وصول سباحي المانيا الديمقراطية في سباق التتابع:
ديرك ريختر ٣٤ر٤٩ر١ دقيقة . ستيفن لييس ٢٦ر٣٨ر٣ . اوي داسلر ٦٨ر٢٧ر٥ . سفن لودزيوسكي ٩٩ر١٣ر٧ .

وقد قطع المتسابق الاخير مسافة الـ ٢٠٠٠ م في ١٩ر٤٦ر١ دقيقة .

بيليه وترجيحاته لكأس العالم

اختار بيليه فرنسا والارجنتين ، بالطبع الى جانب البرازيل ، كاقوى الدول المرشحة للفوز بكاس العالم المقبلة لكرة القدم علم ١٩٨٦ في مكسيكو سيتي .

وذكر بيليه ايضا اسم الدولة المضيفة المكسيك وايطاليا حاملة الكاس مع تشديده على صعوبة نجاح اي فريق اوروبي باحراز نهائي كاس العالم الذي يقام في اميركا الجنوبية .

وابدى بيليه بعض القلق حيال اوضاع المنتخب البرازيلي لانه على ابواب المباريات التحضيرية ضد بوليفيا والباراغواي ، فان المدرب الرئيسي لم يتم اختياره بعد كما ان التحضيرات لم تتم مباشرتها بعد .

اول انتصار لداماني بعد احترافه الملاكمة

فاز بسهولة الملاكم الايطالي فرانشيسكو داميـاني الحائز على الميدالية الفضية في دورة لوس انجلوس للالعاب الاولمبية في وزن فوق الثقيل وفي اوائل مبارياته في مجال الاحتراف على ملاكم ساحل العاج جوبي اللو بقرار الحكم في الجولة الثالثة وذلك خلال مسابقة بيروزي وسط ايطاليا .

وفي المباراة الاولى التي اقيمت لقي الملاكم الفرنسي فليكي ديسيسكو في وزن خفيف المتوسط هزيمته بالنقاط امام الملاكم الايطالي رومولو كازامونيكا . وقد احتج بشدة ستة الاف متفرج شهدوا المباراة في ستاد بيروزي على فوز عملاق روما . وفي الواقع كان الملاكم الفرنسي كما ذكر المراقبون يستحق على الاقل المشاركة في النقاط حيث كان افضل من منافسه من الناحية الفنية وقوة الضربات .

اعتذر الهومنتمن

اعتذرت جمعية الهومنتمن عن استقبال فريق تراقيا البلغاري يوم ٢٠ الجاري ، بسبب الاجواء الامنية وارسلت برقية بهذا المعنى الى الاتحاد البلغاري طالبة تاجيل الزيارة الى موعد آخر .

كرة القدم : داء ام دواء ؟

المنامة ، البحرين من علي محمود ـ رمية ركنية ، انطلقت بالكرة من الجزر البريطانية الى منتديات الجزيرة بمصر التي شاطئها الى جزيرة المحرق بالبحرين .

ثم عبرت تمريرات قصيرات ، انتقلت كرة القدم الى المملكة العربية السعودية ، والكويت وسائر انحاء الخليج العربي ، ولم تستقر في شبكة ، بل اصطدمت باقدام الهواة الذين راحوا يهاجمون طورا ويدافعون طورا اخر ـ حتى سافرت بهم الكرة الى ساحات المنافسة في اوروبا وملاعب التفوق في سنغافورة ، ثم الى شرفات الاحتكاك الاولمبي في لوس انجلوس .

ولان البحرين ، مهد الكرة الخليجية ، فهي الدولة العضو بمجلس التعاون الخليجي التي ترقب شقيقاتها ، الكويت وقطر والسعودية يتلقون اكاليل النصر في ملاعب العالم ـ تبث في حنايا جاراتها دافقا وحماسا .

هناك على اديم الخليج ، حيث يصطلي الارض والناس بلظى الشمس صيفا وحيث تمتص الحرارة شتاء ، عكفت الحكومات على رعاية انشطة الرياضة ، فخصت كرة القدم بعاطفة خاصة ، سالت اموال النفط انهارا ، فقامت الملاعب كالاشجار ، تحت سماء متجلية في صفاء ، مطرزة بسحائب رقاق ، والهواء يتخبط مع امواج الخليج كما الكرة في اقدام اللاعبين .

وهناك ، على الساحة ، شبح شاب من ال خليفة ، القى عنه غطرته وعباءته وارتدى الشورت والقميص وراح يمرر الكرة ويناوبها ، وهو يتذكر ايام كان لاعبا ، لانه اليوم وكيل وزارة الاعلام ورئيس لجنة البحرين الاولمبية وعراب الكرة بلا منازع ، الشيخ عيسى بن راشد ال خليفة ، وان كان يرفض البدع ، لا يكفر بالتحديث ، عطاءه للكرة ، جعل اسمه على كل لسان ، الى ان صار ماركة مسجلة تحمله الكرة ليس فقط بين مرمى ومرمى ، ولكن ايضا عبر النوادي المنتشرة في سهول عمان ، واستادات السعودية ، ووديان قطر ودولة الامارات .

في قاموس الشيخ عيسى لفظة رياضية مرادفة المغزى ، النمو الاجتماعي ، لمعنى الدواء والاسترشاد ، وبالرياضة ، في عرفه ، يثوب المجتمع الى مثله العليا آمنا مطمئنا ، فيكون التفاعل سبيل الشباب الى التحرر من عقد الكبت وامراض الفراغ ، وشتان بين تهذيب وتدرب وملأ حياته بالوان التنافس البريء ، بينما لداته يلهون على فطرتهم بلا وازع ولا تهذيب نحو هاوية المخدرات والضياع .

يقول الشيخ عيسى: «السياسة شيء والكرة شيء اخر مختلف تماما ، الفرق الكروية لا يمكن ان تستغني عن بعضها ، الكرة لها وجود مستقل ، يسمو فوق التقلبات السياسية ، والناس هنا بالبحرين ينتمون الى نوادي بالسعودية وقطر والامارات وغيرها من دول المنطقة ، الكرة رياضة سامية محببة للشباب هنا ، وبغير حدود .

نكر ان بالبحرين ٢٣ ناديا ، تحت مظلة اتحاد كرة القدم ، بالاضافة الى عدد كبير من النوادي التي تعمل مستقلة ، وتحت ميزانية بلغت ما يربو على المليون دولار سنويا فان الكرة البحرينية تلقى رعاية واسعة ، كانت مؤخرا قد شملت التعاقد مع كيث بيركنشو ، مدرب نادي توتنهام ، الذي جاء الى البحرين لتدريب الفريق القومي .

يقول الشيخ «قررنا التغيير في اساليب وتكتيكات اللعب من المدرسة البرازيلية الى المدرسة الانكليزية ، لم نحقق الكثير ضمن اطر المدرسة البرازيلية ، الامر الذي استوجب التغيير ، ولدينا قناعة ان المدرب الانكليزي قادر على التعامل مع اللاعب البحريني بصورة افضل من نظيره البرازيلي ـ بحكم اللغة اولا وعوامل اخرى متعددة ايضا» .

ولا زالت كرة القدم تستقطب اهتمامات الجماهير من رجال ونساء ، حتى راح الملوك والامراء والرؤساء يحرصون على المشاركة في نشاطاتها بالدعم المادي والتشجيع المعنوي .

ولقد قيل ان رئيس جمهورية عربية عول مؤخرا على اكتساب المزيد من الشعبية والاستحواذ على قلوب مواطنيه ، فعول على «حضور مباريات كرة القدم تباعا ، وما كان من منافسه السياسي الا ان حذا حذوه ، فحضر المباريات وراح يستعرض عشقه الكروي ـ الامر الذي اكسبه حبا جماهيريا بدرجة ملحوظة .

ولقد قيل ان كرة القدم ، في سنوات ما قبل الحرب مع اسرائيل عام ١٩٦٧ كانت من عوامل «التحويل السياسي الاجتماعي» ـ اي ان سلطات الاستخبارات وتوجيه الراي العام ، كانت تذكي الروح الكروية ، كوسيلة لصرف الاهتمامات الجماهيرية بعيدا عن السياسة الداخلية والخارجية على السواء .

■ الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة وكيل وزارة الاعلام وعراب كرة القدم في البحرين ■

ولكن ، في راي الشيخ عيسى بن راشد كرة القدم بالخليج ، ليست اداة سياسة ، فالحكومات لا تتدخل في شؤون الكرة ، كما ان تحويل الاهتمامات الجماهيرية ضرب من التضليل الذي لا يمكن ان يمر في يسر بين جماهير تحتل رقعة محدودة يصعب فيها الكتمان .

يقول : « الرقعة هنا محددة ، والبلد مفتوحة ، ولا مجال هنا للكبت وتحويل اهتمامات الجماهير ، الناس يعرفون كل شيء ، والحرية هنا فكرية وثقافية .

ان التطور في ميادين كرة القدم محدود ، رغم وفرة المال وممارسة الجماهير واخلاص اللاعبين ، كما ان احتمالات الاحتراف بعيدة ، يقول الشيخ عيسى : «هناك في المانيا لاعبون يفوق عددهم مجموع سكان البحرين بمراحل ، قيل ان عندهم قرابة مليون لاعب» .

تبقى الكرة مثيرة للجدل على صعيد الشرق العربي كله ، ولكنها بالخليج ليست بدرجة الحد التي جعلت اهلاويا يطلق زوجته الزملكاوية ، او التي اسقطت مشجعا جثة هامدة ، عندما مني فريقه المفضل بهزيمة بالقاهرة .

بطولة مصر لكرة القدم
فوز الاهلي على الزمالك



■ فريق النادي الاهلي ■

في اطار بطولة مصر بكرة القدم فاز بعد ظهر امس الاحد فريق النادي الاهلي على فريق الزمالك باصابة لصفر سجلها علاء ميهوب في الدقيقة ٣٠ من الشوط الاول اثر هجمة مرتدة على الزمالك حولها الدفاع الى رمية ركنية سددها مصطفى عبدو واكملها ميهوب عل يسار الحارس داخل الشباك .

فوز شباب الساحل على الزمالك بكرة القدم

على ملعب حارة حريك فاز بعد ظهر امس الاحد شباب الساحل على الزمالك بيروت ٥ ـ ١ . (الشوط الاول ٣ ـ صفر) .

سجل للساحل محمود علامه ويوسف ديب وجعفر رسلان ومحمد ترمس وخضر سليم . وسجل للزمالك زياد حجار . قاد المباراة محمد شاهين .

كأس لبنان بكرة القدم

تاجل موعد البدء باقامة مباريات كاس لبنان التي كان مقررا لها يوم الاحد ٦ الجاري ، بسبب الظروف السائدة اجواء العاصمة ، وستدرس اللجنة العليا في جلستها القادمة هذه المسالة على ضوء المستجدات الامنية .

علما بان عدد الاندية المشتركة في المسابقة بلغ ٣٦ ناديا من جميع الفئات .

وجهة نظر

ثلاثيات

● على من تقرأ مزاميرك!

الزميل العزيز «ابو سمير» بايجابيته الناعمة واسلوبه الهادىء في معالجة وضع لعبة كرة القدم ، اتحادا واندية ولاعبين ، للوصول الى الافضل والاحسن ، زاد من اهتمامه بالوضع الاداري المتردي وموجة التهجم التي يتزعمها البعض ضد اتحاد اللعبة للاطاحة به ، فطالب ، بمناسبة العام الجديد تجميد كل هذه الاعمال واعادة درس واقع اللعبة التي اصبحت على الحضيض .

نحن مع مطالبة العزيز «ابو سمير» لكن القصة وما فيها ، انه يجب درس اسباب هذه الحملة الهوجاء وما الغاية منها ، لانه من المعروف عن القائم بها انه لن يهدأ ولن يستمع الى الصوت الهادىء الرزين ، حيث يريد تسجيل موقف...والا فخراب البصرة!

والثالوث الذي يتحرك في دائرة الحملة المغرضة لن يعطي اذنا صاغية والوقوف عند حد معين في هذه الاجواء المحمومة ، لان «التقارب» الحاصل بين افراده ، انما جمعتهم نوايا مصالح مختلفة!

احدهم نقل البندقية من كتف الى اخرى فطرد من ناديه!

والثاني سبق وطردته الاندية من «الهيكل» الذي كان يتزعمه!

والثالث طارىء على دنيا الرياضة ويواكب ظله!

اما رابعهم... فهو الذي اوجد هذه الرابطة «المباركة» من اجل تدبيج الشتم وكيل التهم والبقاء في «صومعته» .

فكيف يمكن لهذه الفئة المتضامنة المتكاملة الاستماع الى الضمير...!

لا بأس ايها الزميل العزيز ، فلا بد لليل ان ينجلي... ويعرف كل واحد حدوده!

● مدرسة كرة القدم!

يجري الامين العام بالوكالة لاتحاد كرة القدم ، اوهانس بياسليان دراسة عامة لانشاء مدرسة لكرة القدم ، ويضع بالوقت الحاضر الخطوط الاساسية لهذا المشروع ، الاول من نوعه في لبنان ، على ان يتولى اتحاد الكرة تحويله بعد ان يحظى بموافقة وزارة التربية الوطنية التي يطالبها بوضع ارض صالحة لانشاء تلك المدرسة . وفي حال تخطي هذه العقبة ، يبدأ عمل اتحاد اللعبة في انشاء البناء اللازم وبالتالي التعاقد مع مدربين اخصاء للاشراف على تعليم الملتحقين بها الاسس السليمة للعبة على ان تكون مدة الدراسة اربع سنوات ، ولا ينتسب اليها الا طلاب المدارس واعمار ١٢ ـ ١٤ سنة فقط . ومن المنتظر ان ينهي الامين بالوكالة دراسة مشروعه ليتقدم به من اتحاده لمناقشته ومن ثم تبنيه .

● مسابقة كأس لبنان

بلغ عدد الاندية المشاركة في مسابقة كأس لبنان حوالي ٣٦ ناديا يمثلون جميع المحافظات ، وكان من المقرر ان تبدأ مبارياتها يوم ٦ الجاري ، لكن الظروف الامنية حالت دون التنفيذ ، بانتظار ان تعقد اللجنة العليا جلستها في القريب العاجل ، لدراسة الخطة التي وضعتها الامانة العامة لاقامة المباريات والملاعب والمواعيد .

ومن المنتظر ان تجري تصفيات الكأس في كل منطقة على حدة ثم تجري لنصف نهائي والنهائي على ملعب واحد .

على كل حال ستنشر الامانة العامة في وقت لاحق البرنامج الكامل للمسابقة بعد موافقة الاتحاد عليها .

جميل شلالي

بطولة لبنان للرماية في نادي الضبيه

اقيمت في نادي الضبيه بعد ظهر امس مباراة بطولة لبنان للرماية لعام ١٩٨٥ باشراف الاتحاد اللبناني للرماية ، وقدمت الجوائز للفائزين مؤسسة «حالات سور مير» بشخص المحامي الياس المر .

وكانت النتائج كالاتي :

الاول في الفئة الاولى جورج عون ١٠٠/٨٩
الثاني : بيار جلخ ١٠٠/٨٧
الثالث : انطوان نصار ١٠٠/٨٦

الفئة الثانية
الاول : الكسندر جلخ ١٠٠/٩٠
الثاني : ايلي مر ١٠٠/٨٢
الثالث : مارون ابي راشد ١٠٠/٧٥

ليتل ريتشارد تخلى عن الغناء ليخدم الله



■ ليتل ريتشارد ■

اكد ريتشارد بينيمان مغني الروك اندرول الذي يعرف في الوسط الفني باسم «ليتل ريتشارد» والذي اشتهر باغانيه خلال الخمسينات والستينات انه لن يعود الى الظهور على المسرح كما سبق له قبل حوالي عقدين بثياب النساء .

ويذكر ان ليتل ريتشارد عندما كان يظهر على المسرح كان يسرح شعره كالنساء بتسريحة كانت معروفة خلال الخمسينات والستينات تـعـرف بـ«تسريحة بومبادور» ويرتدي زيا نسائيا يلمع لدى تسليط الاضواء الكهربائية عليه .

ويقول: لن أعود الى ذلك اطلاقا . ولا اريد ان يذكرني احد بذلك . اريد العالم ان يذكرني بانني المغني الاميركي الذي كسر الحواجز العنصرية من خلال الغناء الموسيقي .

واضاف ريتشارد في مقابلة اجرتها الاسوشيتد برس معه بواسطة الهاتف فيما كان في منزله في بلدة ريفر سايد بولاية كاليفورنيا ردا على سؤال حول الروك اند رول: لن اعود الى موسيقى الروك اند رول ولا الى الاغاني الملحنة بهذه الموسيقى .

وقيل له: هل تعني ان هذه الموسيقى سيئة؟ فاجاب: لا... لكنني بلغت من العمر واحدا وخمسين عاما . وفي هذا العمراكرس ما تبقى من عمري لخدمة الله .

وقبل حوالي السنة انتهى ليتل ريتشارد من كتابة سيرة حياته وهي بعنوان «حياة ليتل ريتشارد» ومما جاء فيها قوله: ولدت في بلدة ريفر سايد . وعندما بلغت الرابعة عشرة من عمري ظهرت على المسرح في استعراض غنائي ـ موسيقي بعنوان «زيت الافعى» . وقد لفت فيه انتباه الكثيرين من الموسيقيين والمطربين والحضور . ومنذ ذلك الحين اشتركت في عدة استعراضات مماثلة . وفي عـام ١٩٥١ اسسـت فـرقتي الموسيقية .

وبعد النجاح الذي احرزه ليتل ريتشارد راحت محطات الاذاعة تذيع موسيقاه واغانيه بكثرة متخطية بذلك الحظر الذي كانت تنتهجه وهو اذاعة موسيقى واغاني الروك اند رول التي يؤلفها ويعزفها موسيقيون من البيض .

ويقول ليتل ريتشارد في سيرة حياته ايضا:

انتشـرت اغنية (تـوتي فروتي) و «لوسيل» و «غود جولي مس مولي» و «اوه ماي سول» وغيرها من الاغاني .

ويتابع: كان يجب ان يذكر اسمي مع مشاهير الغناء والموسيقى في هوليود . ولكن ذلك لم يحدث . الا انه يكفيني الترحيب الشعبي المنقطع النظير بما قدمته .

وخلال شهر تموز الماضي اقـام ريتشارد دعوى امام المحكمة طلب فيها بـ١١٢ مليـون دولار ضد شركة التسجيلات الاميركية الخاصة لانها سجلت بعض مقطوعاته الموسيقية واغانيه دون استئذانه .

ويقول: خلال الخمس والعشرين سنة الماضية كنت اتقاضى المال عن كل قطعة موسيقية او اغنية تذاع لي او تسجل ولا ادري لماذا تجاهلت شركة التسجيل الخاصة ذلك . ويضيف: خلال عام ١٩٥٥ بعت اغنيتي (توتي فروتي) بخمسيـن دولارا لشركـة التسجيل الخاصة التي سجلتها وكان الاتفاق ينص على ان تدفع لي الشركة نصف سنت من كل اسطوانة تباع الا ان الشركة عادت فسجلت الاغنية من جديد على اسطوانات وكاسيتات دون ان تدفع لي سنتا واحدا .

ويتابع: لقد مررت بسنوات بلغت فيها اوج شهرتي .

وقد توقف ريتشارد عن نشاطه الاستعراضي عام ١٩٧٧ . ويقول: نشاطي الجديد كرسته لخدمة الله . وانني اتولى حاليا بيع نسخ من الكتاب المقدس .

مورغان تستجم في افريقيا





تركت الممثلة مورغان بريتاني بطلة مسلسل «دالاس» التلفزيوني العمل في مسلسلها لقضاء فترة راحة واستجمام في منطقة «صن سيتي» الواقعة في جنوب افريقيا .

وكان يرافق بريتاني في هذه الرحلة زوجها الذي امضت معه اوقاتا حالمة وممتعة على الارض الافريقية العذراء .

ريكاردو تعلم من الزمن الرديء

عندما يستيقظ ريكاردو مونتالبان من نومه في الساعة الخامسة والنصف صباحا . يغلب عليه شعور غريب بالذنب . ويبدأ بان يحدث نفسه قائلا: بالله ماذا افعل هنا... يجب ان اراجع النص واهرع الى الاستوديو... .

والمشكلة ان ريكاردو ليس بحاجة للذهاب الى الاستوديو..وما الامر سوى عادة تأصلت فيه نتيجة لعمله مدة سبع سنـوات متـواصلـة في المسلسـل التلفزيوني «جزيرة الاحلام» وفي الربيع الماضي . انتهى المسلسل . ولكن الممثل العريق قد تعود على روتين العمل فيه . ولذلك فهو يستيقظ صباح كل يوم وكانه لا يزال مضطرا للذهاب الى الاستوديو .

ويقول الممثل: تبعد سبع سنوات من اللعب على الشاشة التلفزيونية . اعتقد بانه بات من حقي ان ارتاح . لقد رفضت عروضا عديدة للظهور في مسلسلات اخرى . مثل مسلسل «سفينة الحب» و «الفندق» . ولكن اعتقد بانه من الافضل ان انسحب من الميدان لبعض الوقت .

ويضيف ريكاردو: «طبعا . الابتعاد عن الميدان قد يؤدي الى نسيان الجمهور لي» ... ولكنني اعتقد بضرورة ان اغيب سنة واحدة . ثم اعود لابحث عن فيلم جيد لكي يسر الجمهور لعودتي .

وقد لعب ريكاردو في «جـزيرة الاحلام» دور «روارك» الرجل الذي يفسر الاحلام السريـة للناس . ويعتقد ريكاردو انه كان من الممكن ان يبقى المسلسل مستمرا . الا ان «اسياد الشبكات التلفزيونية الذين لا وجه لهم قرروا التوقف عنه .

وما هو شعور ريكاردو بعد ان انتهى المسلسل؟

«انني اشعر بالامتنان العظيم لهذا المسلسل . انني لا املك ثروة عظيمة بفضل هذا المسلسل . ولكنه قد امن لي نوعا من الارتياح المالي... فضلا عن المحبة التي تولدت لدي تجاه كل اولئك النـاس الذين اشتركـوا معي في المسلسل . فقد عشينا معا (في الرواية) حالات ولادة وقرآن وموت . وتحول كل منا الى جزء من النسيج الحياتي لبقية افراد الطاقم . ولكن في مهنتنا هذه وللاسف . لا ينتهي هذا النسيج ببطء . بل انه ينتهي بصورة مفاجئة... وهذا هو وجه الصعوبة .

ولكن لا بد من الاشارة الى ان «عطلة» ريكاردو التلفزيونية التي ستدوم سنة لا تعني انه سينقطع عن العمل نهائيا . فخلال السنة هذه سيحتفل بمناسبة مرور ١٢ سنة على قيامه بوظيفة الناطق التلفزيوني باسم شركة كرايزلر . و ١٣ سنة باسم بن ملكسويل في كندا... هذا فضلا عن انه مشغول مع زوجته جيورجيانا في بناء منزلهما الجديد المكسيكي الطراز قرب منزلهما الحالي في تلال هوليوود .

كما انه سيستمر في نشاطه ضمن جمعية «نوستـوروس» وهي رابطة اسسها من اجل رفع وتحسين صورة الاميـركيين الجنـوبيين في الافـلام السينمائية والتلفـزيونيـة ثم فتح مجالات العمل التلفزيوني والسينمائي امام الممثلين الاميركيين اللاتين .

وريكاردو مشغول بشيء اخر ... فهو يربي ايضا شاربيه...لاول مرة في عمره البالغ ٦٣ سنة .

ومعـروف ان ريكاردو مكسيكي المولد . من والدين اسبانيين . وقد بدأ عمله السينمائي في وطنه . ولكن شهرته بدأت عندما اختارته شركـة مترو غولدوين ماير للتمثيل في افلام مع استر وليامز ولانا ترنر . وقد مر بعد ذلك في سنوات سمان وسنوات عجاف . كما يقول... ولكنه يضيف: «الانسان يتعلم اكثر من الزمن الرديء... »

اين ابرد بقعة على ظهر الارض؟

لو طرحنا هذا السؤال على اي انسان كبيرا او صغيرا . رجلا او امرأة لقال إنه القطب الشمالي او الجنوبي . وربما في سيبيريا او الاسكا . ولا مكان غير هذه الامكنة كنقطة تعتبر ابرد بقعة على سطح الارض .

لكن هذا غير صحيح في الوقت الحاضر على الاقل . كان القطب هو الابرد في الماضي ولكن بعد ان نجح العلماء في خلق البرد الاصطناعي لم يعد القطب هو الاكثر برودة .

ان ابرد بقعة في العالم . بل وابرد بقعة في الكون كله والنظام الشمسي بكامله . توجد الان في فلوريدا ـ الولايات المتحدة الاميركية ومعروف ان شمس فلوريدا ساطعة وقوية اكثر ايام السنة ونطرح السؤال . لماذا وما الاسباب؟

ثلاثة اساتذة فيزياء من جامعة فلوريدا . نجحوا مؤخرا في خلق برد شديد جدا وحققوا وجود ابرد بقعة في الكون كله ـ وليس على سطح الارض فقط ـ .

قد نستغرب ان عرفنا ان درجة البرودة الاصطناعية هي ٥٤٩ درجة سنتغراد تحت الصفر . ويقولون انه لا يمكن ان يوجد جسم فضائي برودته اكثر من هذا الحد او توازيه على الاقل .

التخطيط الان لبناء ابرد ثلاجة في العالم بتلك الطريقة لاستخدامها في التجارب العلمية والطبية والفيزيائية ايضا .

جون كليز اشهر الهزليين في بريطانيا



■ الى اليمين جون كليز . والى اليسار جون في احد ادواره الهزلية وقد فغر فاه ■

قبل عشرين عاما وقف شاب نحيل البنية لم يتخرج بعد من الجامعة امام مكتب التسجيل للاشتراك في فرقة تمثيلية اسستها الجامعة . وساله المسؤول عن التسجيـل اذا كـان باستطاعته ان يغني فاجابه : لا ؟ وقال له :

هل تستطيع ان ترقص، فاجابه : لا . وساله من جديد : ماذا تستطيع ان تفعل اذن ؟ فاجابه : «استطيع ان اضحك الناس» .

وكان الجواب الاخير شافعا للطالب النحيل جون كليز للاشتراك في الفرقة التمثيلية ومن ثم ليدخل ابواب محطات الاذاعة والتلفزيون من الباب الواسع وكذلك سيرك «مونتي بايتون» حيث يتولى اضحاك ملايين الناس في اميركا واليابان والشرق الاوسط وجنوب المحيط الهادىء . واصبح واحد من اشهر الممثلين الهزليين في بريطانيا .

ورغم ان جون طويل القامة اذ يبلغ طوله مترا و٩٠ سنتيمترا، ورغم انه ملتح فهو خجول ومحدث لبق مثله مثل اي ممثل اشتهر بادواره الهزليـة المضحكة .

وعندما بلغ عامه الخامس والاربعين اصيب بازمة صحية حادة نجا منها باعجوبة ليضع بنفسه وبمساعدة طبيب القلب روبن سكاينر الذي اشرف على معالجته كتابا تضمن سيرة حياته بالتفصيل .

ويقول في كتابه انه رغم تخليه عن التعاون مع سيرك مونتي بايتون فان شائعات ترددت انه سيعود الى السيرك . ويضيف : لا صحة لهذه الشائعات لانني لم اعد مهتما بالعودة الى السيرك لانني تعبت» .

وجون مصاب بالنسيان فهو على سبيل المثال لا يذكر الدور الذي مثله قبل اسبوع .

ويعمل جون حاليا شريكا في مؤسسة للفيديو في لندن، ويقول: انني سعيد في عملي الجديد . انه عمل غير مرهق . فقلبي لم يعد يتحمل العمل المرهق خاصة في السيرك .

وقد ظهر جون في الاونة الاخيرة على شاشة التلفزيون البـريطاني حيث يتحدث عن ذكرياته والاعمال التي اشترك فيها والتي اضحك فيها الملايين من البشر .

وقـد اشترك جـون في مسلسل تلفزيوني بعنوان «فولتي تاورز» وهو مسلسل من اربع عشرة حلقة كتب حلقاته بالاشتراك مع كوني بوت .

ويحتفظ جون في منزله بالعديد من الشعر المستعار والثياب التي كان يستخدمها في التمثيليات التي كان يشترك فيها او التي كان يستخدمها خلال حفلات السيرك .

ويقول جون في مقابلة مع الاسوشيتد برس : لقد قابلت عددا من الممثلين الاميركيين الذين قالوا لي انهم معجبون للغاية بالادوار الهزلية التي اقدمها .

وسئل عن الجامعة التي كان يدرس فيها فقال : كنت ادرس القانون في جامعة لكمبريدج، الا انني لم اتابع دراستي هذه مفضلا عليها التمثيل .

وقد مثل جون عدة تمثيليات هزلية على مسارح نيويورك ومسارح عدة في دول اخرى في اسيا والشرق الاوسط .

واشترك جون في تمثيل عدة افلام منها «هولي غريل» و«حياة بريان» و«معنى الحياة» .

وينوي جون حاليا الاشتراك في تمثيل فيلم جديد يلعب فيه دور مدير مدرسة . وقصة الفيلم من تاليف مايكل فرايان احد اشهر كتاب القصص الهزلية في بريطانيا .

ويصف جون قصة الفيلم بقوله . لا شك في ان قصة الفيلم هي افضل قصة قراتها في حياتي .

متسول يموت من شدة البرد في ليون

مات متسول من مدينة ليون الفرنسية من شدة البرد . حيث بلغت الحرارة هناك ١٥ درجة تحت الصفر فقد فضل هذا المتسول قضاء الليل نائما (على مقعده) في العراء بدلا من قضائه في احد ملاجىء الايواء الليلية .

وكان جاك بيكيت . الذي يبلغ من العمر نحو ٥٠ عاما . يعيش اصلا في باريس . وانتقل الى ليون منذ اكثر من عام . ولم يكن احد يعرف اي شيء عن ماضيه . ويقيم على مقعد في احد طرق المدينة ويتحرك في مساحة صغيرة جدا حول هذا المكان .

السينما

● اتوال (ت : ٣٤٢٦١٥)
«حفل العازب» (كوميديا خفيفة)

● اسبلس (ت : ٩٠١٠٠٣)
١ ـ «صياد الاشباح» (هزل ورعب اميركي ضاحك)
٢ ـ «هربي تفقد صوابها» (سياره والت ديزني)
٣ ـ «فتى الكاراتيه» (الصبي يتأهب وينتقم)
٤ ـ «المنقذون» (رسوم متحركة)
٥ ـ «حفل العازب» (كوميديا خفيفة)

● استرال (ت : ٣٤٩٤٥٥)
١ ـ «الناهي» (عنف ومطاردة)

● الحمراء (ت : ٣٤٢٠٤٤)
«كونان المدمر» (بطل ذو عضلات)

● الدورادو (ت : ٣٤١٧٢٣)
«صيادو الاشباح» (هزل ورعب وضحك اميركي)

● امبير (ت : ٣٣٧٢٥٠)
٢ ـ «صيادو الاشباح» (هزل ورعب وضحك اميركي)
٣ ـ «هربي تفقد صوابها» (سيارة ديزني)

● بريزيدانس (ت : ٩٣٠٧٥٣)
١ ـ «الناهي» (عنف ومطاردة)
٢ ـ «غرملنز» (رعب ضاحك)
٣ ـ «حديقة غوركي» (تحر بوليسي في الاتحاد السوفياتي)
٤ ـ «غريستوك» (اسطورة طرزان الحقيقية)

● بيكاديللي (ت : ٣٤٠٠٧٩)
«غرملنز» (رعب ضاحك)

● جان دارك (ت : ٣٥٤٩٣٢)
مسرحية .

● سارولا (ت : ٣٥٠٠٦٧)
«صندرا» (بطلة شقراء عنيفة)

● [illegible] (ت : ٤٤٣٩٩٢)
«الناهي» (عنف ومطاردة)

● كليرمون (ت : ٣٦٦٥٤٠)
«موت في البندقية» (من روائع فيسكونتي)

● كسليك (ت : ٩١٢٥٠٣)
١ ـ «كونان المدمر» (بطل ذو عضلات فولاذية)
٢ ـ «لعنة الفهد الزهري» (كوميديا)
٣ ـ «شوارع من نار» (زعران في المدينة)

● كوليزة (ت : ٣٤٢٩٩٢)
«هربي تفقد صوابها» (سيارة ديزني)

● لا ساجيس (ت : ٣٤٧١٤٤)

● لا سيتية (ت : ٩١١ ٦٠٦)
١ ـ «صندرا» (بطلة شقراء عنيفة)
٢ ـ «المرافق» (كوميديا فرنسية بوليسية)
٣ ـ «الامبراطورية المفقودة» (نساء عنيفات)
٤ ـ «مين فينا الحرامي» (عادل امام)

● مارينيان (ت : ٣٤٥٢٥٨)
«لعنة الفهد الزهري» (كوميديا)

● مونتريال (ت : ٣٥٢٦٨٤)
«مين فينا الحرامي» (عادل امام)

● مونتي كارلو (ت : ٣٤٠٥٠٣١)
«شوارع من نار» (زعران في المدينة)

الصيدليات

الصيدلية المنطقة	الهاتف	الصيدلية المنطقة	الهاتف
لايت هاوس ـ المنارة	٤٣٨٤٦٠	جبارة ـ السيوفي	٣٢٩٦١٣ـ٥
الاتيون ـ الروشة	٢١٦١٦٦	الشعار الجديدة ـ الظريف	٢٢٣٦٦٦
اسطفان ـ الوردية	٣٤٣٦٧٩	بارتي ـ الاشرفية	٣٢٢٧٤٤
اونيسكو ـ كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	سان جورج ـ الاشرفية	٣٢٦٨٨٥
المتنى ـ الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣	بابيكيان ـ التباريس	٣٢٤٩٢٩
الشعار ـ رأس النبع	٣١٨٠١٣	بيروت ـ الملعب البلدي	٣١١٢٠٠
سان ميشيل ـ محطة سعد	٢٢١٨٨٩	مازن ـ كورنيش المزرعة	٣١٢٣٦٢
رباط ـ كركول العبد	٢٣٠٦١١	الجميزة ـ الجميزة	٢٣٠٧٢٨
راديو ـ كرم الزيتون	٣٢٨٥١٢	عتيق ـ الاشرفية	٣٢٣٢٢٥
صراف ـ الاشرفية	٣٢١٢٥٨	السيدة ـ كرم الزيتون	٣٢٤٨٢١
الترقي ـ المصيطبة	٣٣١٥٤٥	بسترس ـ الصنائع	٣٤٦٧٦٧
رمضان ـ عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦	الشرق ـ رأس بيروت	٣٤٤٩٧٩
بريستول ـ الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨	الحكيم ـ رأس بيروت	٣٥١٩٥٥
ليل ـ سامي الصلح	٣٤٦٠٥٨	الهلال ـ آخر خط الحرش	٢٢٣٧٦٥
الجامعة الجديدة ـ رأس النبع	٢٥٥٥٧٥	مكرزل ـ محطة مار مخايل	٢٢٦٢٣٠
حمدان ـ كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠	اوتيل ديو ـ الاشرفية	٢٢٢٨٥٣
الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩	الاتحاد ـ المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
شهاب ـ الباشورة	٢٢٩٠٥٣	الظريف ـ الظريف	٣٦٨٤٤٦
مقصد ـ كركول الدروز	٢٥٩١٦٧	الرملة البيضاء	٣٠١٦٤٢
كيليكيا ـ محطة مار مخايل	٢٩١٦٦٨	العمران ـ ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
بدورة ـ الاشرفية	٣٢٣٦٧٣	بدر سوديكو	٢٢٢٤٣٨
العدلية ـ الاشرفية	٢٣٥٤٢٢	البسطة الجديدة ـ البسطة	٢٢٧٠٢٠
المدينة ـ الحمراء	٣٤٣٠٤٣	الرشيد ـ رأس بيروت	٢٥٢٥٥٠
هوم فارمسي ـ الروشة	٢٥٢٤٤٤	عيتاني كورنيش المزرعة	٣٠٢٦٤٤
وكيل ـ مار نقولا	٣٣١٤٣٠	ابيدال ـ محطة العكاوي	٢٣١٢٥٧
كتّه ـ جان دارك	٣٤٢٣٥٥	ساسين ـ الاشرفية	٣٢٠٧٠٤
كومودور ـ رأس بيروت	٣٥٣٠١٤	نوفل ـ مفرق شحاده	٣٠٤٨٤٣
شوران ـ الروشة	٣١٢٢٩٨ـ٩	فينيسيا ـ ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
طبال ـ محطة النويري	٢٢١٨٥٩	جوزف شاكر ـ الحمراء	٣٤١٥٨٥
المتحف ـ المتحف	٢٨٢٨٢٧	فلفوري ـ شوران	٢٥٣٦٦٩
		تي. في ـ فارماسي تلة الخياط	٣١٥٥١٢

طوارىء

■ الاطفائية ■
المركز الرئيسي ـ الملعب البلدي ٣٣٠٤٠٥/٦
مركز الباشورة ٢٤٢٢٨٩
مركز مار مخايل ٣٣٥٠٠٠ ـ ٣٣٥١٢٥

■ كهرباء لبنان ■
٢٥٢٧٧٠ ـ ٣١٣٤٣٤ ـ ٣٠٨١٥٨
محطة تلة الخياط ٣١٢٩٥١
محطة برج ابي حيدر ٢٤١٦٢٨
عين الدلبة ـ للقسم ٢٨٥١٥٥

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ٣٨٦٤٤٠/١ ـ ٢٨٥٧٢٥ ـ
طوارىء بيروت ١٦
طوارىء بعبدا ١٠٣
طوارىء جونيه ٩٣٤٢١٦
السرية الاقليمية ـ بيروت ٣٣٤١٧٩
سرية بعبدا ٤٢٠٦٨٩ ـ ٤٢٠٥٠٧
سرية زحلة : ٨٢٣٠٠٠ ـ ٨٣٢٢٨١ ـ ٤٢٠٥٠٧
سرية الشمال ٦٢٣٨٥٠

التلفزيون

الاثنين ٧ ـ ١ ـ ٨٥

فترة الظهيرة

٢.٣٠ الاخبار ٢.٤٥ وبستر ٣.١٥ الاخبار بالفرنسية ٣.٢٠ اوراق السبت ٤.١٠ ملائكة ولكن .

فترة المساء ـ البرنامج الاول

٥.٠٠ صراع الكواكب ٥.٣٠ سندي بل ٦.٠٠ الاخبار ٦.٠٥ شريط وثائقي ٦.٣٠ واحة الاولاد ٧.٠٠ الاخبار بالفرنسية وبالانكليزية ٧.٣٠ الشهرة ٨.٣٠ الاخبار ٩.٠٠ من اجل غدي ١٠.٠٠ فيلم الاثنين الاميركي .

البرنامج الثاني

٥.٠٠ صراع الكواكب ٥.٣٠ سندي بل ٦.٠٠ الاخبار ٦.٠٥ شريط وثائقي ٦.٣٠ شريط وثائقي ٦.٣٠ واحة الاولاد ٧.٠٠ امنحني فرصة ٧.٣٠ وجود واحداث ٨.٣٠ الاخبار ٩.٠٠ عظماء التاريخ ١٠.٠٠ فيلم الاثنين الاميركي .

البرنامج الثالث

٦.٣٠ زاوية الشباب ٧.٠٠ الاخبار بالانكليزية ٧.٣٠ الاخبار بالفرنسية ٨.٠٠ بلاتين ٨.٣٠ الاخبار بالعربية ٩.٠٠ مسلسل فرنسي جديد ١٠.٠٠ يعلن في حينه .

حظك اليوم

● الحمل (٢١ اذار ـ ٢٠ نيسان) انت تفتقر الى التركيز والهدوء في اعمالك مما يعرضك لمشاكل كثيرة .

● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار) الكرامة قبل كل شيء فقد حافظت عليها مع انك خسرت العديد من المكاسب المادية .

● الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران) رسالة من صديق قديم لم يسبق ان كتب لك من قبل تفرح يومك .

● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٣ تموز) الحظ يخبىء لك تغييرات جذرية حيث تتخذ قرارات مهمة على صعد مختلفة

● الأسد (٢٤ تموز ـ ٢٣ أب) اعصابك المتوترة قد تمنعك من القيام بمعظم النشاطات التي ترغب فيها .

● العذراء (٢٤ أب ٢٣ ايلول) تذكر ان الثلج يربح المعركة دائما ضد النار لذا كن هادئا كالثلج حتى تتغلب على العقد التي تواجهك .

● الميزان (٢٤ ايلول ـ ٢٢ ت ١) ستكون في مركز من مراكز المسؤولية وسيكون تصرفك على نحو مشجع .

● العقرب (٢٣ ت ١ ـ ٢١ ت ٢) قد تتعرض لضغوط كثيرة تجبرك على تغيير اتجاهك الذي كنت قد رسمته .

● القوس (٢٢ ت ٢ ـ ٢١ ك ١) استقبل ذلك الغريب القادم اليك لانه يحمل معه الحل لكثير من مشاكلك .

● الجدي (٢٢ ك ١ ـ ٢٠ ك ٢) تحمسك واندفاعك قد يسببان لك الوقوع في المازق الحرجة . اياك والثرثرة .

● الدلو (٢١ ك ٢ ـ ١٩ شباط) وقت ممتاز للشروع في الاعمال التي تتطلب طلاقة التعبير والبيان .

● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ اذار) تحصر تفكيرك بالطرف الآخر بينما هو منهمك بشؤونه الخاصة ولا يعيرك اي اهتمام .

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١								■	
٢									
٣								■	
٤			■		■				
٥	■					■			
٦		■		■			■		
٧						■			
٨									
٩			■			■			

افقيا :
١ ـ وزير لبناني .
٢ ـ وزير لبناني .
٣ ـ احدى جمهوريات الاتحاد السوفياتي .
٤ ـ قبيلة عربية . سمين .
٥ ـ قلم . انتصر .
٦ ـ كثير . من الامراض .
٧ ـ اصلاح البناء . غير متعلم .
٨ ـ شاعر جاهلي .
٩ ـ اذهب . حرف جر . اميركي اخترع الدبوس .

عموديا :
١ ـ الاسم الثاني لنائب لبناني . سيف قاطع .
٢ ـ مقر روحي في لبنان . سلاح قديم .
٣ ـ يكتمل . ماركة ساعات .
٤ ـ قناة عربية . يقصد المكان .
٥ ـ عاصمة اوروبية . امارة عربية .
٦ ـ رتبة عسكرية .
٧ ـ يلتقي بـ . وحدة وزن .
٨ ـ من الازهار .
٩ ـ موسيقي مجري .

الحل السابق :
١ ـ المردود .
٢ ـ محمد جمال .
٣ ـ جب . اه . دلي .
٤ ـ اكدح . عاقر .
٥ ـ عبل . طرد .
٦ ـ لتم . يا . قا .
٧ ـ نق . المنذر .
٨ ـ دلاس . لما .
٩ ـ نابولي . ند .

عموديا :
١ ـ جاك لندن .
٢ ـ لبك . تقلا .
٣ ـ مح . دعم . اب .
٤ ـ رملحي . اسو .
٥ ـ دده . ليل .
٦ ـ وج . املي .
٧ ـ دمياط . ثم .
٨ ـ القرفذان .
٩ ـ الدردار .

المؤسس
سعيد فريحه
رئيس مجلس الادارة
عصام فريحه
الرئيس المدير العام
بسام فريحه
رئيسا التحرير : رفيق خوري - ميشال رعد
مديرا التحرير : انور نصار - فؤاد دعبول
المدير المسؤول
ابراهيم خوري
تلفون :
٤٥٠٥٩٧
٤٥٠٥٦٣
٤٥٠٩٢٣
تصدر عن دار الصياد ٤٥٢٧٠٠

الانوار

الاشتراكات
في لبنان وسوريا : ٦٠٠ ل.ل
المؤسسات الرسمية : ٨٠٠ ل.ل
الدول العربية : ٧٠٠ ل.ل
يضاف اليها اجور البريد الجوي
بقية الدول : ٢٠٠ دولار اميركي او ما يعادلها

الاعلانات
المركز الرئيسي : الحازمية ٤٥٢٧٠٠
مكتب بدارو : ت : ٣٨٧٠٢٠/١/٢
الشركة اللبنانية لادارة حصر الاعلانات ش.م.م
ت : ٤٨٢١٨٥
٤٨٢٠٦٨

التوزيع في لبنان
الشركة العربية للتوزيع ش.م.ل
تلفون : ٢٤٧٩١٠
٢٤٦٩٠٦٠
٢٩٢٨٧٨
ص.ب : ٤٢٢٨
تلكس : ٢٣٠٣٢

من وثائق السفارة الاميركية في طهران:
واشنطن خططت لجمع معلومات عن الاقليات في الاتحاد السوفياتي

ذكرت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية . ان وثائق ممزقة من السفارة الاميركية السابقة في طهران . قام طلبة ايرانيون بتجميعها . تكشف عن خطط لجمع معلومات حساسة عن الاقليات في الاتحاد السوفياتي .

ونقلت واحدة من بين ١١٢ صفحة من الوثائق السرية عن وكيل وزارة الخارجية الاميركية في ذلك الوقت وارن كريستوفر قوله في برقية يرجع تاريخها الى ٢٧ آب ١٩٧٩ وتحمل كلمة «سري» ان «الحكومة الاميركية تعمل في محاولة طويلة المدى بدات في منتصف عام ١٩٧٨ لزيادة معرفتها وتفهمها للقوميات العرقية والسوفياتية» .

وقال ان اكثر من ١٠٠ شعب مختلف يعيشون داخل الحدود السوفياتية ومع التغيرات الاجتماعية والديموغرافية التي تحدث الان . فان اهمية قوميات الاقليات قد تتزايد وربما تسبب مشاكل للقيادة السوفياتية .

والوثائق هي الجزء الثالث المرتبط بالاتحاد السوفياتي الذي ينشر منذ استيلاء الطلبة على السفارة قبل خمسة اعوام واحتجازهم ٥٠ اميركيا كرهائن . وحتى الان نشر ٤٢ مجلدا يحتوي على اكثر من ١٫٧٠٠ وثيقة يقول الايرانيون انها معلومات سرية .

وقالت الوكالة انه في واحدة من احدث الوثائق نقل بروس لاينجن اخر قائم بالاعمال للولايات المتحدة في طهران عن السفير السوفياتي فلاديمير فينوغرادوف قوله «ان الاسلام عقيدة غير ملائمة كقوة موحدة وحاكمة في بلد مثل ايران» .

كما نقل وزير الخارجية الاميركي السابق سايروس فانس عن سكرتير اول السفارة السوفياتية في واشنطن قوله في عام ١٩٧٩ ان الاسلام «هو اصعب شيء على الاطلاق ومن الصعب جدا التعامل معه» .

ووفقا لما جاء في تقرير وزعة الوفد البريطاني في اجتماع حلف شمال الاطلسي علم ١٩٧٨ . فان الاتحاد السوفياتي قلق ازاء التشدد الاسلامي بين المسلمين في الاتحاد السوفياتي .

وفي نيودلهي في العام ذاته قال وزير الخارجية الهندي لوزير الخارجية البريطاني السابق اللورد كارنغتون انه وجد «دلائل قوية» في زيارة الى موسكو . على ان الروس قلقون ازاء التشدد الاسلامي .

ووفقا لما ذكرته الوكالة قالت الوثيقة «انهم قلقون ... من احتمال تفشي الفيروس بين المسلمين !!السوفيات» .

طهران - ر

الصباح: «اوبيك» لا يمكنها فرض عقوبات على اعضائها

صرح وزير النفط الكويتي الشيخ علي الخليفة الصباح امس بانه لا يمكن لمنظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبيك» ان تستخدم عقوبات ضد اعضائها لتجعلهم يؤيدون الجهود الرامية الى تدعيم اسعار النفط العالمية المتدهورة .

وابلغ الشيخ علي «رويتر» قوله : لا يمكنك فرض عقوبات على دول ذات سيادة .

ويزور الشيخ علي بكين حاليا ليبحث مع المسؤولين الصينيين في التعاون الثنائي .

وقال الوزير الكويتي، وهو ايضا مسؤول بارز في «اوبيك» سيؤثر موقف اي دولة بالالتزام او عدم الالتزام بالاتفاق بين الدول الاعضاء على موقف الدول الاخرى. وتلك هي العقوبة النهائية .

وكانت ١٣ دولة اعضاء في اوبيك قد اتفقت في اجتماع عقد في كانون الاول الماضي في جنيف على اقتراح بمراقبة انتاجها واسعارها من جانب لجنة «مستقلة لضمان التزام هذه الدول بجهود تثبيت الاسعار .

وهذا التحرك جزء من جهود للحفاظ على اسعار النفط العالمية التي وصلت الى ادنى مستوى لها في خمس سنوات، وهو ٢٠٫٢٥ دولاراً للبرميل يوم الجمعة الماضي .

وقال الشيخ علي ان مراقبة انتاج كل دولة ستتم باثر رجعي اعتبارا من اول كانون الثاني .

واضاف قوله ان هذا الاجراء سيمنع الدول الاعضاء من محاولة التغلب على النظام الجديد بزيادة المبيعات خلال الاشهر المتبقية من الشتاء التي يتزايد فيها الطلب قبل ان يبدا تطبيق النظام الجديد بصورة كاملة.

واشار الى ان لجنة اوبيك ارسلت وثائق بالفعل الى الدول الاعضاء كي تحدد انتاجها المتوقع من النفط وانتاج شهر كانون الثاني في هذا الاطار .

وقال ان الغرض من الاجراء هو تجنب اي افتقاد للثقة بين الدول الاعضاء التي قد يعني خفض الانتاج بالنسبة اليها هبوطا خطيرا في عائداتها .

واضاف قوله «الفكرة هي ان يتم كل شيء في العلن بحيث يمكن اتخاذ القرارات بشان الحصص والتضحيات على ضوء المعلومات المتعلقة بهما بدلا من الشائعات والاقاويل» .

لكنه قال ان الانتاج الذي ستحدده كل دولة عضو لشهر كانون الثاني سيبقى سريا للغاية .

وتبين الحسابات المبكرة من جانب محللي شؤون النفط في الخليج ان اتفاق كانون الاول الخاص بتضييق الفروق بين اسعار الخامات يهدف الى رفع سعر النفط الخام .

وقال الشيخ علي ان ذلك ليس هو الغرض من هذه الخطوة واضاف قوله «ليس الغرض هو رفع او خفض سعر نفط اوبيك» .

ومضى قائلا : انها نتيجة حتمية، ولكنها ليست بالضرورة نتيجة مستهدفة ... ان متوسط السعر سيتغير .

وقد اعربت المملكة العربية السعودية والكويت في جنيف عن تعاطفهما مع فكرة خفض سعر القياس لكنهما وافقتا على انه يجب ان يظل دون تغيير .

وقال الشيخ علي ان تضييق الهوة بين الاسعار بصورة طفيفة لن يسفر الا عن تغيير محدود لن تكون له اهمية كبيرة .

حادث تصادم يودي بحياة ٢٥ شرطيا في مسقط

ذكرت مصادر البوليس امس ان ٢٥ من رجال البوليس العمانيين لقوا مصرعهم عندما اصطدمت الحافلة التي كانت تقلهم مع سيارة لنقل البنزين في الصحراء يوم الجمعة الماضي .

واصيب سائق الشاحنة ورجلا بوليس اخران في الحافلة بجروح خطيرة في التصادم الذي وقع على طريق صحراوي يؤدي الى مستوطنة فهود النفطية على بعد ٢٨٠ كيلومترا الى الجنوب الغربي من مسقط .

مسقط - ر

محادثات تجارية اميركية - سوفياتية في موسكو

يجتمع عدد من كبار المسؤولين الاميركيين والسوفيات في موسكو هذا الاسبوع في اول محادثات تجارية على مستوى عال بين الدولتين العظميين منذ عام ١٩٧٨ . غير ان مسؤولين اميركيين قالوا امس انهم لا يتوقعون احراز اي تقدم مفاجىء كبير .

وابلغ متحدث باسم السيد ليونيل اولمر وكيل وزارة التجارة الاميركية رويتر «اننا لا نتوقع زيادة كبيرة في التجارة كنتيجة للاجتماع ولكن نعتقد ان الاجتماع سيكون له اثر ايجابي على علاقاتنا التجارية» .

واشنطن - ر

لجنة اقتصادية سعودية - تركية تجتمع غدا

يصل الى الرياض اليوم السيد كايا ايردم نائب رئيس الوزراء التركي مع وفد يضم ٣٠ من رجال الاعمال لحضور اجتماع اللجنة السعودية - التركية يوم الثلاثاء بهدف تعزيز التعاون الثنائي والروابط التجارية .

وقال متحدث باسم السفارة التركية ان اللجنة ستراجع وثائق شركة سعودية - تركية مشتركة اقيمت في تشرين الثاني الماضي لزيادة الاستثمارات والروابط التجارية . ويبلغ راس مال الشركة ١٥٠ مليون دولار ومقرها في انقرة .

وسيشترك الشيخ محمد العلي ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي مع السيد ايردم في رئاسة اجتماع اللجنة .

الرياض - ر

«ديسكوفري» على منصة الاطلاق تمهيداً لرحلة «عسكرية سرية»



■ ديسكوفري على المنصة ■ (اب. - راديو)

تم امس الاول وضع مكوك الفضاء الاميركي «ديسكوفري» فوق منصة الاطلاق لاجراء الاستعدادات الاخيرة تمهيدا لرحلته الاولى التي تقتصر على الجانب العسكري في نهاية كانون الثاني الجاري .

وقد اعلن السلاح الجوي الاميركي ان الرحلة ستبدأ في الثلث والعشرين من هذا الشهر . غير انه لم يوضح «لاسباب امنية» ساعة الاطلاق على وجه الدقة .

ويتوقع ان يصعد اليوم الاعضاء الخمسة للطاقم . الذي يتكون من ضباط فحسب . على متن المكوك لاجراء تجربة للعد التنازلي .

وعندما اعلن الجنرال ريتشارد ابيل «مسؤول من البنتاغون» موعد اطلاق ديسكوفري حذرالصحافيين من نشر اية اخبار تتعلق بهذه الرحلة من شانها الاضرار بالامن القومي للولايات المتحدة .

وتتوفر لدى عدد كبير من الصحف تفاصيل تتعلق بمضمون الرحلة ولا سيما حول قمر صناعي سيطلق خلالها غير انهم وافقوا على طلب البنتاغون بعدم نشرها . غير ان صحيفة «واشنطن بوست» نشرت مقالا يوضح ان هذا القمر الصناعي نسخة متطورة ومحسنة من قمر صناعي اخر من هذا النوع سيكون قادرا على التقاط الاتصالات اللاسلكية والتليفونية . ومن الاقمار الصناعية السوفياتية .

واوضحت الصحيفة ايضا ان هذا القمر الصناعي من مجموعة «علامة الذكاء» سيتم وضعه في مدار ثابت بالنسبة للارض فوق الجزء الغربي من الاتحاد السوفياتي وسيجمع ايضا المعلومات المتعلقة بقياس المسافات الخاصة بتجارب بعض الصواريخ السوفياتية .

وقد اثار هذا الموضوع جدلا شديدا ووصف كاسبار واينبرغر وزير الدفاع الاميركي نشر الصحيفة لهذا المقال بانه «قمة اللامسؤولية الصحافية» .

وردت ادارة الصحيفة بان المعلومات المحدودة التي قدمتها الصحيفة معروفة لدى المتخصصين في واشنطن وفي انحاء العالم وانها لا تشكل ادنى تهديد لامن الولايات المتحدة .

كاب كانافيرال - ا ف ب

ابو ظبي: «عربسات» ينطلق في شباط المقبل

يتم في الثامن من شباط المقبل اطلاق القمر الصناعي العربي الاول للاتصالات «عربسات» من قاعدة الاطلاق في المركز الفضائي في «كورو» بغيانا الفرنسية باميركا الوسطى .

صرح بذلك مصدر مسؤول بوزارة المواصلات في دولة الامارات واضاف ان القمر يزن الفا و ١٩٥ كيلوغراما اضافة الى التجهيزات المرفقة به للمراقبة الارضية ولعملية الاطلاق ويبلغ وزنها خمسين طنا وستستفيد من خدماته ٢٢ دولة عربية وتتمثل هذه الخدمات في ثمانية الاف دائرة تليفزيونية متزامنة وسبع برامج تليفزيونية وقناة تليفزيونية جماعية .

واشار المصدر المسؤول الى ان دولة الامارات العربية المتحدة ساهمت في هذا المشروع الحيوي بحوالي ثمانية ملايين دولار بالاضافة الى المحطة الارضية بالدولة المجهزة لذلك .

ويوجد مقر منظمة «عربسات» في الرياض . وقد انشئت هذه المنظمة في مدينة الرياض تحت رعاية جامعة الدول العربية التي يشترك جميع اعضائها في «عربسات» .

ويعد القمر الصناعي «عربسات» اول قمر من هذا النوع تصدره فرنسا والمجموعة الاوروبية .

ابو ظبي - ر

رغم تهديدات تلقاها من متطرفين
ادوارد كيندي يتفقد احياء السود في جنوب افريقيا

■ كيندي والاسقف توتو في مطار جوهانسبرغ ■ (اب. - راديو)

جال السناتور الاميركي ادوارد كيندي في حي السود «سويتو» بعد ان قضى الليل مساء امس الاول في منزل الاسقف ديزموند توتو الحائز على جائزة نوبل للسلام في الحي المذكور .

وقد استقبل اكثر من ٣٠٠ شخص السيد كيندي . الذي وصل الى جنوب افريقيا مساء السبت في جولة تستغرق اسبوعا . حاملين الشموع .

وكان عديد من الرجال والنساء من اعضاء جماعة سياسية سوداء قد احتجوا في المطار في وقت سابق على الزيارة وهتفوا قائلين «كيندي عد الى بلادك» .

وقد سارع البوليس الى فض المظاهرة بالقوة والقى القبض على ثلاثة اشخاص على الاقل .

وهددت منظمة الشعب الازاني . وهي جماعة سوداء ترفض اي مساعدة من البيض . باتخاذ اجراء ضد رحلة كيندي .

وابلغ كيندي مؤتمرا صحافيا قوله انه سينقل الى جنوب افريقيا «معارضته العميقة لمفهوم التمييز العنصري باسره» .

ومن المقرر ان يجتمع مع مسؤولي الحكومة وزعماء المعارضة خلال زيارته .

وقال كيندي في مؤتمره الصحافي على متن الطائرة التي اقلته الى جوهانسبرغ انه كان يعتزم القيام بالزيارة في عام ١٩٨٦ في ذكرى مرور ٢٠ عاما على زيارة شقيقه الراحل روبرت كيندي لجنوب افريقيا .

لكنه قدم موعد الزيارة بسبب تصاعد الاهتمام في الولايات المتحدة بجنوب افريقيا .

وقد اعتقل اثنان من ابناء روبرت كيندي امام سفارة جنوب افريقيا في واشنطن بين اخرين خلال التظاهرات التي جرت هناك في الاونة الاخيرة.وقال عنها السيد كيندي انها ايقظت اهتماما اميركيا جديدا بجنوب افريقيا .

ويرافق اثنان اخران من ابناء السناتور الراحل السيد كيندي في جولته الحالية .

جوهانسبرغ - ر

كمبوديا تتوقع هجوماً فيتنامياً وتايلاند تحشد قواتها احترازاً

■ ثوار كمبوديون يعززون مواقعهم في قاعدة امبيل تحسبا للهجوم الفيتنامي ■ (اب. - راديو)

قام امس زعيم الثوار الوطنيين سون سان بزيارة مفاجئة لقاعدته الرئيسية امبيل التي تستعد لمقاومة هجوم متوقع للقوات الفيتنامية .

وقال سون سان (رئيس الجبهة الوطنية لتحرير شعب الخمير) موجها اوامره الى قائده العسكري الجنرال دين دل («الحقوا بهم (اي الفيتناميين) اكبر خسائر باقل قدر ممكن في صفوفكم» .

وقال سان للصحفيين ان القوات الفيتنامية قد تهاجم امبيل غدا (اليوم) لمناسبة مرور ستة اعوام على تدخلها في كمبوتشيا «ولكني انصحها بعدم القيام بذلك . لانه بدلا من احتفالها بمرور ستة اعوام على النصر ربما تحزن على الهزيمة التي ستمنى بها» .

وقال ايضا ان خسائر الثوار بلغت ١٠٣ قتلى و٤٦٧ جريحا منذ بدء هجوم القوات الفيتنامية في تشرين الثاني الماضي على قواعد الثوار على طول الحدود الغربية لكمبوتشيا واضاف يقول «ان خسائرنا تعد بالمئات اما خسائرها (القوات الفيتنامية) فتعد بالالوف» .

وكانت هانوي قد اطاحت بحكومة الخمير الحمر التي تدعمها بكين في السابع من كانون الثاني علم ١٩٧٩ واقامت حكومة هينغ سامرين .

ويتحالف الخمير الحمر الان مع الجبهة الوطنية لتحرير شعب الخمير واتباع رئيس كمبوتشيا السابق نورودوم سيهانوك تحت لواء الحكومة الديمقراطية الائتلافية الكمبوتشية التي تعترف بها الامم المتحدة .

على صعيد اخر علم امس من مصدر مطلع ان الجيش التايلاندي حرك تعزيزات هامة باتجاه الحدود الكمبودية تحسبا لهجوم فيتنامي ضد قاعدة امبيل الكمبودية . القريبة من الحدود التايلاندية .

وافاد مصدر وثيق الصلة بالقيادة العسكرية التايلاندية بان حوالى خمسين دبابة وضعت بطريقة مموهة على الجانب الغربي للطريق الموازي للحدود على بعد اقل من كيلومترين شرقي بانكوك .

وافاد شاهد عيان فضلا عن ذلك بان قافلة عسكرية ضخمة تنقل بصفة خاصة مدفعية ثقيلة توجهت الى هذه المنطقة خلال ليل امس الاول .

ويرى المراقبون ان هذه التعزيزات على الحدود الكمبودية تعتبر اجراء احتياطيا طبيعيا تحسبا لاحتمال تاثر تايلاند مباشرة بالمعارك التي تدور بين القوات الفيتنامية الكمبودية والمتمردين الكمبوديين حول قاعدة امبيل .

امبيل (كمبوديا) - ر. ا.ف.ب

جدل في بريطانيا حول «الأم البديلة»

اثار قرار سيدة شابة بان تكون اما بديلة لكي تتمكن من دفع نفقات تجديد منزلها في شمالي لندن جدلا عنيفا شمل الاجهزة الاجتماعية والبوليس والكنيسة والصحف والحكومة .

وكانت كيم كوتون (٢٨ عاما) قد قررت ان تصبح اما بالنيابة عن زوجين مجهولين على ان يجري تلقيحها صناعيا مقابل حصولها على ٦٥٠٠ جنيه استرليني (نحو ٧٥ الف فرنك) مقابل ان تحمل وتضع طفلا لحساب هذين الزوجين . وقد تمت الصفقة التجارية عن طريق وكالة متخصصة وصلت عمولتها الى ٦٥٠٠ جنيه استرليني .

وقرر احد القضاة ان تحتفظ دار الوضع بالطفل لمدة سبعة ايام حتى اصدار قرار بصدد هذا «التبني» وذلك منذ ولادته يوم الجمعة الماضي . كما هاجمت الصحف البريطانية «الام غير الجديرة» .

لندن - ا ف ب

«الاوبزرفر»: مؤامرة لتهريب منفيين ليبيين من بريطانيا

ذكرت صحيفة «الاوبزرفر» البريطانية امس ان البوليس البريطاني يحقق في مؤامرة دبرتها الحكومة الليبية لتهريب معارضين سياسيين لها من بريطانيا بعد تخديرهم .

وقالت الصحيفة انها حصلت على نسخة من اعتراف مزعوم كتبه في احد سجون القاهرة البريطاني انتوني جيل الذي يحتجزه المصريون منذ محاولة الاغتيال الفاشلة في تشرين الثاني الماضي لرئيس الوزراء الليبي السابق عبد الحميد البكوش .

وقالت الصحيفة ان جيل (٤٨ عاما) قال في هذه الوثيقة ان الحديث جرى عن عدد يصل الى اربع مجموعات من المنفيين بتكلفة لكل عملية تتراوح بين ١٠٠٫٠٠٠ و ٨٠٠٫٠٠٠ جنيه استرليني (من ١١٥٫٠٠٠ الى ٩٢٠٫٠٠٠ دولار) .

واكد ان الليبيين سالوه «اذا كانت المخاطرة كبيرة للغاية في اخراج «المنفيين» على متن طائرة خاصة مع وجود طبيب فهل سيكون بالامكان التخلص منهم؟» .

وقد امتنعت قيادة بوليس سكوتلنديارد امس عن التعليق على التقرير . واكد متحدث ان ضباطاً من فرقة مكافحة الارهاب سافروا الى القاهرة حيث قابلوا السيد جيل مع زميله البريطاني غودفري شايتر .

والقوا القبض عند عودتهم على ثلاثة اشخاص اطلق سراح اثنين منهم امس ولا يزال الثالث معتقلا .

لندن - ر

اسرائيل منعت وزيرا من الادلاء بشهادته في قضية شارون

ذكر امس مسؤولون في المحكمة العليا الاسرائيلية ان المحكمة فرضت حظرا يمنع وزيرا في الحكومة الاسرائيلية من الادلاء بشهادته حول شخصية زميله اريل شارون الذي يقاضي مجلة «تايم» الاميركية في دعوى قدح وذم .

وقد استانفت المجلة امام المحكمة العليا الاسرائيلية لالغاء قرار اصدره المدعي العام الاسرائيلي يمنع وزير الامن العام حاييم بار ليف . وهو رئيس سابق للاركان من الادلاء بشهادته في القضية . وقد رفضت المحكمة الاستئناف امس .

ويقاضي اريل شارون الذي كان وزيرا للدفاع ابان الغزو الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢ . مجلة «تايم» مطالبا بتعويض قيمته اكثر من ٥٠ مليون دولار . متهما اياها بالتشهير به في تقرير عن المذابح التي ارتكبت في مخيمي صبرا وشاتيلا للاجئين الفلسطينيين في بيروت في ايلول من ذلك العام .

تل ابيب - ر

اجتماع المجلس الاستشاري العماني

بدا امس المجلس الاستشاري في سلطنة عمان اعمال الدورة الاعتيادية الاولى وفي مقدمة جدول اعمالها مشروع قانون تجاري تقدمت به الحكومة .

ويتالف المجلس من ٥٥ عضوا معينا . وستكون الدورة التي تعقد على مدى خمسة ايام اطول دورة في تاريخ المجلس الذي اقيم منذ ثلاثة اعوام . كما ان مشروع القانون التجاري الجديد هو اول مشروع تتقدم به الحكومة الى المجلس لمناقشته .

مسقط - ر

حادثان جديدان لتسرب الغاز في الهند

نقل ٤٥ شخصا على الاقل الى المستشفى وشعر عدة مئات آخرون بالاعياء في جنوب وغرب الهند بعد حادثين لتسرب الغاز .

وذكرت وكالة انباء الهند «انديان يونين» نقلا عن ام. كي سيافاداسن وزير العمل بولاية كيرالا انه تم نقل ٤٥ شخصا في تريشور (جنوب البلاد) الى المستشفى بعد شعورهم بالاعياء على اثر تسرب غاز الكلور يوم الجمعة من مصنع نسيج بضواحي بلدة اوران المجاورة .

وقد اجريت لعدد غير محدد من العمال الاسعافات الاولية وما زال ٤٢ شخصا يعالجون في المستشفى غير ان حالتهم ليست خطيرة .

وذكرت صحيفة تايمز اوف انديا امس ان سكان اربع قرى على الاقل في ولاية جوغارات (غرب البلاد) قد شعروا بالاعياء على اثر تسرب غاز لم يحدد خلال عطلة نهاية الاسبوع من مصنع للكيماويات . وذكر متحدث باسم القرويين ان الغاز تسبب في التهاب العينين والحلق .

نيودلهي - ا.ف.ب.

لندن تتكتم حول صحة الاميرة مرغريت

اعلن متحدث باسم مستشفى برمبتون في لندن،ان صحة الاميرة مارغريت شقيقة ملكة بريطانيا . تدعو للارتياح .

ولم يوضح المتحدث نوع الفحوص التي تجري للاميرة (٥٤ سنة) بل اكتفى بان قال امس الاول لدى دخولها الى هذا المستشفى المتخصص في امراض القلب والرئتين انها «فحوص روتينية» .

لندن - ا ف ب

اسرائيل تعاود الاشتراك في معرض الكتاب المصري

اعلن مسؤول بوزارة الخارجية المصرية امس ان اسرائيل سوف تشترك في معرض الكتاب الدولي الذي يفتتح في ٢٢ كانون الثاني الحالي .

واضاف المسؤول قوله ان سفير اسرائيل لدى مصر موشي ساسون قد ابلغ وزارة الخارجية امس شكر حكومته لقبول طلب اسرائيل بالاشتراك في هذا المعرض الذي غابت عنه في العامين الماضيين .

وكانت اسرائيل قد منعت من الاشتراك في المعرض في عام ١٩٨٣ احتجاجا على غزوها لبنان في عام ١٩٨٢ .

وفي العام الماضي اعلنت مصر ان اسرائيل قد تقدمت متاخرة بطلب الاشتراك ولا يوجد اي مكان لها في المعرض .

وجاء عدم اشتراك اسرائيل في المعرض في الوقت الذي تمر فيه العلاقات بين مصر واسرائيل بفترة برود .

وتشترك في المعرض بلاد عربية كثيرة . الا انه لا يعرف ان كانت ستشترك هذا العام ام لا . بعد قبول طلب اسرائيل .

وكانت الاحزاب المصرية المعارضة في الاعوام الماضية قد احتجت بشدة على اشتراك اسرائيل في المعارض التي تقام في مصر .

ويقود حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي اليساري المعارضة لاشتراك اسرائيل في مثل هذه المعارض .

القاهرة - ر

المعتدلون سجلوا انتصارا بارزا
خلاف حول النزعة التحررية في مؤتمر الكتّاب الصينيين

دعا مؤتمر للكتاب الصينيين الى توفير حرية ادبية اكبر . مما يكشف عن خلاف بين معتدلي الحزب الشيوعي واليساريين المتطرفين فيه .

ويقول ديبلوماسيون غربيون ان اجتماع الاسبوع الماضي لاتحاد الكتاب الصينيين يعد انتصارا بارزا للمعتدلين تحت قيادة زعيم الحزب هو ياو بانغ في مواجهة اليساريين المتشددين بزعامة رئيس الدعاية الاعلامية دينغ ليكون .

وبدا ان الخطب المنشورة تدعو الى منح حريات اكبر للكتاب . ولكنها اوضحت ايضا ان النغمة الرئيسية كانت الهجوم على العقيدة اليسارية المتطرفة الموروثة من السنوات الاخيرة للرئيس السابق للحزب ماوتسي تونغ .

وقالت وكالة انباء الصين الجديدة ان الاتحاد انهى مؤتمره امس الاول بتبني دستور جديد يسمح للكتاب بمزيد من الديمقراطية والحرية .

ونقل عن السيد شو بيد نائب امين علم الاتحاد قوله انه «بدلا من قصر كتاباتهم على العمال والفلاحين والجنود والموضوعات الرئيسية يمكن للكتاب الصينيين الان تناول جميع جوانب الاشتراكية والتحديث الاشتراكي والمجتمع بكل ما تعنيه» .

ولكن تعليقا اذاعه الراديو عن المؤتمر حدد اطار حدود حرية الابداع الجديدة التي منحت للكتاب الصينيين .

ويقول التعليق ان الفنانين يجب ان يستخدموا حريتهم الابداعية بشكل مسؤول .

وقال التعليق «لا يجب على الاطلاق ان ياخذوا حرية الابداع على انها تعني : يمكنني ان اكتب اي شيء اعتقده . فيجب ان يصوروا الحقائق ويستخدموا قدراتهم الابداعية في خدمة الشعب والاشتراكية» .

وقال ديبلوماسيون اجانب في بكين ان المؤتمر مثل تحررا في سيطرة الحزب الشيوعي على الفنون وخاصة في الفقرات التي تدعو الى ان يكون للكتاب حق الرد على النقد .

ويقول ديبلوماسيون غربيون ان المؤتمر كان ردا مباشرا من جانب المعتدلين على اجتماع اتحاد شنغهاي للدوائر الادبية والفنية الذي عقد في اب الماضي . وقالوا انه في ذلك الاجتماع تولى اليساريون المتطرفون زمام الامور وانتخبوا انفسهم في جميع المراكز العليا .

وفي مؤتمر الاسبوع الماضي ابلغ السيد هو كيلي . وهو مسؤول بارز في الحزب الشيوعي وصديق مقرب للسيد هو ياو بانغ . الجلسة الافتتاحية . ان الميول اليسارية هي اكبر موطن ضعف باق في زعامة الاحزاب للاداب .

وايد السيد جانغ جوانغنيان ان نائب رئيس الاتحاد رسالة السيد هو وابلغ المؤتمر انه يجب التركيز على التغلب على التاثير اليساري ومنعه .

ونقلت الوكالة عنه قوله ان الكتاب «يجب ان يتفهموا بوضوح اهتمامات الشعب والدولة ... ويعارضوا الافكار الراسمالية والاقطاعية» .

وفي اواخر علم ١٩٨٣ شن الحزب حملة ضد التلوث الاخلاقي . وهو يعني الانماط والافكار والثقافة الغربية التي اعتقد بعض الاعضاء انها قد تخرب اشتراكية الصين .

وفي ذلك الوقت قال ديبلوماسيون في بكين ان الحملة كانت ايضا محاولة من جانب اليساريين بقيادة موجههم دينغ ليكون لمهاجمة السيد هو ياو بانغ . الذي كان تعاطفه مع الانماط الغربية امرا معروفا .

وفي اوائل علم ١٩٨١ اصبح الشعب عرضة للانتقاد لكل شيء من قراءة القصص الغربية الى ارتداء جوارب ذات الوان زاهية .

وعادت الذاكرة الى ايام القمع خلال الثورة الثقافية للزعيم الراحل ماو من علم ١٩٦٦ حتى ١٩٧٦ واستطاع المعتدلون الدعوة لوقف الحملة .

ولكن الديبلوماسيين يقولون انه في اب ١٩٨٤ نجح اليساري البارز اكسيا زهنغنونغ في انتخابه لمنصب الرئيس في اجتماع شنغهاي بعد ان عزل الكاتب باجين الذي يبلغ من العمر ٨٠ عاما .

وقال الديبلوماسيون ان الاجتماع سبب ضيقا للقيادة المركزية واثر على احتمالات المؤتمر القومي للمشتغلين بالادب والفن الذي لم يكن قد عقد بعد .

واخذ المعتدلون يعملون منذ ذلك الوقت في اصلاح وضعهم .

وفي السابع من كانون الاول ابلغ السيد هو ياو بانغ زعماء قطاعات الدعاية الرئيسية ان المبادىء الماركسية الكلاسيكية لا يمكنها حل جميع مشاكل الصين .

وكان الصوت الذي اشار في اجتماع الاسبوع الماضي الى الادب وحده ومكانته في الصين هو السيد با جين الذين ارسل كلمة كتابية بسبب مرضه .

وتحدث السيد با . الذي عانى بشدة خلال حكم الزعيم ماو مع معظم الجيل الاكبر للكتاب الصينيين عن الكتاب الصغار . وقال «ان املنا معقود عليهم وهناك مستقبل مشرق للادب الصيني» .

بكين - ر

وفد صيني في الاردن

بحث الدكتور جواد العناني وزير الصناعة والتجارة الاردني امس مع وفد اقتصادي صيني في العلاقات التجارية والاقتصادية بين الاردن والصين وسبل تطويرها وتدعيمها .

وذكرت وكالة الانباء الاردنية التي اوردت ذلك انه جرى ايضا البحث في فرص التعاون التجاري بين البلدين في مختلف المجالات ومنها عقد اتفاقيات في مجال الطيران للتدريب والصيانة مع شركة الخطوط الجوية الملكية الاردنية «عالية» بالاضافة الى اتفاقية لشراء بعض الصادرات الاردنية كالبوتاس والفوسفات والاسمدة ومقايضتها بسلع صينية .

عمان - ر